

صحيفة يومية سياسية

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 6 OCTOBER 1978 VOL. X NO. 3038

המחיר 150 אג' — אל-אנבא. עתון יומי

الجمعة ٦ تشرين اول ١٩٧٨ م الموافق ٤ ذي القعدة هـ — العدد ٣٠٣٨ السنة العاشرة

البروفيسور يدين: القوات المسيحية بلبنان تستطيع الصمود أمام الهجمات السورية

القدس — صرح البروفيسور يغائيل يادين نائب رئيس الوزراء بان الحكومة تعتقد بان القوات المسيحية في لبنان تستطيع الصمود امام هجوم القوات السورية ، واضاف ان الحكومة تتابع عن كثب التطورات في لبنان وتجرى ايضا اتصالات مستمرة مع الولايات المتحدة ودول اخرى بهدف تقليص التدخل السوري ومنع المس بالمسيحيين في لبنان .

ويفيد مراسلون ان نائب رئيس الوزراء قد رد على اسئلة حول امكانية تدخل اسرائيل في لبنان وقد ادلى البروفيسور يادين بتصريحه هذا بعد الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء امس بصفته لجنة وزارية لشؤون الامن .

رئيس نافون يهنىء الاديب اليهودي نجر بحصوله على جائزة نوبل للآداب

لقدس — بعث السيد اسحق نافون رئيس الدولة امس ببرقية الى الاديب دي اسحق باشابيس زينجر مهنئاً اياه بمناسبة فوزه بجائزة نوبل للاداب العام ، وقال الرئيس نافون في برقيته :

« اقدم لك تمنياتي الصادقة بفوزك بجائزة نوبل للاداب ، فانت بقلمك السيال عبرت بعمق عن الحكمة الكامنة ، والمزايا الظاهرة لدى ب اليهودي ، لقد كنت فما لليهود ابيدوا ولم يعد لهم وجود ، ووصفت ا يحاولون التمركز في المهجر ، وانني اتمنى ان يفيض الله لك ان تعبر النهضة اليهودية الحديثة » .

بلغ السيد زينجر الرابعة والسبعين من العمر ويقيم في غربي منهاتن . وتبلغ جائزة نوبل للاداب ١١٠ الف دولار .

وقال الاديب لمراسل رويتر ان الاديب يكتب كي يخلق ويبدع لا ليحصل جوائز وان هدفه من الكتابة هو

البقية على ص ٨ ع ٤

...يان يجتمع اليوم مع فانس

...ث شئون معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية

مطار بن غوريون — قال السيد موشيه ديان وزير الخارجية ان مباحثات السلام في واشنطن يوم الخميس المقبل ستتركز في المرحلة الاولى على موضوعين رئيسيين هما طبيعة السلام والشؤون العسكرية . واضاف انه يأمل في ان يتم التوصل الى معاهدة سلام مع مصر خلال الفترة التي اتفق عليها وهي ثلاثة أشهر .

وكان السيد ديان يتحدث في مطار بن غوريون قبل ان يغادر البلاد صباح امس الى نيويورك ومنها سيتوجه في الاسبوع المقبل الى واشنطن ليرئس وفد اسرائيل الى مفاوضات معاهدة السلام مع مصر . وستبدأ المفاوضات في الثاني عشر من الشهر الحالي .

وبالنظر للاضراب الذي اعلنه مستخدمو الصيانة في شركة الطيران الاسرائيلية السعال فقد غادر وزير الخارجية وبرفقته عقيلته على متن احدى طائرات شركة الطيران السويسرية « سويس اير » .

اجتماع مع فانس

وسيجتمع السيد ديان في نيويورك اليوم بنظيره الامريكي سايروس فانس وسيلقي خطابا امام الجمعية العمومية للامم المتحدة يوم الاثنين المقبل .

وردا على سؤال حول صحة الانباء القائلة انه سيعود الى البلاد بعد ان يلقي خطابه في الامم المتحدة قال السيد ديان انه لا يعرف شيئا عن ذلك ولو انه يحتمل انه في نطاق المباحثات التي سيجريها مع وزير الخارجية الامريكي قد تثار مسائل تستوجب ايضاحات اكثر ، واشار الى ان امرا كهذا غير مشمول بمنهجه في المرحلة الحالية ، واضاف انه سيصل الى

البقية على ص ٨ ع ٢

قرار عراقي بمنح هبة مالية للاردن

عمان — اعلن السيد سليمان عرار وزير الداخلية الاردني ان مجلس قيادة الثورة العراقي قرر منح الاردن هبة مقدارها ٣٠ مليون دولار ، وقال انه وقع امس نيابة عن الحكومة الاردنية وثائق قبول المنحة .

وكان الوزير الاردني قد عاد الى عمان امس قادما من بغداد بعد ان حضر اجتماع وزراء الداخلية العرب الذي اختتم اعماله في العاصمة العراقية مساء امس .

واجتمع السيد عرار امس الاول بالسيد صدام التكريتي نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي وبحث معه اقتراح العراق عقد مؤتمر قمة عربي شامل .

...ة الأنباء

أسد في موسكو

...ل الرئيس السوري حافظ الاسد الى موسكو بعد ...يارته لالمانيا الشرقية ، بعد تردد قصرته وكالات الانباء بانه قرر ارجاء زيارته المقررة للاتحاد السوفياتي ، ...ة الى دمشق ، نظرا لخطورة الوضع في لبنان .

...شان الاسد بلبنان ، وعلام يجب ان يرجىء زيارته في الكرملين وهو الذي يعلن في مؤتمر صحفي وعلى الاشهاد ان بلاده ليست طرفا في النزاع اللبناني ، وانها اكثر من وضع قوات تحت تصرف حكومة بيروت ...لامن ، وان هذه الحكومة لا توزع دائما هذه القوات ...طرق ملاءمة ، وانه من سوء الحظ ان تبذل محاولات القتال وكأنه اشتباك بين السوريين من جهة ، وعدد ...يشيات من جهة اخرى!

...شان الرئيس السوري بلبنان وباحداث لبنان الدامية وهل تستحق منه هذه الاحداث ارجاء زيارته المقررة لرفع التقارير الى القادة السوفيات عن مؤتمر ...، ومقرراته ، ومنجزاته وهم الذين طلبوا الى وزير ...ه السيد عبد الحليم خدام عقد هذا المؤتمر لغرض ...ن مؤتمر كامب ديفيد ، والعمل على احباط الاتفاقيتين ...مخض عنهما ؟

...الرئيس الاسد يذهب الى موسكو وهو على يقين ...ادة هناك سيرتاحون جدا الى مقررات مؤتمره الرفضي سيجزون حزب البعث الحاكم في سوريا بالمزيد من ورعايتهم ، وبالمزيد من اسلحتهم التي تستدعيها السورية اليوم الى صدور الاشقاء العرب في لبنان .

...يس عجيبا بعد هذا كله ان يلقى الحليف الرئيسي السوفياتي في الشرق الاوسط ترحيبا كبيرا في عاصمة ...يات ، وليس عجيبا ان تنوه صحيفة « برافدا » ...حال الحزب الشيوعي السوفياتي بسياسة الاسد ، ...ول عنها بانها تخدم الكفاح العادل من اجل السلام ...قة الشرق الاوسط .

... عجب ايضا فالاتحاد السوفياتي يلقب نفسه رائد ...م في العالم ، ويرى في كل سياسة لا يضع عليها هو الاخيرة لا تخدم السلام ، فطوبى للمؤمنين ...م السوفياتي ، فان لهم ملكوت السماء .

البروفيسور يدين يزور الولايات المتحدة سرا

ينقل رسالة سياسية ويجرى محادثات مع أمريكيين

القدس — علم ان البروفيسور يغئال يدين ، نائب رئيس الوزراء ، امضى اواخر الاسبوع الماضي وبداية الاسبوع الحالي في الولايات المتحدة ، فقد غادر البلاد يوم الجمعة الماضي وعاد اليها بعد ظهر يوم الاحد .

وقد اكد هذا الخبر مصدر موثوق في القدس ، وقال : « لقد كان عليه ان ينقل رسالة سياسية وان يجري بعض المحادثات » ، الا ان المصدر رفض تقديم المزيد من التفاصيل وقال مصدر اخر ان سرية الزيارة اقتضتها اسباب امنية .

ويذكر انه حتى كبار الوزراء لم يكن لهم علم برحلة البروفيسور يدين ، كما ان الزيارة لم تقترن بتصديق الحكومة ، كالعادة . وقد قال سكرتير الحكومة السيد اريه ناؤر انه سبق ان تمت في الماضي رحلات سرية لم تقترن بتصديق الحكومة ، ليس في عهد الحكومة الحالية فقط بل في عهد الحكومات التي سبقتها .

اما البروفيسور يدين نفسه فانه لم ينف النبأ وانما قال بانه سافر الى الولايات المتحدة لقضايا تتصل بشؤون مكتبه . وقال ان الامر يتعلق بلقاء مع متبرعين ورجال الجباية بصدد مشروع تحسين اوضاع الاحياء القديمة وهو المشروع الذي يعالجه مكتبه .

وقد رفض نائب رئيس الوزراء الرد على سؤال حول ما اذا كان قد عالج هذا الموضوع وحده في الولايات المتحدة ، كما رفض شرح سبب احاطة الزيارة بالكتمان .

وقد راجت تكهنات مختلفة في الاوساط السياسية حول الزيارة ، من ذلك القول بانه اجتمع الى الرئيس جيمي كارتر نفسه ونقل اليه رسالة من رئيس الوزراء بصدد مختلف التصريحات التي ادلى بها الرئيس الاميركي مؤخرا حول الاستيطان ، ومشروع الحكم الذاتي ، والتي تثقل على رئيس الوزراء ، غير ان هذا القول كغيره من الاقوال التي راجت حول الزيارة ، لم يؤكده اي مصدر رسمي .

وفد شعبي من العريش يتوجه للقاهرة لتهنئة الرئيس السادات

العريش — لمندوب الانباء الخاص — علم ان وفدا شعبيا يضم حوالي مئتين من رجالات العريش سيتوجه في الاسبوع القادم الى القاهرة للقاء الرئيس محمد انور السادات وتقديم التهاني له باسم اهالي المدينة والاعراب عن تقديرهم للجهود التي بذلها من اجل تحقيق السلام في المنطقة .

وعلم ان سلطات الحكم العسكري وافقت على سفر الوفد الشعبي عن طريق الخربة ، وتجري الان الترتيبات اللازمة لمغادرة الوفد في اعقاب موافقة السلطات المصرية وترحيبها بقدومه الى القاهرة .

المدافع السورية تقصف مصافي النفط بالقرب من بيروت

متولا — عتيم — ادى القصف المدفعي السوري لمصافي النفط في بيروت الى تصاعد سحاب اسود كثيف في سماء متولا والجليل الاعلى حملته الى شمالي البلاد رياح جنوبية عبر الاراضي اللبنانية .

ومن جهة اخرى وصل الجدار الطيب امس عدد كبير من الزوار للاطلاع عن كثب عما يحدث في جنوب لبنان .

واعرب سكان جنوب لبنان الذين وصلوا الى الجدار الطيب امس عن قلقهم من المجازر التي يعدها الجيش السوري لاخوانهم في بيروت وجبل لبنان ، وعبروا عن يأسهم من صمت العالم الغربي والمسيحي ولا مبالاته بالنسبة لما يحدث في بيروت .

سفن غير معروفة تقصف غربي بيروت

بيروت — بدأت في الساعة الثامنة من مساء امس سفن مجهولة الهوية بقصف المنطقة الجنوبية الغربية من العاصمة اللبنانية ، وهي المنطقة التي استولى عليها المخربون في اثناء الحرب الاهلية بلبنان .

وتقول وكالة الصحافة الفرنسية ان اصوات سيارات الاسعاف سمعت وهي تخف الى المنطقة لنقل المصابين على ما يبدو .

وذكرت وكالات الانباء انه كان بالامكان سماع تبادل اطلاق النار بين هذه السفن وبين المدافع الساحلية .

فشل محاولة لاسقاط الحكومة الفرنسية

باريس — فشلت هنا صباح امس محاولة شيوعية — اشتراكية للتصويت بعدم الثقة بحكومة السيد ريمون بار وقد حصل اقتراح التصويت لعدم الثقة على ١٩٩ صوتا في حين ان الاصوات المطلوبة لفوز الاقتراح تبلغ ٢٤٦ صوتا .

السادات : وزارة مصر الجديدة تعمل للديمقراطية والرفاه الاجتماعى والسلام

القاهرة — قال الرئيس المصري انور السادات ان الحكومة المصرية الجديدة لها ثلاثة اهداف رئيسية : تعزيز الديمقراطية ، وتحقيق الرفاه الاجتماعي لكل عائلة على ارض مصر ، وبناء السلام . واضاف ان الاولوية ستعطى لاعمال التطوير والتعمير والبناء بعد الحروب التي خاضتها مصر خلال ثلاثين سنة .

وقدر الرئيس السادات خسائر مصر المادية بين حربي الايام الستة واكتوبر فقط باربعين مليارد دولار .

وكان الرئيس السادات يتحدث في اول جلسة عقدتها الحكومة المصرية الجديدة امس بعد ان ادى رئيسها واعضاؤها اليمين الدستورية امام الرئيس السادات .

وقد تألفت الوزارة المصرية الجديدة على الشكل التالي :

* الدكتور مصطفى خليل — رئيسا للوزراء .
* فكري مكرم عبيد — نائبا لرئيس الوزراء لشؤون مجلس الشعب المصري
* الفريق كمال حسن علي — وزيرا للدفاع والانتاج الحربي .
* المهندس احمد عز الدين هلال — وزيرا للبترول .
* الدكتور حامد عبد اللطيف السايح — وزيرا للاقتصاد والتجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي .
* السيد محمد نبوي اسماعيل — وزيرا للداخلية .
* الدكتور محمود امين عبد الحافظ — وزيرا للسياحة والطيران المدني .
* الدكتورة امال عبد الرحيم عثمان — وزيرة للشؤون والتأمينات الاجتماعية .
* الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد — وزيرا للتخطيط .
* المهندس حسب الله محمد الكفراوي — وزيرا للتعمير والمجتمعات
* الدكتور بطرس بطرس غالي — وزير دولة للشؤون الخارجية .
* الدكتور علي محمد السلمي — وزير دولة للمتابعة والرقابة .
* السيد سعد محمد احمد — وزيرا للقوى العاملة والتدريب المهني .
* الدكتور محمود احمد داود — وزيرا للزراعة .
* السيد ناصف عبد المقصود طاحون — وزيرا للتموين والتجارة الداخلية .

البقية على ص ٨ ع ٨

الدعوة الى مناهضة الحكم الذاتي بالمنجل

القدس — تسير الحياة الطبيعية سيرها المعتاد في الضفة الغربية وقطاع غزة على الرغم من محاولات التشويش التي انجرف فيها بعض الاولاد وتلامذة المدارس بتأثير حملة تحريضية وجدت لها تعبيرا في منشورات وزعت في اماكن معدودة من الضفة مبصومة باسم فتح واسم جبهة حبش ، تدعو الى مناهضة مشروع الحكم الاداري الذاتي بحمل البندقية والمنجل .

تفاقم الوضع الامنى فى بيروت مقتل وجرح ٧٠٠ شخص خلال ٢٤ ساعة

بيروت — عقد الرئيس اللبناني بعد ظهر امس اجتماعا مع السفير الفرنسي لدى لبنان ، وصرح السفير بعد المقابلة بانه اوضح للرئيس اللبناني بعض النقاط التي تتعلق بالعمل الذي ينبغي ان تقوم به فرنسا لوقف اطلاق النار في العاصمة اللبنانية .

ثم استقبل الرئيس اللبناني القائم بالاعمال السعودي وبحث معه الامور الراهنة في المنطقة ، كما استقبل القائم بالاعمال الامريكي في لبنان ، وبحث معه تطورات الوضع الامني في لبنان .

وذكرت وكالة انباء الصحافة الفرنسية ان الصليب الاحمر الدولي قد طلب من الاطراف المتحاربة في بيروت الاعلان عن وقف اطلاق النار ليتسنى لافراد هذه المنظمة اخلاء القتلى والجرحى الذين امتلأت بهم منطقة الاشرفية .

وهدد راديو حزب الكتائب بقوله : ان الميليشيا المسيحية ستقصف اهدافا مدنية في سوريا اذا لم تكف القوات السورية عن قصفها للاحياء المسيحية في بيروت ، وكان راديو حزب الكتائب قد اعلن قبل ظهر امس ان عدد الاصابات التي وقعت في الاحياء المسيحية في العاصمة اللبنانية خلال ٢٤ ساعة الماضية بلغت ٧٠٠ اصابة بين قتيل وجريح .

واجتمع الدكتور سليم الحص رئيس

البقية على ص ٨ ع ٨

رئيس الوزراء يعين لجنة مهمتها الاعداد للمفاوضات حول مركز المناطق

القدس — م.ص.ح — عين السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء لجنة برئاسة مدير عام رئاسة الوزراء الدكتور الياهو بن اليسار ، مهمتها الاعداد للمفاوضات حول مركز الضفة الغربية وقطاع غزة . وقد باشرت هذه اللجنة اعمالها وعقدت عدة جلسات بحثت في الاول منها في ماهية عملها ، واستمع اعضاؤها الى تقارير واقتراحات قدمها ممثلو الوزارات المختلفة .

وتضم هذه اللجنة مدير عام وزارة الخارجية يوسف تشحانوبر ، مدير عام وزارة الزراعة ابراهام بن مئير ، مدير عام وزارة المالية عميرام سيفان ، مدير عام وزارة العدل مئير شمغار ، مدير عام وزارة الداخلية والشرطة حاييم كوبرسكي ، مدير عام وزارة البناء والاسكان شلومو افني ، رئيس قسم التنظيم في الاركان العامة الميجر جنرال ابراهام تمير ، منسق شؤون المناطق المدارة الميجر جنرال ابراهام اورلي ، ورئيس مصلحة الامن العام .

استقالة الوزارة السويدية

ستوكهولم — استقالت وزارة السويد الائتلافية برئاسة السيد توربيون فالدين وذلك نتيجة خلافات داخل الوزارة حول موضوع الطاقة الذرية .

ولقد عارض السيد فالدين ، وهو من حزب الوسط ، اقامة مفاعل ذري في السويد بالاضافة الى ستة مفاعلات موجودة حاليا ، اما حزبا المحافظين والاحرار فقد طلبا اقامة مفاعلين اخرين .

وكانت الوزارة الائتلافية قد شكلت في السويد في العام الماضي وهي اول وزارة غير اشتراكية تؤلف في السويد منذ ٤٤ سنة .

سوريا تطلب من تشيكوسلوفاكيا تزويدها بأسلحة ومعدات عسكرية

دمشق — اختتم العميد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري زيارة لتشيكوسلوفاكيا استغرقت اسبوعا اجتمع خلالها بالسيد غوستاف هوساك الرئيس التشيكوسلوفاكي ومسؤولين تشيكيين اخرين .

ولم تنشر اية تفاصيل عن المحادثات التي اجراها وزير الدفاع السوري في براغ غير ان مراقبين اعربوا عن اعتقادهم بانه ليس من المستبعد ان يكون وزير الدفاع السوري قد بحث مع المسؤولين في الحكومة التشيكوسلوفاكية موضوع تزويد سوريا باسلحة ومعدات عسكرية تشيكوسلوفاكية .

...بعوثو البكر الى دمشق وعمان والمنامة ...داد تدعو لمؤتمر قمة يعقد في ١ تشرين الثاني

بغداد — اوفد الرئيس العراقي احمد حسن البكر مبعوثين الى عدد من الدول ...ربية حول عقد مؤتمر قمة عربي لمواجهة الموقف الناجم عن اتفاقيات قمة « كامب ...يفيد » .

...قد وصل الى دمشق السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة العراقي حاملا رسالة من الرئيس البكر ...اق بموقف دول الرفض من مباحثات كامب ديفيد موجهة الى الرئيس السوري حافظ الاسد ، ولم يعرف ما اذا كان ...يد عزيز سيبقى في العاصمة السورية الى ان يعود اليها الرئيس الاسد من زيارته الحالية لموسكو .

وفي عمان اجتمع الملك حسين ملك الاردن بالسيد حكمت العزاوي عضو مجلس قيادة الثورة العراقي وتسلم منه رسالة من الرئيس البكر وبحث معه اقتراح العراق عقد مؤتمر قمة عربي .

وكان السيد العزاوي قد اجتمع قبل ذلك بالسيد مضر بدران رئيس الحكومة الاردنية وبحث معه نفس المواضيع .

وفي البحرين تسلم امس امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة رسالة من الرئيس العراقي تتعلق باخر التطورات العربية الراهنة وقام بتسليم الرسالة السيد سعدون غيدان وزير المواصلات العراقي الذي وصل امس الى المنامة .

وصرح غيدان بان العراق دعا الى عقد مؤتمر قمة عربي في بغداد في الاول من الشهر المقبل ، واضاف انه سيسبق المؤتمر اجتماع لوزراء خارجية الدول العربية في العشرين من الشهر الحالي .

وقام امس السادة عدنان الحمداني وطه الجزراوي ونعيم حداد اعضاء مجلس قيادة الثورة بمهمات مماثلة في ليبيا وتونس وصنعاء على التوالي .

وكان السيد صدام التكريتي نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي قد عاد الى بغداد امس الاول من زيارة للسعودية والكويت تتعلق بنفس الموضوع .

اترتون يعود الى واشنطن اليوم

لندن — يغادر العاصمة البريطانية اليوم عائدا الى واشنطن السيد اترتون المبعوث الامريكي الخاص في الشرق الاوسط ، وكان السيد اترتون قد شارك في بروكسل امس في اجتماع عقده مجلس حلف شمالي الاطلسي لبحث التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط .

الاسد يبدأ مباحثاته مع بريجنيف

موسكو — بدأت هنا امس المحادثات الرسمية بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف ، وكان الرئيس السوري قد وصل الى العاصمة السوفييتية امس في ثاني زيارة يقوم بها للاتحاد السوفييتي خلال هذا العام ويرافق الرئيس السوري في زيارته وفد رسمي يضم السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية والسيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام والسيد جميل شيا نائب رئيس الحكومة للشؤون الاقتصادية .

وكان تلفزيون موسكو قد نقل مراسيم وصول الرئيس الاسد الى العاصمة السوفييتية بصورة حية .

...وة لارسال قوة دولية للبنان

...يف — نشر الصليب الاحمر ... هنا امس بيانا دعا فيه جميع ...عالم الى وضع حد لذبح مئات من الابرياء في لبنان .

... باريس دعا السيد شارل حلو ...لبنان الاسبق والسيد شاكر ابو ... زعيم العصبة المارونية ...ة الى ارسال قوات دولية الى ...منح صلاحيات واسعة للعمل في انحاء الدولة .

...حكومة العراق تقرر ...بعاد زعيم شيعي ...ناوىء لشاه ايران

...ران — اصدرت وزارة الخارجية ...نية بيانا امس جاء فيه ان ...امة الايرانية ليس لديها موقف ... بالنسبة لاقامة الزعيم الشيعي ...الله خوميني المناوىء لشاه ايران ...انت الانباء قد ترددت ان الامام ...ي قرر التوجه الى الكويت بعد ...ابعدته الحكومة العراقية من ...يها الا ان الكويت رفضت منحه ...ة دخول الى اراضيها .

رسالة زوجين مصريين لرئيس الوزراء خطبا يوم وصــول السادات للقــدس وتزوجــا يوم افتتاح قمة كامب ديفيد ويريدان انجاب ابنهما البكر في القدس

القاهرة ـــ من مراسلة معاريب ـــ

اشارت الساعة الى ما قبل منتصف الليل بخمس دقائق عندما رن جــرس التلفون في الغرفة ـــ كانت المتكلمــة امرأة قالت بلغة عبرية ركيكة انهــا محاضرة للغة العبرية في جامعة عــين شمس . في ذلك الصباح كنا نزمــع نحــن ، مجموعــــة من الصحفيين الاسرائيليين في القاهرة ، زيارة القسم العبري في هذه الجامعــة ، غير ان ضابط الامن الذي يرافقنا أعلــــن في اللحظة الاخيرة أن الزيارة قد الغيت « او قد أرجئت ، كما كان يقــول مرافقونا كلما تعذر القيام بلقاء ما ».

وقد طلبنا الى زميلة صحفية مصرية كانت معنا أن تحاول الاستفسار عن معنى المكالمة التلفونية الليلية . وأخذت الزميلة السماعــــة وبعد مكالمــــة قصيرة قالت لنا ان صاحبة المكالمــــة موجودة في قاعة المدخل الى الفندق . انها محاضرة للغة العبرية في الجامعة ، وزوجها الذي كان يقف الى جانبها ، مراسل صحيفة « الاهرام » في العربية السعودية . وهما يريدان التحدث الى صحفيين اسرائيليين ، وقد أصيبــــا بخيبة أمل لالغاء الزيارة في الجامعة ، حيث كان في انتظارنا جميع اساتــذة القســــم .

وعلى الرغم من أن هذا الحديث لم يبد مقنعا ، فقد رجونا الزوجــــين أن يرافقانا الى غرفتنا حيث استمــــر الحديث معهما الى ساعات الصبــــاح الباكــــر .

والزوجان طويلا القامة ، ممتلئــا الجسم ، وتنم ملابسهما عن ذوق رفيع ، وقد دخلا الغرفة بخطى مترددة بينما كانت الزوجة تمسك مغلفا بيدها .. كانت هذه صورة كتاب موجــــه الى السيد مناحيم بيغن ، وقد سلماه الى مرافقي الرئيس السادات عند مغادرتهم الى كامب ديفيد ، مع الرجاء بنقلــــه الى يد رئيس وزراء اسرائيل . وقــد طلبا الينا أن ننقله نحــــن الى رئيس الوزراء ، أو الاستيضاح على الاقل عما اذا كانت نسخته الاصلية قـــــد وصلته . وعندما قلنا اننا نحن كـــذلك نعتمد على اتصال البريد المصري الذي لا يعمل بعد على خط القاهــــرة ـــ أورشليم ، أبدى الزوجان عجبهما ، ووافقا في نهاية الامر أن ننقل الرســالة الى السيد بيغن من على صفحــات « معاريب » .

وها هو ذا الكتاب حرفيــا وبدون تصحيح ، وكما قدم الينا على ورقــــة رسائل لصحيفة « الاهرام » :

بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس وزراء اسرائيــــل ، السيد منــــاحيم بيغــــن ، السلام عليكم .

هذه الرسالة هــــي رسالة حــــب وسرور من كل سيــــدة مصرية ومن كل رجل مصري ، لان الله معنــــا ولان السلام يسود المنطقــــة بعد سنوات طويلة مليئة بالحروب والدماء . انني عروس جديدة ، ولفرحتي فقد عقــد قراني يوم الخامس في سبتمبر ، وهو بداية مؤتمر قمة كامب ديفيد . وكان أملنا كبيرا بالله وبرئيسنا السادات ، المحب للسلام ورائد السلام ، وبالسيد بيغن . ونحــــن نريد من السيد بيغن أن ينقل تحياتنا ومحبتنــــا لشعب اسرائيــــل ولاعضاء الكنيست ، ونحن نامل ـــ انا وزوجي الذي يعمــــل صحفيا في « الاهــــرام » في أن نزور القدس في سبتمبر ، أو في النصف الاول من اكتــوبر لتغطية انباء مؤتمــــر كامب ديفيد من القــــدس ، ولزيارة الكنيست والمسجد الاقصــــى المبــارك .

وختاما ـــ شكرا لله ، شكرا للرئيس كارتر ، شكرا للرئيس السادات ، شكرا للسيد بيغن ، وشكرا لجميع الشعوب المحبة للسلام ، التوقيع ـــ السيــدة ليلى ابراهيم ـــ استاذة اللغة العبرية في جامعة عين شمس ، والسيد سميــــر الساروعي ، صحفي في « الاهرام » ومراسل « الاهرام » في الرياض فــــي الوقت الحاضر .

+ + +

وبكلمات بادية التأثر حدثنا الاثنان الان حديث قصتهما العجيبة التــــي ظهرت فيها ـــ كما يقولون ـــ « ارادة الله » ، فقبل الاعلان عن مبــــادرة الرئيس السادات تحدد موعد الخطوبة والزواج بين المحاضرة والصحفي .. وقد تمت الخطوبة بتاريخ ١٩ نوفمبــــر ١٩٧٧ ، يوم زيارة السادات للقدس .

وبعد ان ارجىء موعد الزواج عدة مرات تحدد في الخامس من سبتمبــــر ١٩٧٨ يوم افتتاح محادثات مؤتمــــر كامب ديفيد ، فهل ثمة ما ينطوي على مغزى اكثر من هذا ؟

وقد اقيمت حفلة الزواج علـــــى مقربة من الكعبة الشريفة في مكــــــة المكرمة بالسعودية ، حيث يعمــــل الزوج مراسلا صحفيا ، كما قلنــــا ، ويريد الزوجان الاحتفال بمرور عــــام على زواجهما في القدس ، لاكمــــال هذه القصة ، ذلك انهما يعتبــــران نفسيهما « زوجي السلام » ويعتبــــران زواجهما رمزا للعهد الجديد ، ويؤمــــن سمير بانه اذا تلقى دعوة رسمية مــــن اسرائيل فان صحيفته ستسمح لــــه بالسفر الى اسرائيل لتغطية احــــداث السلام . وهو يأمل في ان تساعــــده زوجته عن طريق الترجمة .

اما ليلى البهية الطلعة والمتواضعة فتعترف بانها لم تتكلم العبرية قط ، وهي تأمل في ان تتحول لغتها العبريــــة الفصحى الى لغة تخاطب يوميــــة اثناء مكوثها في البلاد ، انهما يأمــــلان في ان ينجبا ابنهما البكر في اسرائيــــل ـــ اسرائيل التي تعيش بســــلام مع مصر .

الاستعداد لحملــة مكافحة السرطان بحيفا

حيفا ـــ من شفيــــق منصور ـــ تستعد الجمعية الاسرائيلية لمكافحــــة السرطان هذه الايام لحملتها السنوية « اطرق الباب » التي ستجرى فــــي مطلع الشهر القادم والتي تهدف الــــى جمع التبرعات والاعانات من المواطنين ومن مختلف المؤسسات لتمويل نشاطاتها الخيرية في مساعدة المصابين بهــــذا الداء الخبيث .

فقد عقد امس في حيفا اجتمــــاع لعاملي ونشيطي الجمعية انتخب فيه عضو ادارة البلدية الســــيد اهرون شبيرا رئيسا للحملة في حيفا هــــذا العــــام .

وفي كلمته الى المجتمعين اشــــار السيد شبيرا الى اهمية دعم الجمعية حتى تتمكن من الايفاء بالتزاماتها علــــى خير وجــــه .

ومما تجدر الاشارة اليه ان فــــرع الجمعية في حيفا يعتبر من انشط الفروع في البلاد واقواها تنظيما ، وقد تمكــــن في السنة الماضية من تجهيز قســــم مكافحة السرطان في مستشفى رمبــــام الحكومي في حيفا بما يحتاجه مــــن مختلف التجهيزات الحديثة والعقاقيــــر المختلفة لمحاربة هذا الداء .

بحــث مواضيــع اقتصــاديــة في مجلس الوزراء أمس

العمــل على كبــح جمــاح التضخـم المــالي في البــلاد

القدس ـــ عقد مجلــس الوزراء امس جلسة خاصة ، استغرقت حوالي ست ساعات ناقش خلالها مواضيع اقتصادية واستهل السيد سيمحا ايرليخ وزيــــر المالية المناقشــــة باستعراض الوضع الاقتصادي في البلاد وقال ان اتفاقــــات كامب ديفيد تؤيد توقعاته بانــــه يترتب وضع ميزانية مقلصــــة للعام المقبل ، وقال ان زيــــادة الاعتمادات للشؤون الامنيــــة تحتم تقليص اعتمادات اخرى ، وذلك للحيلولة دون زيــــادة التضخم المالي في البلاد .

وفي ختام النقاش الذي اجــــراه مجلس الوزراء خول السيد ســــيمحا ايرليخ باجراء مشاورات مع المسؤولين في الوزارات المختلفة حول اعــــداد ميزانية هذه الوزارات دون المــــس بالاعتمادات المخصصة للشــــؤون الضرورية ، واخذ مجلس الــــوزراء بنظر الاعتبار ان شعبة الميزانيــــات في وزارة المالية ستعد مشروع ميزانية يستهدف كبح جماح التضخم المالي في البلاد وزيادة الصادرات وتقليــــص الواردات .

وصرح وزير المالية في ختام جلسة مجلس الوزراء انه يتوجب تقليــــص المصروفات العامة في مجالات مختلفة ، وقال ان المخصصات الاضافية للشؤون الامنية تفوق ميزانية وزارة المعارف والثقافــــة ، وان مخصصات الامــــن والمطالبة برصد مخصصات كبيرة لشؤون الاستيطان تضع امام الاقتصاد الاسرائيلي تحديا لم تعرف اسرائيل له مثيلا .

واعرب وزير المالية عن اعتقاده بانه يترتب انتهاج نظام طــــوارىء اقتصادي وذلك على الرغم مــــن المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيــــل .

واعرب السيد زيولون هامر وزيــــر المعارف والثقافة عن امله في ان لا يمس مشروع الميزانية للعام المقبل برنامــــج التعليم المجاني في المدارس الثانوية .

قائمة مرشحي التجمع للمجلس البلدي بحيفا

حيفا ـــ من شفيــــق منصور ـــ اعلنت في حيفا امس قائمة اســــماء مرشحي التجمع العمالي لانتخابــــات المجلس البلدي ويرأس هذه القائمــــة السيد ارييه غورئيل مرشح الحــــزب لرئاسة البلدية وتضم ٢٤ مرشــــحا بينهم المحامي الاستاذ جميل شلهــــوب الذي يحتل المكان الخامس عشر فــــي القائمة ، ومن بين العشرة الاوائــــل في هذه القائمة سبعة من اعضــــاء المجلس الحالي بينهم نائبا رئيــــس البلدية السيدان يوسف بلوشتايــــن وتسفى برزاي .

مجلس الــوزراء يستمع الى تقرير أمني

القدس ـــ استمع مجلس الــوزراء امس بصفته لجنة وزارية للشــــؤون الامن الى تقرير من وزير الدفــــاع السيد عيزر وايزمان ، حول مواضيع أمنيــــة .

اجراء تمارين لفحص وســائل تشغيل المرافــق الاقتصادية في حالات الطــــوارىء

القدس ـــ جرت في الاسبوع الماضي في المنطقة الوسطى ثلاثة تمارين لهيئة « ملح » ـــ الاقتصاد في حــــالات الطــــوارىء ـــ

وقد جرت التمارين في كل من اللد ، وابن يهودا ، وفيدما ، وكان هدفهــــا فحص الوسائل اللازمة لتشغيل المرافق الاقتصادية في حالات الطوارىء .

وعلم ان تمارين مماثلة ستجــــرى في المستقبل في اماكن اخرى من البلاد .

كالبقرة تبحــث عــن حتفهــا بظلفهـــا
الوجهاء وحدهم القادرون على ابداء رأيهم
لمصر رئيس واحد وللفلسطينيين مائة رئيس

ما تزال الرســائل تصلنــــا دون انقطاع ، معبرة عن اراء أصحابهــــا في الظروف الجديدة ، التي خلقتهــــا قرارات مؤتمر كامب ديفيد ، وردود الفعل الرسمية العربية عليها .

السيد و.ع. من رام الله ، أرسل لنا مقالا بعنوان « نحن كالبقرة التي تبحث عن حتفها بظلفها » ..

يقول السيد و. ع من رام الله .. ماذا جرى لنا نحن الفلسطينيين .. لقد جاءت قرارات كامب ديفيد بخيوط الامل ، التي من الممكن للجميــــع أن يحولوها الى نور ساطــــع يبعث دفء السلام للجميع .. ولكننــــا نحــــن الفلسطينيين ، وخاصة المتواجدين في الضفة والقطاع وشرقي القــــدس ، نصر على تحويل خيوط النــــور ، الى لهب نار تأكلنا أكلا ، والى مناجل تحصدنا حصدا .. فقد بدأنا ننقســــم الى فرق وشيع ، كل فريــــق يدور في فلك جهة من الجهــــــات ، وبدأت المزايدات تشتد ، وبدأ سيف الارهاب الفكري ، يرتفع فوق الرقاب ، فامــــا أن تؤمنوا بهذا الراي ، والا فانتــــم جواسيس وخونة ومتآمرون واذناب ..

صراع دموي

ومن يدري الى اية هاوية ، ستنحدر في الاسابيع والشهور القادمة ، ومن يدري ، فالذي يبدو أننا نسينا مــــا حل بنا ، يوم اتخذنا الارهاب الفكري طريقا لنا في عهد الانتداب البريطاني ، ويوم كنا نتناقش بالتهــــم الكبيرة ، ونتنافس في المزايدات وغيرها مــــن الدوامات .

ويختم السيد و.ع مقاله بقوله : اننا مع الاسف ، نشبه البقرة التي تبحث عن حتفها بظلفها ، واننا كمــــا يبدو سنضيع الفرصة المتاحة لنــــا ، وسنحول الامل في السلام الى مجرد حديث طرشــــان .

رسالة من جرسون

وأما السيد أ.ل من طولــــكرم ، فيقول في رسالته .. أنا مواطــــن بسيط ، أعمل جرسونا في الفنــــادق حينا ، وفي المطاعم حينا اخر ، وانــــا دائم الاختلاط بالعمال ، وأؤكــــد أن الغالبية من العمال ، ينظــــرون الى قرارات كامب ديفيد ، على انهــــا فرصة ، من الممكن استغلالها لتحقيق الكثير من المطالب ، ولــــكن ما هي الوسيلة التي نستطيع أن نسمع بهــــا أصواتنا للاخرين ، وكيف ، ونحــــن نشاهد أن الوجهاء وأصحاب المناصب هم وحدهم القادرون ، على الاعلان عن ارائهم ، وهؤلاء لا يهتمون بشيء ولا يبالون بشيء ، لان الرزق الوفير والمال الكثير ، يأتيهم من مختلــــف الجهات .. اما نحن فهل نستطيع أن نبدي اراءنا ... ومن يطعم عيالنــــا وأطفالنــــا ؟

مائــة رئيس

وأما رسالة السيد م.ص من الخليل فيقول صاحبها : انا لا اتهم الرئيس المصري محمد انور السادات بالتقصير فانا أعــــترف انه يعتزم تحقيــــق الشيء الكثير ، وانا اتفق مع الذين يقولون بان الرئيس المصري ، قــــد حقق بالمفاوضات ، ما لا يمكن تحقيقه بالحرب ، ولكن حصتنــــا نحــــن الفلسطينيين ما زالت متارجحة .

ويستمر السيد م.ص من الخليــــل في رسالته قائلا : ان الاتفاقية الخاصة بسيناء هي اتفاقية محددة بين طرفين اما الاتفاقية الخاصة بالضفة والقطاع فهي اتفاقية مرتبطة بعدة اطــــراف ، واذا كان ذلك سيجعل التوصل الى تحديدها يحتاج الى وقت طــــويل وخلافات كثــــيرة ، فان ذلك ايضا سيجعلنا نحن الفلسطينيين ، نبحــــث عن حصتنا بين بعضنا البعض ، لان الفرق بيننا وبين مصر أن لمصر رئيس واحد ، اما نحن الفلسطينيين فلنــــا مائة رئيس ، ولكل رئيس ارتباطاته ومصالحه ، وبالتالي لكل رئيس رأيه الذي يختلف عن رأي زميله .. فيكون ذلك عودة الى شيء لا أعرفه ولــــكن أسمع من يسميه « حلقة مفرغة » .

رئيس بلدية أريحــا يعود من عمــان

أريحا ـــ من محمد نامرية ـــ عاد أمس من عمان السيد عبد العــــزيز السويطي رئيس بلدية أريحــــا بعد زيارة للاردن استغــــرقت عشرة ايام اجتمع خلالها بعدد من المسؤولين هناك وذكر السيد السويطي أن الحكومــــة الاردنية قررت منح بلدية أريحا قرضا بمبلغ ١٠٠ الف دينار أردني من البنك العربي في عمان بكفالة الحكومــــة الاردنية وذلك من أجل اتمام المشاريع العمرانية في المدينة وفي مقدمتها بنــــاء مدرسة ثانوية للبنين مؤلفة من طابقين .

ناطق بلسان وزارة المعــارف والثقافــة
الحكومة استجابت لمطاليب المعلمين الاساسية
ولا مبرر للتهــديد باستئناف الاضراب بعــد موسم الاعيــاد

القدس ـــ قال السيــــد اسرائيل كوهين الناطق بلسان وزارة المعارف والثقافــــة ، ان الحكومة استجابت للمطالــــب الاساسية لنقابة المعلمين وان ممثلي النقابة يفضلون ـــ عــــن قصد ـــ تجاهل هذه الحقيقة . واضاف السيد كوهين انــــه لا صحة لاقوال الناطقين بلسان نقابة المعلمين حول عدم وصول تقدم في المفاوضات بيــــن الحكومة والنقابة .

واستطرد الناطــق بلسان وزارة المعارف والثقافة يقول ان الحكومــــة وافقت على توجيــــه من السيد زيولون هامر وزير المعارف والثقافــــة ، بشأن الاعتراف بمطلبين رئيسيين للمعلميــــن هما تعويض المعلمين عن تجميد اجورهم بالنسبة لمستخدمين اخرين في الدولة وخاصة المعلمون الجدد .

واضاف ان الحكومة وافقت ـــ ولاول مرة ـــ على اقتراح للسيد هامر ـــ على تشكيل لجنة حكومية ـــ اهلية لفحص مركز المعلمين في اسرائيل ، وســـتقام هذه اللجنة خلال الايام الثلاثــــــل القادمة ومن المقرر ان تقوم هــــذه اللجنة بتحسين شروط عمل المعلمين بصورة ملحوظة .

واردف السيد كوهين يقول : ان المعلمين يتجاهلون كل ذلك ويخلقــون انطباعا مضللا ، كما لو لم يحصـــل اي تقدم في المفاوضات بينهم وبيـــن الحكومة وكما لو أن المعلمين اختاروا طريقة الحصول على كل شيء او لا شــــيء .

واعرب الناطق بلسان وزارة المعارف والثقافة عن امله في ان يتفهم المعلمون موقف الحكومة التي استجابت لمطاليب رئيسية من مطاليبهم وان يتخلوا عــن التهديد باستئناف الاضراب الذي لا يبدو ان له ما يبرره في ضوء العــــروض التي قدمتها الحكومة للمعلمين .

وكان الناطق بلسان منظمــــــات المعلمين السيد مردخاي بصلي قد صرح بان الاجتماع الذي عقد امس الاول بين مندوبي الحكومة والمعلمين لم يســـفر عن اي تقدم وانه ليس ثمة شك فــــي ان يستأنف الاضراب في جميع المدارس في البلاد بعد انتهاء فترة الاعياد .

كتــاب مفتــوح الى بلدية رام اللــه ودائرة الاشغال العامة

تلقينا كتابــا مفتوحـــا بتواقيــع عدد كبير من المواطنين ونحن بدورنــا نوجهه الى الجهات ذات العلاقة ، وهي بلدية رام الله ودائرة الاشغال العامة

ويقول مرسلو الكتاب ان صحيفــة الانباء تطرقت في حينه الى موضــــوع توسيع شارع الرام الرئيسي لمنــــع المآسي التي كانت تحدث فيه من جراء حوادث الطرق ، ولكن عامل هــــذه الحوادث ما زال يسرح ويمرح علــــى الطرق ، والمقصود هم سائقو السيارات التي تحمل النحاتة الذين يتسابقــــون فيما بينهم وكأنهم في ساحة سباق وليس في قرية عامة يسير الناس على طرفيها فضلا عن الكوارث الصحية التي يسببها تطايــــز النحاتة من جــراء السرعة الجنونية بحيث اصبح معظم ســــكان هذه المنطقة من زبائن اطباء العيون .

ويضيف الكتاب ان ما زاد الطيــن بلة هو تقليص شركة باصات الــــرام خدمات باصاتها لسكان قرية جبــــع ، الرام العليا وضاحية الاقباط ، والحجة في هذا التقليص هي الحفر والمطبــات في هذا الشارع الموصول للاحيــــاء المذكورة والتي تلحق الضرر بباصــات الشركة اي بمعنى اخر ان الناس هــــم الذين يترتب عليهم خدمة الباصــــات وليس العكس .

ويطالب سكان هذه المنطقة المسؤولين في بلدية رام الله ودائرة الاشــــغال العامة بالاسراع في رصف هــــذا الشارع لا سيما وقد رصد مبلغ يكفي لتصليح وترفيت خمسة كيلو متــرات ، خاصة وان فصل الشتاء علــــى الابواب ليوفروا على الاولاد الذيــــن يذهبون الى المدارس مشقة السيــــر مسافة طويلة حتى محطة الباص البعيدة لتقلهم الى مدارسهم .

ويختتم اصحاب الكتاب متسائليــــن هل كان احد المسؤولين يسمح لنفســــه ان يبتلع كمية من غبار النحاتة او يرضى لولده ان يقطع مسافة طويلة سيرا على الاقدام تحت وابل المطر ليصــــل الى الباص الذي يقله الى مدرسته ؟

ونحن نضم صوتنا الى هـــؤلاء المواطنين املين ان يجد المسؤولون ، الحل لمشكلتهم الانسانية بالسرعــــة الممكنة وقبل حلول فصل الشتاء .

اعفــاء حــزبون من عضوية ادارة شركة كهرباء القدس

بيت لحم ـــ قرر السيد اليــاس فريج رئيس بلدية بيت لحم اعفــــاء نائبه السيد جورج حزبون من عضويــــة مجلس ادارة شركة كهرباء القدس عن منطقة بيت لحم .

والمعروف ان بلدية بيت لحم ممثلة في شركة كهرباء القدس كبقية بلديات بيت جالا ، بيت ساحور ، رام اللــه والبيــــرة .




مقتــل عجــوز في حادث طــرق

حيفا ـــ قتلت هنا امس عجــوز في الثامنة والسبعين من العمــــر عندما صدمتها سيارة خاصة اثناء اجتيازهــــا الشارع .

وأعلن الناطق بلسان شرطة حيفــــا بان الشرطة تطلب من شهود هــــذا الحادث المثول في اقرب مركز للشرطة للادلاء بشهاداتهم . وقد احضر السائق المسؤول عن الحادث الى المحكمــــة حيث أخلي سبيله مقابل كفالة مالية .

عودة المهندس القواسمي من جولة في الخارج

الخليل ـــ لمراسلنا ـــ عاد الــــى هنا بعد ظهر امس المهندس فهــــد القواسمي رئيس بلدية الخليل قادمــــا من عمان بعد ان انهى جولة زار خلالها المانيا الغربية ولندن وباريس .

واعلن المهندس فهد القواسمي انه لدى اجتماعه مع المسؤولين الاردنيــــين حصل على قرض بمبلغ ١٠٠ الــــف دينار اردني بكفالة البنك العربي .

واجاب ايضا على سؤال حــــول منح المساعدات من السعودية قائلا : اننا سنتلقى خلال العشرة الايام القادمة مبلغ عشرة ملايين دينار اردنــــي كمساعدة من الحكومة السعودية لتنفيذ الخدمات والمشاريع التي اعددناهــــا للبلدية ، وستصل هذه المبالغ الــــى البنك العربي في عمان ، وسنقــــوم بدورنا في احضارها على دفعات .

الأنباء
فرع تل ابيب مكتب منشورات ... شارع غروزنبرغ ١٩ تلفون ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية ... تلفون ...
المدير المسؤول ...
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة اوفست مطابع جيروزاليم بوست

نائــب وزير الدفا... يستقبل المسؤول عن محطــة الانذار ال... الامريكية في سينــ...

القدس ـــ استقبل السيد ... تسيبوري نائب وزير الدفاع في ... امس السيد بيل كونتوس المسؤول ... محطة الانذار المبكر الامريكية في ... والسيد راي غالنت رئيس بعث... الفنيين في سيناء .

اضراب مفاجيء يعلنه مستخدمو الصيـ... في شركة ال ـ عــال حول زيادة الاجـ...

مطار بن غوريون ـــ عتيم ـــ نتيجة اضراب مفاجـــ... نشب في شركة « ال ـــ عال » الساعة السادسة من مســ... امس الاول ، فقد تعذر السفر على الاف المسافرين صبـ... امس . وقد توقف مستخدمــو الصيانة المباشرة عن عملهم ... ان رفضت ادارة الشركــــة الاستجابة لمطلبهم ـــ وهـــ... مطلب الهستدروت ـــ بـــان تدفع للمستخدمين علاوة اجـ... بنسبة ١٥ بالمائة فورا .

ويذكر ان المفاوضات بيــن الادارة والمستخدمين دامت اكثر من خمسـ... اشهر ، وكان مطلب الهستدروت دفع العلاوة الان ، ثم مواصلة المفاوضة عند بداية المفاوضات التي بـــدأت بعد تعطل الشركة عن العمــــل في شهر ابريل « نيسان » الماضي ، تــم الاتفاق على ان تمثل المستخدمين لجنة رئيسية واحدة ، وفي حالة فــــرض عقوبات من اي نوع كان من قبل احدى لجان المستخدمين ، فان الهستدروت ترفع حمايتها عن جمهور المستخدميــن الذين تمثلهم تلك اللجنة ، ولكـــــن يبدو ان مستخدمي الصيانة يعملــون هذه المرة بالتنسيق مع الهستدروت ، على الرغم من هذا الاتفاق .

وقد فشلت الجهود التي بذلــــت طوال ليلة الخميس لتأمين استمرار العمل ، وقد تم تبليغ قسم من المسافرين بالامر اثناء الليل ، الا ان الاخــــا ... راجعوا الشركة منذ ساعات الصباح الباكر في محاولة يائسة لترتيــــب سفرهم على متن طائرات تابعــــة لشركات اخرى . وبين هؤلاء جماعــــة من السياح الذين انهوا زيارتهم للبلاد ، وارادوا العودة الى بلدانهم .

وقد اعلن مدير عام شركة « ال ـــ عال » السيد مردخاي هود ، صبــاح امس ان ليس للشركة اي مبرر ، وقال ان المستخدمين تلقوا في شهر ابريل الماضي سلفة على حســـاب العلاوة بنسبة ١٢ر٥ بالمائة من اجورهم ان قدرة الهستدروت على جلـــب المستخدمين الى مائدة المفاوضات هــو الذي سيقرر استئناف الرحلات .

وقال بعض كبار المستخدميــــن ان الاضراب سيكون طويلا ، وسيشتـ... خطورة بمرور الزمن .

اخماد حريق في مبـ... تابع لوزارة المعا...

القدس ـــ عتيم ـــ نجح ر... الاطفاء صباح امس في اخماد ... الكبير الذي شب في مبنى الـ... التربوية التابعة لوزارة المعـ... والثقافة الواقعة في شارع ... القدس حوالي منتصف ليلة ... وبذلك منع رجال الاطفاء اللـ... من التهام الابنية المجاورة ... لمصارف ومتاجر متنوعة وبيوت وقد اعتقلت الشرطة اثر ... شخصا يشتبه بانه اشعــل ... عمدا في المبنى ، ويعتقد بانه ... العقــــل .

الا ان رجال الاطفاء ... تحقيقهم الى نتيجة اخرى و... من اعضاء حركة الكشافة جاء ... الى الدار التي تسكن فيها ، ... عن طريق السقف ، وقد ... الاوراق ليضيء طريقه . ... وجد ان الطريق عبر السقف ... فما كان منه الا ان ترك المكان ... وراءه بعض الاوراق مشتعلة التي ابلغ المحققين انه حاول ... بعض الاوراق لاضاءة الطريق ... اكد انه اطفأ جميع الاوراق ... يترك المكان .

وتواصل الشرطة تحقيقها ... السبب الحقيقي للحريق .

الدواعـــي الخـفيـــة
وراء جولة صدام في الخليج الفارسي

بقلـم : مـراد العمـارى

التكريتي رجل العراق القوي قرر هذا الاسبـــوع ان يغادر بغداد ، فشد الرحال الى « عزيزتين » عليـــه ، العربية السعودية والكويت ، وقد استغل نتائج مؤتمر قمـــة « كامب ديفيد » فاستصـــــدر قرارا من مجلس قيادة الثورة العراقي يدعو الى عقد مؤتمر ... شامل لبحـــث التطورات الاخيرة في المنطقة . وقد تعكز السيد صدام علـــى ... ، وتوكل على الله ، وبدأ رحلته التي قيل انهـــا تستهدف الحصول على تأييد من ... عربية لاقتراح العراق عقد مؤتمر قمة عربي جديد .

صحيح أن السيد صدام ، يغادر عراقه للدعوة الى ...

...سة الحوادث

على هذا السؤال يحسن ... الماضي القريب لدراسة ... تي مرت على المنطقة قبل مؤتمر قمة « كامب ديفيد » . ... ه الحوادث ، الاضطرابات في ايران ، والتـــي راح ... ات ، ثم اعلان الاحكـــام ... ي ادت الى استقرار الوضع ... جارة الشرقية للعراق . ... قعت هذه الاضطرابـــــات ... كوك عددا من الدول المعنية ... يران ، وفي مقدمتها العراق ، والولايات المتحدة بوجه ...

... وحوادث ايران

... اق فلانه كان يخشـــى ان ... لاضطرابات التي ليســـت ... ة ، لتنتهي بلباس الشيوعية ... عى السيد صدام على اي ... بين « بالوثوب » الـــى ... كم عن طريق اعـــدام ... مدنيين شيوعيين عراقيين ، ... ع في ايران من زاويتين ، ... ه في أن يقضي شاه ايران ... رابات باسرع ما يمكن لئلا ... مور ويتبع الخرق علـــى ... الثانية رغبته في عدم اظهار ... راقي ــ الايراني في شؤون ... لتي حدث أن سلطات الامن ... عتقلت ، في اثناء وقـــوع ... ، الايرانية ، شخصا يدعى ... الرضا عاشور ، كان قـــد ... ود العراقية الجنوبية عبر ... ، بدون تأشيرة ، واعترفت ... لطات التحقيق العراقية انه ... ضرام النار بسينما ريكس في ... الامر الذي ادى الى حريق ... ، اكثر من اربعمائة بريء . ... السلطات العراقيـــة الا ... نما هذا الى السلطـــات ... تلقى عقابه . وقيل في حينه ... فعل هذا ردا « للجميل » ... ه به الحكومة الايرانية علم ...

...عدام كرديين

القصة التي وقعت عـــام ... ان مواطنين عراقيين كرديين ... نرة تابعة للخطوط الجويـــة ... فرا بها الى الاراضـــي ... فما كان من السلطـــات ... لا وتنفذ بحقهما القانـــون ... لذي ينص على اعدام الخاطف . ... تنفيذ حكم الاعدام بالخاطفين ... تسليم الهارب الايراني الى ... الايرانية دليلا على التعاون ... الاجهزة العراقية والايرانية ، ... ين الذي نصت عليه اتفاقات ... العراق وايران منذ اتفاق ... ا الذي عقد بين شاه ايران ... تكريتي في الجزائر ، والذي ... انهيار مقاومة الملا مصطفـــى ... ، وفتح صفحة جديدة مـــن ... ن البلدين ، اضيفت اليهـــا ... خر على مر الايام .

...لتزام بالتعاون

... لسيد صدام قد قال بعـــد ... لى اتفاق الجزائر أن كـــل ... الاساءة الى التحالف الايراني ... ي الجديد كانما يسيء الـــى ... واضاف يقول : « بلغـــوا ... ، ان العلاقات العراقيـــة ــ ... ، قامت على اسس لـــــن ... وسنلتزم من جانبنا بمضمون ... لجديد حرفيا ، والاتفاق يقضي ... ، كل من بلدينا سيادة الاخر ، ... لداخلية هي من شأنه وحده ، ... في بغداد يخص بغداد ومـــا ... طهران يخص طهران . » ... لذي اعلنه صدام في عام ١٩٧٥ ... صرا عليه ، وقد اثبت التزامه ... مسكه بمضمونه ، والاحداث ... ثبتت حرص الحكم العراقـــي ... لى المضي حتى النهايـــة في ... مع ايران .

...لتعاون الامني

... هذا التعاون لم يحقق للبلدين ... الذي يريدانه فيما يخص الامن ... الفارسي ، وكل من العراق ... حريص على ضمان الاستقرار ... الخليج وفي مياه الخليـــج ... والتعاون الذي يتصوره صدام ... المجال يتم عن طريق عقـــد ... امنية ثنائية مع دول الخليج ... ومتعرض الصادرات والواردات ... الى هزات ورجات هو فـــي ... ا ، اما التعاون الذي يتصوره ... ان في هذا الصدد فانه يتـــم ... ن عقد ميثاق للضمان الجماعي ...

« عسكري » بين دول الخليج . وكان كل من العراق وايران قد اصر علـــى موقفه مـــن هذا الموضوع الامر الذي ادى الى تجميد فكرة كل منهما ريثمـــا تحقق الايام ما لم تحققه الاتصـــالات الديلوماسية المستمرة التي جرت بين دول المنطقة .

تجميد المساعي

والان وبعد أن عانت طهران ، مـــا عانت من الاضطرابات الاخيرة ، اخـــذ صدام على عاتقه تجميد المساعي لطرح فكرة عقد اتفاقات ثنائية بين دول الخليج الفارسي ، وهي البديل لفكرة اقامـــة حلف جماعي ، الفكرة التي يلتزم بهـــا الشاه .

وكان السيد صدام ينوي القيام بجولة في دول الخليج في العام الماضي ، الا انه قرر ارجاء هذه الجولة ، في اخـــر لحظة ، لاسباب قيل في حينه ، انهـــا امنية ، والحق ان الظروف التي تمر على المنطقة حاليا ، وتلك التي مرت بها المنطقة مؤخرا ، لا سيما بعد انقلاب افغانيستان ، واعدام سالم ربيع علي في عدن ، واعدام شيوعيين في العراق ، والقضاء على الاضطرابات في ايران ، كل ذلك من شأنه ان يقرب اصحـــاب المصلحة الواحدة اكثر فاكثر . وهذا ما اخذ صدام على عاتقه القيام بـــه خلال جولته الاخيرة في اقطار الخليج .

المساعي مع السعوديين

ولكن هل نجح صدام في اقنـــــاع السعوديين بفكرته عقد اتفاقات امنية ثنائية ، ان السعوديين لا يميلون الـــى الاخذ بفكرة عقد ميثاق ضمان جماعي بين دول الخليج ، لاسباب تخصهم هم ، اهمها الزعامة التي يحلم بها الامير فهد على الجزيرة العربية في ما يقبل مـــن الايام . وهم بطبيعة الحال لا يميلون الى اي فكرة يعرضها صدام ، لاسباب تاريخية وغيرها ، ولذلك فان رحلـــة صدام الاخيرة لا يمكن ان تتوج بالنصر الذي يتوقعه ، ولو ان طبول الدعاية العراقية دقت على نغمة تأييد الدول العربية لاقتراح العراق عقد مؤتمر قمة عربي ، بينما الموضوع كله ينحصر في كيفية مواجهة المخطط الشيوعي الذي وضع في نيقوسيا في اجتماع سري عقدته احزاب شيوعية عربية في اواخر شهر نيسان الحالـــي ولتستهـــــدف قلب انظمـــــة الحكـــــم فـــي اكثر من بلد في الشرق الاوسط وتطويق اكثر من بلد في المنطقة تنفيذا لمخطـــط سوفياتي استراتيجي يستهدف مواجهة التغلغل الامريكي في المنطقة ذاتها .

مواجهة المد الشيوعي

وصدام يرى أن المد الشيوعي الذي اخذ يتجه نحو المنطقة بزخم واضح ، يجب الا يقابل بمد اخر مضاد ، ولهذا قرر أن اعدام شيوعيين في العـــراق يجب الا يعني ، في نفس الوقت ، تدهور العلاقات بين بغداد وموسكو ، وهذا ما جعل العلاقات العراقية ــ السوفياتية تحافظ على طبيعتها ، ولو ظاهريا ، على الرغم من المؤثرات التي تتفاعل في العلاقات بين البلدين ، باطنيا .

والان وبعد أن استقر الوضع فـــي ايران ، لا بد ان يجد صدام أن مـــن المناسب تجديد الاتصال بايران عـــن طريق ارسال رسول الى الشاه اوعن طريق الاتصال الديلوماسي لاستطلاع موقف الشاه من فكرة عقد اتفاقـــات امنية ثنائية ، خاصة بعد الظروف التي استجدت ، والحوادث التي طرات ، بحيث طبعت كل بلد بطابع معين تقربته من البلاد التي تمر بظروفه ، وتعيش بنفس شروطه ، وتتأثر بعين مؤثراته .

واذا تغاضينا عن الضجة التـــي اثيرت حول فكرة العراق عقد مؤتمـــر قمة عربي جديد ، لا بد أن نتوقع قيام العراق بمساع اخرى مع دول الخليج لاخراج فكرته « الامنية » الى حيـــز الوجود .

ستار القمـــة

اما موضوع القمة ، فستار استغله صدام التكريتي لتغطية فكرة الامـــن الثنائي التي يدعو لها من ناحية ، ولاخذ المبادرة من الدول الرافضة التي طلعت على المنطقة بقرارات قال العراق عنها انها لا تحرر ارضا ، ولا تستطيع ان تواجه التطورات الاخيرة بالاجـــراءات الناجعة الفعالة .

وصدام الذي اقترح عقد مؤتمر القمة يدرك تمام الادراك أن عقد مؤتمر قمة عربي شامل لا يمكن أن يتم في الوقت الحاضر ، باي شكل من الاشكال ، ذلك لان بعض الـــدول العربية لا بد أن تتخلف عن حضوره ، لهذا السبب او ذاك ، ولهذا لن يكون المؤتمر شاملا ، ولن يكون كاملا ، بل لن يكون هناك مؤتمر على الاطلاق ولو انيا على الاقل .

وتبقى النغمة التي يريد السيـــد صدام العزف عليها لضمان امن العراق في المنطقة ، الا وهي نغمة عقد اتفاقات امنية ثنائية ، عله هذه المرة يقنـــع الشاه بقبولها ، لاقامة حاجز امني قوي ضد المد الشيوعي الذي اثر زخمه في ايران اكثر مما اثر في العراق .

انعكاسات « كامب ديفيـــد »
على مركـز الرئيس جيمـي كـارتـر



[بعد نجاح مؤتمر القمـــة الثلاثي الذي عقـــد في « كامب ديفيد » خلال الشهر الماضي ، كتبت صحيفة « هيرالد تريبون » تقول :]

هناك عدة مؤثرات نتجت عن كامب ديفيد تتعلق بمنطقة الشرق الاوسط وبقية مناطق العالم لدرجة اصبح فيها الحديث عن علاقة الرئيس كارتر بكامب ديفيد يقلل من اهمية تلك المؤثرات .

غير أن الرئيس كارتر كانسـان وكقائد حزب وكرئيس دولة له اهميته كذلك في هذا العصر كما أن اجتماع بيغن والسادات يشكل اهمية كبيرة بالنسبة له .

في الواقع ، لا تزال نتائج قمة كامـــب ...

البقية على الصفحة السابعة

أقوال الصحف

تصفية مدروسة في لبنان

ماساة لبنان ، وما ترتكبـــه القوات السورية من فظائع في لبنان ، وموقف المجتمع الدولي من هذه الفظائع ، والجهـــود الدولية التي تبذل من اجل تحقيق وقف للنار ــ هذه الامور وغيرها عالجتها الصحف المحلية فـــي مقالاتها الافتتاحية يوم أمس .

تحت العنوان المتقدم كتبت « عل ــ همشمار » تقول :

حقيقة أن الاسد ، رئيس سوريا ، يزور مختلف العواصم الاوروبية لغرض تعزيز مكانة بلاده الدولية ، لا تمنـــع جيشه وحكومته عن تصعيد الهجمـــات على معاقل ومساكن المسيحيين فـــي بيروت ، وعن قصف جونيه ، مينـــاء التموين الرئيسي للمسيحيين لغـــرض واضح هو تصفية كل مقاومة مسيحية ممكنة ، والسيطرة على لبنان سيطرة كاملة ونهائية .

ويبدو انه ليس من قبيل الصدف أن يختار الاسد الوقت الحاضر ، بعـــد محادثات كامب ديفيد ، لاستئنـــــاف هجماته ، انه يظن بانه سيكون الفائز في كل الحالات . فاذا حدث تدخل من الخارج ، فان ذلك يعرض ما انجز في كامب ديفيد الى الخطر ، اما اذا لـــم يحدث مثل هذا التدخل ، فانه يضمن بذلك سيطرة سوريا التامة على لبنان .

ومهما يكن من أمر فان الجميـــع ينحلون بكبت النفس ، حتى وهم يعربون عن تذمرهم . والاسد يقرا جيـــدا الشارات على الخارطة السياسيـــة الدولية ، ولم يعد يخفي هدفه الحقيقي وهو كسر قوة المسيحيين ، وتحقيق هذا الهدف لم يعد بعيدا ، بعد أن تهدمت معظم البيوت في الاحياء المسيحية من بيروت ، وبعد أن ضعف الاتصال بين بيروت وبين معاقل المسيحيين في جبـــل لبنان .

لقد استيقظت فرنسا مؤخرا حقـــا وقررت العمل من اجل وقف النار في لبنان ، الا انه يبدو ان تدخلها ليس جديا ، ومن المشكوك فيه انه قـــد لا يجيء متأخرا .

ومن المشكوك فيه كذلك أن تبـــدي الامم المتحدة استعدادا للتدخل ، كما أن الولايات المتحدة لن تترك موقفهـــا الحيادي الراهن . من هنا يبدو أن كل ما قد ينفذ في المستقبل القريب ، سيكون بمثابة التصديق على سيطرة سوريا على لبنان كله .

هذا هو الواقع ، ومن الصعب أن يتوقع المرء في الوقت الحاضر تغييره الى الاحسن . آن المسيحيين في لبنان يدافعون عن حياتهم ، الا أن العالـــم يبدي لا مبالاة ، ويتركهم في الواقع تحت رحمة السوريين .

المسؤولية تقـــع علـــى الولايات المتحدة وفرنسا

وتحت هذا العنوان كتبـــت « هارتس » تقول :

ان الدعوة في البرلمان الفرنسي الى تدخل فرنسي « لانقاذ الطائفة المسيحية في لبنان من الفناء » جاءت متأخرة . لايبدو حقا أن القوة المحاربة للمليشيات المسيحية قد اصيبت بدرجة خطيرة ، غير ان المدفعية السورية توقع خسائر فادحة وتسبب معاناة قاسية جـــدا للسكان المدنيين في الاحياء المسيحية من بيروت ، ويخشى الا تستطيع القـــوة المسيحية المقاتلة بمرور الوقت الصمود بوجه جيش نظامي يفوقها عددا وعدة .

ويبدو أن الزعامة الاميركية بدأت تفهم هي الاخرى انه لا يجوز لها أن تكتفي باسماع دمشق كلمات لينة بين الوقت والاخر .

والمؤتمر الذي اقترح الرئيس كارتر عقده لحل المشكلة لا أمل له في النجاح الا اذا وضعت الولايات المتحدة وفرنسا كل وزنهما على كفة الميزان .

ونحن لا نستبعد هذا . أن وزيـــر الخارجية الفرنسية يعمل هذه الايام ، اعتمادا على واشنطن الرسمية ، لتحقيق وقف النار كخطوة اولى .

ونحن نريد أن نأمل في أن يتمكـــن وزيرا الخارجية الاميركي والفرنسي من اقناع الحكومة السورية بان عليها أن تتوقف عن حملة القمع الظالمة ضـــد المليشيات المسيحية داخل لبنان . اما اذا رفض الرئيس الاسد الاقتناع فان مسؤولية كبيرة ستقع على عاتـــق واشنطن وباريس .

فهل هما على استعداد لتحمل مثل هذه المسؤولية ؟

لبـــنان يقترب من الفصل الاخير

وكتبت « جروزليم بوست » تحت هذا العنوان تقول :

من حيث الوحشية الصرفة ، فـــان المعارك التي تدور داخل بيروت وحواليها منذ بضعة ايام ، تفوق كل ما خبرته بيروت ابان الحرب الاهلية في لبنان ، والتي كان يفترض انها انتهت قبـــل زهاء سنتين .

والسخرية في الامر هي أن السوريين يقاتلون نفس المسيحيين الذين قيل انهم جاءوا لانقاذهم من ايدي الفلسطينيين واليساريين . واذا كانت ثمـــة استفزازات حقا من قبل المليشيات ، فقد كان على سوريا أن تبرهن بـــان هدفها الحقيقي هو ليس القضاء علـــى المسيحيين كقوة عسكرية وكمجموعـــة سياسية مستقلة .

من ناحية استراتيجية يهـــدف السوريون الى قطع بيروت المسيحية عن ميناء جونيه القريب . وبدون هـــذا الميناء ستحرم المليشيات من الطعـــام والاسلحة والعتاد التي تصلها مـــن البحر ، فتستسلم جوعا .

والحل الحقيقي الوحيد يكمن فـــي عودة الجنود السوريين الى ديارهم ، واعادة لبنان الى اللبنانيين .

والحاجة تدعو الى مبادرة جديـــدة تقوم بها دول الغرب ، وبخاصة فرنسا ، والتي استيقظت مؤخرا الى الخطـــر الذي يحدق بلبنان ، ان وقف النـــار بشكل ناجع هو الخطوة الاولى . ذلك ان وقف النار لن يدوم الا اذا تـــم التوصل الى تسوية سلمية على الامد البعيد .

ساعة الصفر في بيروت

وكتبت « دافار » تحت هذا العنوان تقول :

لا بد من تدخل سياسي دولي لوقف النار في بيروت . ومثل هذا التدخـــل مطلوب فورا ، قبل أن تحقق القـــوة الغاشمة التي تستخدمها سوريا فـــي قتالها في لبنان ، هدفها .

وبعد أن تصف الصحيفة خطـــورة تدهور وضع المسيحيين في العاصمـــة اللبنانية تقول :

أمامنا اذن وضع لا يمكن القول عنه بحال من الاحوال انه « شأن من شؤون لبنان الداخلية » . أمامنا هجوم ماحق تقوم به قوة عسكرية نظامية علـــى مواطني دولة اخرى .

أن ثمة يقظة دولية حقا مؤخرا في عواصم الغرب وفي مقر الامم المتحدة ، الا آن هذه اليقظة لم تخرج حتى الان عن اطار الاعراب عن القلق والدعوة الى كبت النفس ، وطرح اقتراحـــات بدون أن تتخذ هذه الاقتراحات طابعا عمليا فوريا وناجعا .

وطبيعي أن تكون ثمة في اسرائيـــل حساسية خاصة بالنسبة لما يجري في دولة مجاورة ، وبما يحدث لاقلية دينية فيها . وهذه الحساسية تتواجد لدى الراى العام ولدى الاوساط السياسية على حد سواء ، ولا تمليها اعتبارات مصلحية . ليس لاسرائيل مصلحة فـــي التدخل في لبنان ــ بل أن مصلحتها ، على العكس من ذلك ، لا تقتضي مثل هذا التدخل .

ولكن الدعوة الاميركية الموجهة الى اسرائيل بكبت النفس ، ستكون ناجعة اذا اقترنت فقط بعمل سريع لتحقيـــق وقف فوري للنار في بيروت .

... وسفك الدماء يستمر

وتحت هذا العنوان كتبـــت « معاريف » تقول :

لقد رفض السوريون بصلافـــة الاقتراح الفرنسي بوقف النار في بيروت ، ومرابطة الجيش اللبناني كحاجز بيـــن القوات السورية والمليشيات المسيحية . لقد ايد الاميركان الاقتراح الفرنسي ، الا أن نفوذهم في دمشق بعد كامـــب ديفيد قريب من الصفر .

وسفك الدماء يستمر ، وقد افادت انباء بيروت الاخيرة انهم توقفوا هناك عن تقديم المساعدة للمصابين : فالنار شديدة جدا ، والوسائل الطبية قليلة جدا .

وحتى من يعتقد بانه لاسباب ادبية وانسانية لا يمكن الوقوف جانبا في حين يتم اغتيال طائفة باسرها ، فاننا نشك في انه سيرد « بنعم » على السؤال حول ما اذا كانت مسؤولية اسرائيل الادبية اكبر من مسؤولية كل الشعوب المسيحية التي تكتفي بالاعراب عـــن اسفها لما يحدث ، ولكنها لا تحـــرك ساكنا لوقف سفك الدماء .

السفينـــة الارهابيـــة

وكتبت « يديعوت احرونوت » تقول :

لقد كان هذا نجاحا كبيرا لســـلاح البحرية الاسرائيلي عندما عثر علـــى سفينة الارهابيين في خليج ايلات وقضى عليها ، قبل أن تتمكن من تنفيـــذ مؤامرتها ، وجنودنا يستحقون التهنئة .

البقية على الصفحة السابعة

خطـــوة هامـــة نحـــو تنظيم رعايـــة مصالح الاهلين في الضفة :

رابطـــة قرى محافظة الخليـــل

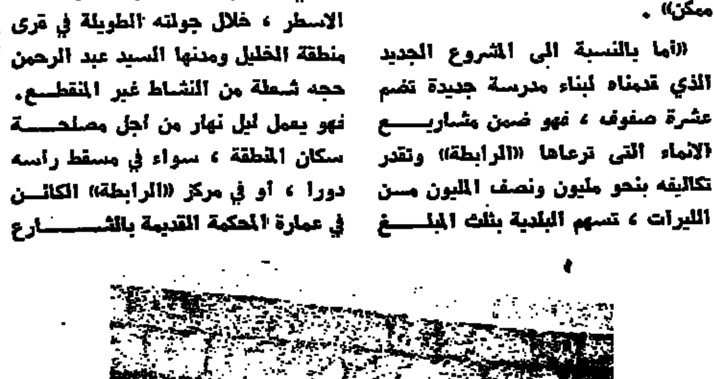
بقلم : جدعون ويكرت



خطت محافظة الخليل في الاونة الاخيرة خطوة هامة مباركة ، نحو توحيد الجهود وتنظيم شؤون المواطنين الذين يبلـــغ عددهم اكثر من مئة الف نسمـــــة ، يعيشون خارج منطقة بلدية الخليـــــل نفسها . وقد تمثلت هذه الخطوة فـــي تشكيل رابطة تعرف باسم : « رابطة قرى محافظة الخليل » . وكان الاصـــح أن تدعى « اتحاد السلطة المحلية » على غرار الهيئة المماثلة التي تعمل منـــذ سنوات عديدة في اسرائيل وغيرهـــــا من البلدان ، حيث يضم مثل هذا الاتحاد جميع الهيئات المحلية من بلدية ومحلية وقروية واقليمية .

والرابطة « الخليلية » لا تشمل مجالس قروية فقط وانما تشمل ثلاث بلديات هي يطا وحلحول ودورا كذلك .

يقول السيد مصطفى دودين ، رئيس مجلس الادارة المؤقت لهذه الرابطة ، أن هيئته تسجلت رسميا في ٢٥ــ٧ــ١٩٧٨ حسب قانون ادارة القرى « الاردني » رقم ٥ لعام ١٩٥٤ ، بعد أن تم تعديـــــل المادة ٣٢ منه والتي اصبحت تنص على « اجازة اقامة جمعيات قروية من اجل توثيق التعاون وتعزيز الروابط بيـــــن المجالس القروية في المنطقة » .



شارع الســـلام الجديـــد في بلدة يطـــا

غايات الرابطـــة

ويبدو لمن يمعن النظر في النظـــــام الداخلي لهذه الرابطة الجديدة ان بين غاياتها فض الخلافات بين السكـــان ، وتشجيع الحركة التعاونية في المنطقة ، والجمعيات الخيرية ، ثم تطويـــــــر الاساليب الزراعية ، والقيام بالاعمال الانمائية المختلفة ، والتصنيع الزراعي سواء نشاطات اجتماعية واقتصاديـــــة اخرى تهدف الى تحقيق الرفاهيـــــة لسكان المحافظة .

وينص النظام الداخلي الى جانب ذلك على اجازة امتلاك الرابطـــــة وادارتها لمـــدارس ومستشفيات وان لمجلسها الاداري أن يقرر الاتحاد مـــع مؤسسات مماثلة من حيث الاهداف ولو خارج محافظة الخليل ، لتشكيـــــل اتحاد عام على مستوى قطري « كمـــا هو عليه الامر في اسرائيل » .

ومن دواعي السرور أن فكرة تأسيس « رابطة » للسلطة المحلية قد اخـــذت تنتشر في الضفة الغربية بعد أن اخذت الرابطة الخليلية تخطو خطواتها الاولى بكل ثقة . وقد قدمت قرى محافظـــة نابلس طلبا لحاكم المنطقة باقامة مثـــل هذه الهيئة في المنطقة . وهنـــاك الان مشاورات تجري بين المعنيين بالامر في منطقة رام الله ، وترمي هي ايضـــا الى انجاز تشكيل مثل هذه الرابطة .

وللرابطة أن تشكل اللجان الفنيـــة لدراسة المشاريع العمرانية المقدمـــة لها ، كما يجوز لمجلس الادارة ، المكون في المرحلة الاعدادية ومدتها ثلاثة اعوام ، من الاعضاء المؤسسين الخمسة عشر ، أن يقرر اسهام الرابطة في اي مشروع من المشاريع .

لقد بلغ عدد اعضاء الرابطـــــة « الخليلية » خلال الاشهر الثلاثة منـــذ تسجيلها ستمائة عضو ، بينهم المزارع ، والعامل ، وصاحب المهنة ، والاستاذ ورؤساء واعضاء المجالس البلـــدية والقروية في المنطقة . وبعد أن دفـــع هؤلاء رسوم العضوية السنوية بقيمة ٥٠ ليرة اسرائيلية ، اصبحوا اعضاء في الجمعية العمومية للرابطة التي تتكـــون مواردها ــ بالاضافة الى اشتراكـــات الاعضاء من التبرعات وريع الحفـــلات الخيرية ، والوصايا والهبات الخ . . وأما الاعضاء المؤســـون فيأتون من كل من يطا ، وحلحول ، ودورا ، وصوريف وبني نعيم ، وسموع ، وترقوميا ، وبيت أمر ، وبيت اولا ، وادنى ، ونوبا .

برامج الانماء

في احد ايام الاسبوع الماضي رافـــق كاتب هذه الاسطر السيد عبد الرحمـــن حجه ، الرئيس المعين للجنة بلدية يطا ــ بعد أن قررت محكمة الخليـــــل الغاء الانتخابات المحلية التي جرت في نيسان ١٩٧٦ ، وعينت السلطات لجنة لادارة شؤون البلدية كما ينص علـــى ذلك القانون الاردني ــ الى بلدة يطا ، لمشاهدة برامج الانماء المحلية . وقـــد حدثني أبو حسين اثناء السفر عـــــن نشاط « الرابطة » التي هو أحـــــــد اعضائها المؤسسين البارزين قائلا : « لقد قدمت « الرابطة » حتى اليوم ٢٦ مشروعا انشائيا للسلطات ، تضم خططا مفصلة لمشاريع في ست قرى ، تقـــدر قيمتها باكثر من اثنين وعشرين مليونا من الليرات وهذه القرى والمدن هي : يطا وبني نعيم ، وترقوميا ، وبيت اولا ، وصوريف وبيت آمر » .

ثم يضيف : « لقد وجدت عند تسلمي رئاسة المجلس البلدي المعين في يطـــا في شهر ايلول ١٩٧٧ وضع البلدة على اسوأ حال ، ورأيت التأخر ظاهرا فـــي كل مجالات المصالح العامة ، فلا طرق داخلية معبدة ، ولا خط هاتفيا يربط يطا بالعالم الخارجي ولا مدارس كافية ، اذ كانت الدراسة تتم في عشرين غرفـــة مستأجرة لا تصلح لان تكون غرفا دراسية وفي خلال هذه الاشهر القليلة تغير وضع يطا تغيرا شاملا ، اذ قمنا بربط البلد بالعالم بخط هاتفي ، سيصبح عما قريب اوتوماتيكيا ، وانشأنا طابقا جديـــدا للمدرسة الاعدادية يشتمل على ست غرف للطالبات ، كما اضفنا خمس غرف جديدة الى مدرسة الذكور الاعداديـــة . وهنالك سبع غرف اخرى « بـــدور العطاء » نتباشر بتشيدها باقرب وقت ممكن » .

« أما بالنسبة الى المشروع الجديد الذي قدمناه لبناء مدرسة جديدة تضم عشرة صفوف ، فهو ضمن مشاريـــــع الانماء التي ترعاها « الرابطة » وتقدر تكاليفه بنحو مليون ونصف المليون مـــن الليرات ، تسهم البلدية بثلث المبلـــغ وتأتي البقية مناصفة من هبة وقـــرض من سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي »

ومن الاعمال التي قام بهـــا المجلس المعين فتح شارعين رئيسيين داخـــل البلده يبلغ طولهما نحو ٥ر٣ كيلو مترا ، احدهما شارع السلام ، وقد قام المجلس البلدي بتمويلهما جزئيا ، بينما ساهم الحكم العسكري بالباقي عن طريق هبة وقرض طويل الاجل . وقد ساهم السكان بانفسهم بهذا المشروع عن طريق تقديم الالات والتجهيزات اللازمة تبرعا منهم لانجاز هذا العمل الحيوي ، وذلك بالرغم من أن المشروع تطلب هدم نحو ٥٠ ابيتا قديما .

والمشروع الانمائي الثاني ، في اطار تطوير يطا ضمن نشاط « الرابطة » هو فتح أربعة طرق داخلية اضافية طولها نحو ستة كيلو مترات وتقدر تكاليفهـــا بنحو مليونين من الليرات سيساهـــم الاهالي والبلدية بنسبة الثلث ، ويأتي الباقي من الحكم العسكري على النحو المذكور اعلاه . والمشروع الثالث ينص على انشاء « مجمع حكومي » في وســـط بلدة يطا مساحته ٥٦٥ مترا مربعا ، ويستوعب الطابق الارضي منه مكاتب الحكومة المختلفة في البلدة ، مثل الشرطة والبريد ، والشؤون الاجتماعية ، اما الطابق العلوي فيستوعب مكاتب بلديـــة يطا نفسها . ويقول السيد حجه في هذا المضمار أن هذه المكاتب تقوم حاليا في غرف مستأجرة لا تفي بالغرض ، خاصة وأن بلدة يطا تعتبر مركزا لثماني قـــرى اخرى مجاورة ، يحتاج سكانها الخدمات هذه المكاتب الحكومية . وتقدر تكاليف انشاء هذا المجمع ، الاول من نوعه في قرى منطقة الخليل ، بنحو مليون ونصف المليون ليرة يأمل أبو حسين في الحصول على نصفها من السلطات الاسرائيلية .

ازمة المياه

اما فيما يتعلق بازمة المياه المستحكمة في يطا فيقول محدثي أن مشروع اقامة خزان مياه جديد يسد حاجة السكان ، الذين يبلغ عددهم اليوم اكثر من ٢٠٫٠٠٠ نسمـــة ، فان الموضوع قيـــد البحـــث الجدي في ادارة « سلطة الميـــــاه » القطرية . والخزان الجديد المنوي اقامته سيكفي ، من حيث علوه ، لسد الفراغ وضخ المياه الى البيوت البعيدة وزيادة كمية المياه للسكان والتي لا تتجاوز اليوم ٢٠٠ متر مكعبا خاصة بالنظر الى حركة البناء الكبيرة في البلدة . وهذا المشروع خارج نطاق خطة التنمية التي تتبناهـــا « الرابطة » في بلدة يطا اذ أنه يقع ضمن اطار مسؤوليات « سلطة المياه » انفـــة الذكر وعلمت أن هذه السلطة قـــــد تبنت فعلا هذا المشروع ، وانه بمجرد الانتهاء من حفر بئر « السموع رقم ب » والعثور على المياه فيها ، فسوف يباشر بعملية بناء الخزان .

ومن هنا يتبين أن بلدة يطا ستحصل عن طريق نشاط « الرابطة » الجديدة على « الحصة الاسد » من مجموع تكاليـــف المشاريع الانمائية التي تتبناها « الرابطة » اذ أن مجموع تلك التكاليف بالنسبة الى يطا يزيد على خمسة ملايين ليرة .

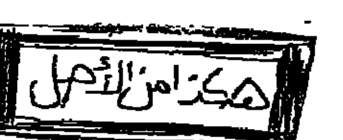
وفي الختام : لقد وجد كاتب هذه الاسطر ، خلال جولته الطويلة في قرى منطقة الخليل ومدنها السيد عبد الرحمن حجه شعلة من النشاط غير المنقطـــع . فهو يعمل ليل نهار من اجل مصلحـــة سكان المنطقة ، سواء في مسقط رأسه دورا ، أو في مركز « الرابطة » الكائـــن في عمارة المحكمة القديمة بالشـــــارع الرئيسي في الخليل ، او في مكتبه فـــي بلدية يطا انه دائب التحرك والاستفسار عن مصالح السكان ، وينكب علـــى اعداد المشاريع الجديدة ، ويراقـــب مراحل تنفيذها اولا بأول ، ويقابـــل السكان فيعمل على حل مشاكلهـــم وخلافاتهم .

لقد تم تشكيل مجلس ادارة « الرابطة » الجديدة في مرحلتها الاعدادية مـــن الاعضاء المؤسسين فقط ، وذلك لمـــدة ثلاثة اعوام ، ثم يعقد بعد ذلك اجتماع للجمعية العمومية التي تأمل في أن يبلغ عدد اعضائها في نهاية هذه الفتـــرة عشرات الالاف من السكان ، افـــرادا وهيئات ــ يتم خلاله انتخاب اول مجلس اداري منتخب انتخابا ديموقراطيا حرا .

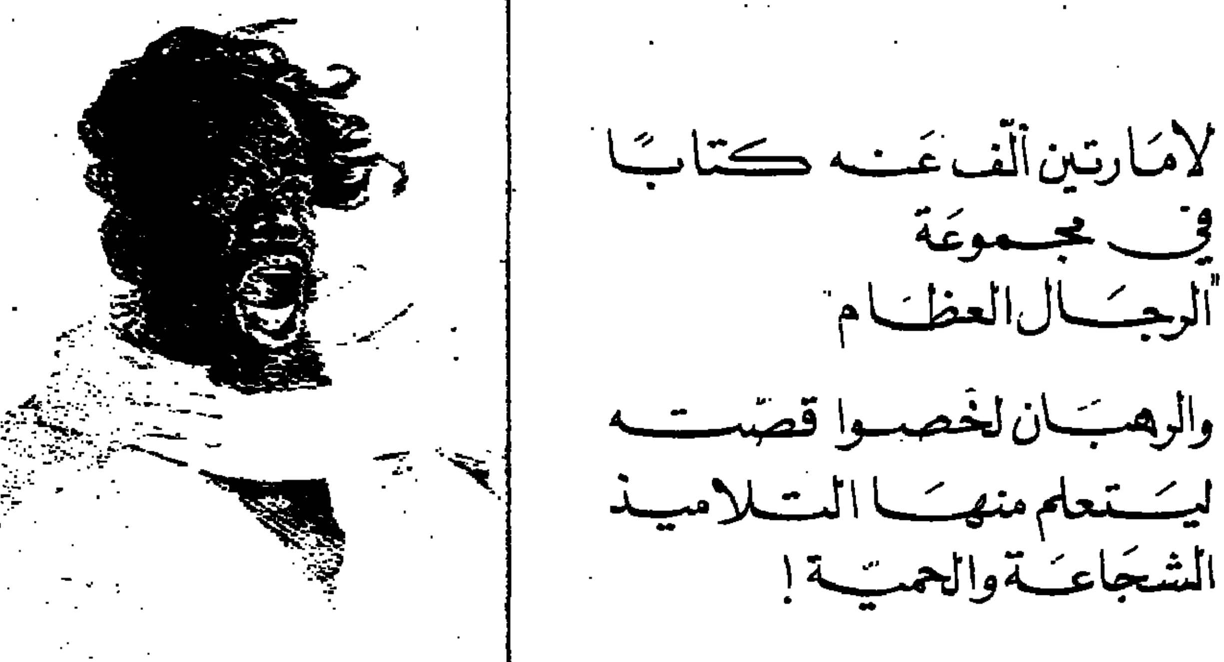
ويضيف « ابو حسين » : « انها لتجربة هامة وتطور جذري في محافظة الخليـــل أن نشاط « الرابطة » يعتبر في نظـــري حجر اساس لابد منه او قل « المدرسة » للحكم الذاتي من السكان واليهم ، نتعلم منها كيف نحكم انفسنا بانفسنا وندير شؤوننا العامة بايدينا ، ايدي ابنـــاء المنطقة » فهي خطوة هامة لتنظيم رعاية مصالح الاهلين والاهتمام بشؤونهـــم في الضفة الغربية .



« أبو حسين » في يطـــا



عنترة في الأدب الفرنسي



لامارتين ألف عنه كتابا في مجموعة "الرجال العظام" والرهبان لخصوا قصته ليتعلم منها التلاميذ الشجاعة والحمية !

توطئـــة

نتشكك كثير في صحة الشعر المنسوب الى عنترة ، وفي صحة « الوقائـــع » التي يروونها عنه في السيرة المعروفة بسيرة عنترة ، ونحن مع هـــؤلاء المتشككين ، نعرف أن شعرا كثيـرا نحلوه عنترة لم يقله ، ولا يعقـل أن يقوله ، لاسباب يعرفها الناقد الحاذق، ونحن ، مثلهم ، نعرف أن عنترة مات قبل ظهور الاسلام ، فلا يعقل أن يحضر الحروب الصليبية مثلا ويصاهر ملوك الافرنج الخ .. الخ .. ولكننا لا نقرا في سيرة عنترة تاريخا ، وانما نقـرا قصصا ، اشتركت في صياغتها أجيال واقاليم ، فعبرت عن ادابها وأحوالها واشواقها وأخيلتها .

لم يصنعها الاصمعي

ان سيرة عنترة لم يصنعها الاصمعي، وانما صنعها رواة كثر تعاقبوا عليها في ازمان وأمكنة متباعدة ، كل واحد يضيف اليها ، ويحذف منها ، ويبدل فيها ، ومن هناك كثرتها واختلافها .

عنتر : العنتر : الشجاع وعنتـــر وعنترة اسمان منه . لسان العرب

اخبار عنترة من فرنسا

لقد تتبعت اخبار عنتـرة في الادب الافرنسي ، واشتريت او نسخت او صورت أكثر ما نشر عنه في الكتـــب والمجلات والصحف ، وعندي من ذلك الان مجموعة نادرة ، ارجو أن يتسع لي الوقت لتلخيصها في كتاب ، وحسبي الان أن ألم ببعض ما قرأته المامـــة قصيرة .

اعظم الملاحم العالمية

تقول دائرة المعارف الاسلامية :«ان سيرة عنترة عرفت في الغرب سنـــة ١٧٧٧ م . ولكنها لم تنتشر انتشـــارا واسعا الا في منتصف القرن التاسـع عشر .

وكان الكاتب النقادة « تين » يضع عنترة في صف اكابر الابطال الذيـــن صنعوا اعظم الملاحم الروائيـــــة ، كاوليس وورولان وسيغفرد ورستم . »

اعجاب لامارتين بعنترة

وكان الشاعر « لامارتين » مـــن اوائل العباقرة الفرنسيين الذين اعجبوا بعنتر اعجابا شديدا فالف في سلسلة « عظماء الانسانية » كتابا لخص فيه سيرة عنترة تلخيصا حسنا ، ولـــم يكتف بذلك .. فنراه يتحدث عن عنترة وفروسيته وشاعريته . غير مرة فـي كتابيه : « رحلة الى الشـــرق » ، و « التاملات الشعرية الاولى » .

لامارتين يصف جمال البداوة

وقد قدم لامارتين بين يدي كتابه عن عنترة مقدمة جميلة تحدث فيها عـــن البداوة والحضارة ، فقال :

يتعشق البدو الحرية والتنقـــل ، ولذلك لا يستقرون في مكان واحـــد ، ويكرهون الدور المبنية ، ويعيشون تحت الخيام أو تحت السماء .. لان كل دار في نظرهم سجن ، والمقام في المـــدن يعني ، عندهم ، التخلي عن الحرية والسيادة !

انهم يكرهون حياة المدن ، لانسكان المدن يملكون دورا ومزارع لايستطيعون اصطحابها معهم اذا ما أرادوا التنقل بين البلدان والنزوح عن الاوطـــان ، وأما البدو فانهم يأخذون معهم كـــل ثرواتهم — وهي خيامهم وابلهـــم وأغنامهم — ولذلك لا يشعرون بالغربة قط ! ..

« الدار رمز الحضري ، والخيمة رمز البدوي !

وحيث تكون الدور نجد الامن والنظام ولكننا نجد أحيانا الظلم والخضوع ، فاذا قال الحاكم المستبد لرعيته : اما أن تخضعوا لامري واما أن اسلبكـم دوركم وأموالكم ! اختاروا الخضوع! وأما البدو ، فلا يستطيع المستبد الظالم أو الفاتح الغازي أن يسيطر عليهم ، لان البدوي لا تحبسه عـــن القرار بحريته الى حيث بناء دور او مزارع ، وقد يلجأ الى عشيرة اخرى فرارا من الظلم !

في بلاد هؤلاء البدو ، الذين عـــرج عليهم الرومان والفرس والفراعنـــة والصليبيون ، فما استطاعـــــوا استعبادهم ولا دمجهم في حضاراتهـم نشأ عنترة ، وهناك نشأ ايضا النبـــي « محمد » ، الذي دعا الى الايمـــان بالله الواحد ونشر ديانته في ربع الكرة الارضية ! — »

عناية الافرنسيين بسيرة عنترة

لم يكتف الافرنسيون بترجمة سيـــرة عنترة الى لغتهم ترجمات كاملـــة او ملخصة ، وانما تجاوزوا ذلك الـــى دراستها و « تحليلها » واستقصـــاء اخبار عنترة ، وكتبوا في ذلك مقالات وبحوثا كثيرة جدا ، ظهر اكثرها فـــي « الجريدة الاسيوية » ، والف بعضهم قصصا مستوحاة من سيرة عنترة .

الرهبان جعلوها كتابا مدرسيا

وقد قامت طائفة من الرهبان بكتابة سيرة عنترة ، ملخصة تلخيصا حسنا، ونشروها في كتاب مطالعة ، كان يدرس في المدارس الافرنسية ، وطبع مرارا، وهو يحمل اسم : عنتر !

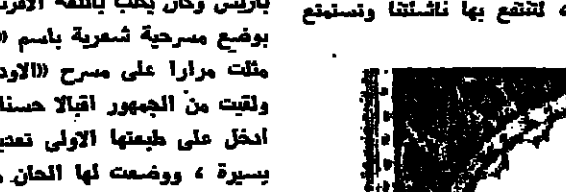
جاء في مقدمة الكتاب ما « ترجمته : « عنتر » عنوان ملحمة عربية . اشتهرت في الشرق كله ، وهي تروي لنا حيـــاة فارس شجاع ، وشاعر عبقـــري ، وانسان نبيل كريم ، استطاع أن يتغلب على كل المؤامرات والاحقاد ، برباطة جأشه ، وفروسيته ، وكرمه ، ولذلك أخذنا على انفسنا تلخيصها في هـــذا الكتاب ، لتنتفع بها ناشئتنا وتستمتع بأخبارها البطولية الرائعة .

كان عنترة ، منذ طفولته الاولى ، يدهش من يقتربون منه !

ذلك أنه كان طفلا عجيبا خارقا .. كان أسود كالليل ، أفطس الانـف ، شعره « مفلفل » كأنه صوف الغنم ، وشفتاه غليظتان ، وعيناه نجلاوان ، تقدحان شررا ..

وكان ، فوق ذلك كله ، قويا جبارا، فسماه أبوه : عنترة — أي القـوي الشديد !

وكان يستحق هذا الاسم حقـــا . فاقرأوا قصته الممتعة ! — »



مسرحية تمثل في الاوديون ومؤلفها لبناني

وفي أوائل هذا القرن قام الكاتب اللبناني الاصل شكري غانم « الذي عاش فـي باريس وكان يكتب باللغة الافرنسية »، بوضع مسرحية شعرية باسم « عنترة» مثلت مرارا على مسرح «الاوديون »، ولقيت من الجمهور اقبالا حسنا ، ثـم ادخل على طبعتها الاولى تعديـــلات يسيرة ، ووضعت لها الحان موسيقية جميلة .

وقد أحسنت وزارة الثقافة في دمشق بطبع ترجمة أمينة لهذه المسرحية قام بها الاستاذ الياس غالي ، بمراجعة الدكتور صالح الاشتر .

الرسامون فتنهم عنترة

وكما صنع الموسيقيون الحانـــا استوحوها من سيرة عنترة ، فقـــد استوحى بعض الرسامين صورهم من هذه السيرة ، وفي مقدمتهم الرســام العظيم دينه ، وقد استطعنا رؤية بعض رسومه في أحد المتاحف ، فكلفنا مصورا بأن يصورها لنا ، ففعل .

عن المجلة العربية

— التتمة تأتي —

كورساكوف يضع لسيرة عنترة : لحنا موسيقيا ويستوحي منها مشهدا مسرحيا سماه : حلم عنترة

واعجب الموسيقي الكبير ، الروسي الاصل ، ريمسكي كورساكوف، المقيم في باريس ، بسيرة عنترة ، فوضع لـــها الحانا — نوطات — واضاف الــى السيرة قطعة أو « مشهدا » من صنعه ، هو ، سماه : حلم عنترة ، ووضع له لحنا أيضا : وهذا تعريبه :

حلم عنترة في قصر ملكة تدمــر

في يوم جميل من أيام الربيع . كان عنترة في خيمته ، فمرت أمامه غزالـــة رائعة الحسن ، مذعورة ، تعدو .. فأحبها عنترة ولحق بها ليمسكها ، ولكن دويا هائلا خرق الاسماع ، وظلا كثيفا حجب نور الشمس .. واذا نسر عملاق يطارد الغزالة الجميلة ، يريد الفتك بها ، فتناول عنترة قوسه ورمى الطائر بسهم لم يخطئه ، فسقط على الارض ينتفض ويتخبط بدمه ، حتى هلك ، واما الغزالة الجميلة فغابت عن الانظار .

.. عاد عنترة الى خيمته ساهما ، سادرا ، موزع الفكر ، منهكا مـــن التعب ، لكثرة عدوه وراء الغزالـــة المفقودة .. ثم رحمه الله ، قبيـــل الفجر ، فاغفى ونام ! ..

.. وفي الحلم ، رأى عنترة نفسه في قصر منيف ، تتسابق فيه العبيـــد والاماء الى خدمته ، وتهدهده الاغانـــي الحلوة تنشدها بين يديه أجمل الحرائر والجواري .

انه الان في قصر ملكة تدمر : الجنية « غول — نظر » ، تلك التي انقذهـــا من براثن « شيطان الظلمات » ، حين كانت « تتقمص » جسم غزالة ، وكان الشيطان في صورة نسر جبار !

قالت الجنية — ملكة تدمر — لعنترة انها اعترافا بفضله ووفاء منها لحسن صنيعه ، ستهيء له الاستمتاع بأجمل لذات الحياة !

.. كانت لذة « الانتقام » أو الثأر ، المتعة الاولى أعطتها الجنية عنترة ، يتنعم بها ، ما شاء ، حتى ملها ..

ثم أعطته لذة « السلطة » ، فكان له من السلطان ما أراد ، حتى بـــل وسئم ...

وانتهى حلم اللذتين ! .

عظيم مشهد الصحراء الشاميـــة ، وعظيمة أطلال تدمر !

كره عنترة معاشرة الناس ، لانهـــم قابلوا احسانه بالاساءة فهجر مجالسـهم وابتعد عنهم ، ثم اعتزل .. فــــي صحراء الشام ، بين أطلال تدمر !

.. وفي خرائب تدمر ، تذوق عنترة ، أخيرا ، لذة ثالثة ، كانت وعدته بها الجنية : لذة الحب .

.. ولكنه ، هناك ، لفظ ، مع آخر قبلة ، آخر انفاسه !

القـــرن العشرون

شعر : مؤيد ابراهيم — حيفا

وهـــل في قرننـــا العشرين الا ... بنو جن بنوا مجـــدا لانس ؟
نراهم سخروا الاقمـــار حتى ... مراكبهم على المريخ ترســـي
وفي الدنيا تعايشهم جمــــوع ... من الاقزام قوم أذى وبـــأس
فيا زمنا به الاضداد خفـــوا ... الى هدفين من امـــل ويأس
تدب الناس حولي كالافاعـــي ... لايذائي ونهش يدي وراســـي
كأني بين مجتمعــــي غريب ... كأن عشيرتي من غير جنسي
قســـا زمني علي بأن رماني ... بكل منافـــق منهـــم ونجس
وافردني بحيث غدوت رهنـــا ... ببيتي فهو صومعتي وحبسي
وطوح بي (كيوسف) اذ رموه ... بجب ثـــم باعـــوه ببخس
واعجب كيف يخشى الناس حالا ... يريحهمو مـــن العيش الاخس
لذاك حجزت نفسي بين كتبي ... اخفف وحشتي منهـــا بأنس
حياة لا جديد بها ... السعي ... لاصبح في البلاء وفيه امسي!؟
فوجه غدي يطل على جهمـــا ... جهوم الوجه من يومي وامسي
ملت شروق شمسي كل صبح ... لاشهدها لكل غـــروب شمس
ويضجرني طلوع البدر دومـــا ... لتسع مـــن لياليـــــه وخمس
وكم شهب تهاوت كالشظايـــا ... فخلت الليل يحيي ليل عرس
سيحملني الزمان على يديــــه ... ليفرسني بحيث يطيب غرسي
وقد افنى بقنبلة واحيـــــا ... باخرى خارجا من جوف رمسي
عسى (عيسى) يعود لمنح نور ... لعميان والسنـــة لخـــرس
فجذع السنديانة سوف يقوى ... غدا ويرد عنها كـــل فـــأس
لذاتي قد مضوا وبقيت وحدي ... لجيل منكر للصنـــــع نحس
ولولا أن يقال جبنت عمـــــا ... اراه تحديـــا لقتلت نفســـي

قرأنا لك

«ذكاء خارق»

لقي غلام من غلمان العرب الشاعر الفيلسوف أبا العلاء المعري . فقـــال له الغلام : من انت يا شيخ ؟

قال : ابو العلاء الشاعر . فقـــال له : انت القائل في شعرك :

اني وأن كنت الاخير زمانه
لآت بما لم تستطعه الاوائل

قال ابو العلاء المعري : نعم .. فقال الغلام على الفور : يا عماه أن الاوائل قد وضعوا ثمانية وعشرين حرفا للهجاء، فهل لك أن تزيد حرفا واحدا عليها ؟!

دهش أبو العلاء من ذلك وقال : أن هذا الغلام لا يعيش طويلا لشدة ذكائه وتوقد فؤاده ..

«الادب والملابس»

دخل رجل يوما ما على الاسكندر ، وكان رث الهيئة ، فتكلم فأحسن وأجاد ولما سئل أصاب الجواب .. قال لـــه الاسكندر «لو أعطيت جسمك حقه مـــن الزينة ، كما أعطيت نفسك حقها مـــن الادب والعلم لاشبه بعضك بعضا .. فقال له الرجل : أيها الملك : أما الكلام فأقدر عليه لاني مالكه ، وأما الزينة فلا اقدر عليها لاني لا املكها ...

وعلم الاسكندر أن الرجل محتـــاج وخلع عليه خلعة ثمينة جزاء ادبــــه وأحسن اليه وقربه لديه فأنشد الرجل:

«لا تنظرن لاثـــواب على احـــد
ان رمت تعرفه فانظر الى الادب

مصمص — المثلث

اعداد : شاكر فريد حسن

«حسن البديهة»

فالعود لو لم تطب منه روائحـــه
لم يفرق الناس بين العود والحطب»

انشد شاعر الرشيد ابياتا حسنـــة فاستكثرها الرشيد عليه لرثاثة هيئته ، وقال «يا اخا العرب اني لاستعظم عليك هذا الشعر ، فان كنت ناظمه فقل في هذين الواقفين واشار الى ولديه الامين والمأمون ... فقال : يا أمير المؤمنين وحشة الغربة وشدة المفاجأة وجلالـــة المقام تحول بين لسان المرء وكلامه . فليمهلني أمير المؤمنين ريثما يتألف نافر القول ..

فقال الرشيد : لله درك ما أحســن جوابك قد عفونا عنك ، فأنشد يقول :

بنيت لعبد الله بعد محمد ذرى قبـــة الاسلام فاخضر عودها هما طنباها بارك الله فيها .. وانت «لأمير المؤمنيـــن» عمودها .

فقال الرشيد : وانت بارك اللـــه فيك .. سد حاجتك ولا يمكن سؤالك دون احسانك !!

«قالوا في الحب»

— لا يوجد سوى نوع واحد مـــن الحب الا انه يوجد الف تقليد له .

— الحب كالنار لا يستطيع البقاء دون حركة دائمة ، وهو يتوقف عن الحياة منذ ينقطع عن الامل والخوف .

— لذة الحب تكمن في الشعور بالحب ان سعادتنا بالشعور الذي يساورنا هي اكبر من سعادتنا بالشعور الــــذي نثيره ! !

— العاشقان لا يملان قط الواحد من الاخر مع انهما يتكلمان دائما عـــن نفسيهما ..

«الاروشفوكو»

«متى يا حبيب القلب»

الا يا نسيم الفجر سلم على فجري
لقد غاب في الليل الطويل من الهجر
تضيء الليالي بالنجوم وبدرهـــا
وليل الجنا من غير نجم ولا بـــدر
وقفت وماذا استطيع بوقفتــــي
حسيرا ، واقدار الغرام بنا تجري!
ادور بعيني نحو كل شعاعــــة
على الافق في نجم او الارض يزهر
فيا ويح قلبي ! ماله حن كلما
تراءى له شبه ابتسام على ثغر!
متى يا حبيب القلب هجرك ينتهي
ومن أول الايام فيه انتهى صبري

«المصطفى صادق الرافعي»

هبنقة العصري

يرويها عنه علي الظاهر زيداني

الزبدة والزبــد

طرح هبنقة افكاره ، وحذ مواقفه ، وعلل تصوراته فقالوا: افكارك قديمة ، وآن لك ، يـــا هبنقة ، أن تتقاعد .

فقال هبنقة : ولكن الدهـــن في العتاقي !

قالوا : الفراريج اصبحـــت سمينة في هذه الايام ، والدهن موجود حتى في الصيصـــان .

فأجاب هبنقة : ايهـــــا المراهقون ، لست بحثالــــة الكأس انا ، انما انا الحباب ، ولست زبدا انما انا الزبدة ، انا السنديانة التي تصدت للريح ، والجذع الصلب الذي تصـــدى الاعاصير ، أمثلي يقال لـــــه تقاعد ؟

قالوا : لم نقصد اهانتـــك حتى تغضب .

قال : قرأت أيها المراهقون كلاما كتب على باب مغارة اثرية وهذا الكلام فيه عبـــرة ودرس لامثالكم ، ونص هذا الكــــلام كالاتي : «احنا ابن منـــا ، اشتغلناها بطيب عده ، وطول مده ، وبصر منا ، مليناها زبيب طازج ، فملوها تبن احمــــر بعد منا» فهل فهمتم معنى هذا الكلام أيها الجهلة ؟

ابلـــغ تعليق

زار هبنقة احدى القـــرى للاطلاع على اوضاعها عن كثب فقالوا له : هلا وصفت لنـــا اوضاع القرية ، وكيف وجدت احوالها ؟

اجاب : كل شيء فيها زفت في زفت ، الا شوارعها ، فليست زفتا ؟!

فما ابلغك ايها الاحمق ، وما اروع تعليقاتك !

فكاهـــة

• كان «ابن الجصاص» مـــن المغفلين ، وكان يجلس قبالتـــه رجل قبيح الوجه والخلقـــة ، فرأى هذا بقايا من فضـــلات قد علقت بلحية ابن الجصاص، فقال له : اكرم ، وازال تلـــك الفضلات ، فلم يتكلم ابـــن الجصاص وظل صامتا ، فقال الرجل قبيح الوجه :

لم لا تدعو لي ؟

فأجاب ابن الجصـــــاص : كرهت ان اقول لك ازال الله عنك البلاء فتبقى بدون وجه !

قصة قصيرة

شمس القطب الشمالي

بقلم : زهير دعيم — عبلين

ما بال مزاجي قد التاث واضحى لا يستسيغ حلو الامور وروائعها انا التي كنت مضربا للامثال في البسط والانشراح والبشاشة ، مال بال غرفتي تضيق بي وتشد الخناق اكثر فاكثر كلما صعد الليل هجماته وزحف بجرار جيوشه ، ...... لماذا لم تعد تلك اللوحـــة المعلقة على الحائط تمثل الامل الزاهي الذي مثلته قبل هذه الليلة ، لماذا لم تعد تلك الشمس المشرقة — شمس اللوحة — على القطب الشمالي اكثر من جمرة في طور الاحتضار . لمـــاذا اصبحت اللوحة برمتها خرساء صماء لا تعبر عن شيء ، ولا ترمز الى شيء سوى امتقاع وهنت الشمس امامها .

رباه ما بال الخطوط والالوان في غرفتي تستحيل بهوتا تأكل اعصابـــي عصبا عصبا ، وتدك معاقل صمودي وأملي معقلا اثر معقل . ما هذه الانهيار الذي اجتاحني وتركني فريسة لليأس وغذاء شهيا للسجائر احرقها واحترق معها ، واطفيء ايامي مع اعقابها .

الهي ماذا دهاني ؟! مـــــاذا اصابني ؟! أهي البرداء التي دبت في اوصالي وسلبتني تفكيري وذكرياتي ، ام هو الشوق الى عهد طواه الدهر فيما طوى ، ودفنه بين كثبان الحوادث واكوام المصائر فهبت نسمة من لقاء عابر تذرو كل هذه الاكوام ؟

شامخا شموخ الاعالي صادفني في الصباح متأبطا ذراع زوجته ، صديقتي الفيروزة ، وطفلتهما الشقراء ، تهز راسه هزة خفيفة اشارة التحيـــة والسلام وينابيع الذكرى تكاد تتفجر من خديه متحدة ، بينما هي لم تأبه بي [illegible]

لقمة سائغة ، اصبحت اضحوكة حزينة تطل من شفاه صديقاتي ، تنعمين في احضانه ، في احضان الاول والاخير ؟ كنت اتمنى ان [illegible] في صدري لينعم بين جوانحي [illegible] كنت اود ان استنزل لعنات رب [illegible] على كل الحواءات لتسلم من [illegible] الا انت يا صديقتي الوفية الباقية [illegible] العهد ، يا شطر نفسي [illegible] واودعتك خبيئات صدري وكـــ[illegible] صبابتي ، فلغدت توقعين على [illegible] نفسي نشاز الاراء ، تطريشي [illegible] وتأتين كل يوم ببدعة جديدة [illegible] مستحدثة عصرية . يوما كان [illegible] ذراع سها ، واخر ذراع [illegible] واخرى يداعب شفاه رانيه [illegible] ثالوث المودة ، ثم تكيلين لـ[illegible] والارشاد . ما زلت اذكر بعضها [illegible] قولك في احدى الامسيات على المطر وزمزمة العاصفة :

عليك بالصد والجفاء فيهما [illegible] ويعن الى احضانك بعد ان [illegible] مشكلة عنيفة . وقبلت [illegible] مضض ، قبلت ان امتحن [illegible] اخلاصك لاول مرة ، لكن واسفاه [illegible] في الاختبار كما فشلت انا ! [illegible] رسوبي كان اشد واقوى [illegible] لقد هرب .. ابتعد عن طريقي [illegible] رجولي ، فكرامته كانت اقوى [illegible] الحنين ، وكبرياؤه اعظم من [illegible] فتاى وتلم على جرحه [illegible] والتئم الجرح على ساعده [illegible] احضانك ، بعد ان اوقرت [illegible] بخيانتي المزعومة وبجبي لاخر [illegible]

[illegible]

اعداد : اسمهان خل[illegible] مجد الكروم

في الاستشارة

[illegible]

تصورات



تصورت ان حماسي لعينيك كـــان انفعالا .. كـــأي انفعـــال ..
وأن كلامي عن الحب .. كان كأي كلام يقال ..
واكتشفت الآن انـــي .. كنت قصير الخيال ..
فما كان حبك طفحا يروّى بماء البنفسج واليانسون
ولا كان خدشا طفيفا يعالج بالعشب أو بالدهون ..
ولا كان نوبة برد .. سترحل عند رحيل ريـــاح الشمـــال ..
ولكنه كان سيفا ينــــام بلحمي .. وجيش احتلال
... وأول مرحلة في طـــريق الجنون ..

نزار قبانـــي

لبنانكم .. ولي لبناني

يبحث اليائس عن الامل ليتسلى به ويسري بعض همه ، وكما يبحث الغريق عن القش معه لحظة من لحظات الوهم والتوهم بالنجاة ، هكذا فعل الاستاذ ميشال ابو جوده تحرير صحيفة «النهار» البيروتية بنشره على الصفحة من جريدته الصادرة في السابع والعشرين من شهر الماضي مقالا كانت له معقصة رواها على الشكل التالي:

> في مكان من اوروبا وقف شاب لبناني من بين الحلقة وسحب اقا مخطوطة من جيبه وقال عندي هذا المقال هل تنشره ، اقع انني بعدما قرأته تصرفت تجاه الحاضرين كأنه من عنده ، ظهرت اعجابي واكثر من ذلك ، واذا به يقول لي وللحاضرين هذا س مني هذا من كتابة فلان ، كتبه من عشرات السنين ، قبل ان لد كلنا نحن الحاضرين هنا ، ولم نصدق جميعا ، فاذا به يخرج من نية صغيرة معه الكتيب المنشور فيه هذا الكلام "لكم لبنانكم ي لبناني" ، ولم نعرف ماذا نقول ، ولا اريد ان اقول ان البعض مع رأسه بين يديه وبكى ، لان الدموع في العينين لم تكن وقفا ليه ، لذلك المرجو قراءة الكلام قبل قراءة اسم صاحب الكلام ، قد كتبه لنا من قديم الزمان ، وها هو بعد العودة الى بيروت بعد العثور على الكتيب وفي داخله هذا الكلام من ابن الشمال ، لا نقول ، في هذه الايام ، الا انه ابن الشمال .
>
> ميشال ابو جوده

لبنانكم ولي لبناني .

لبنانكم ومعضلاته ، ولي لبناني

لبنانكم بكل ما فيه من الاغراض ع ، ولي لبناني بما فيه من والاماني .

لبنانكم فاقنعوا به ، ولي وانا لا اقنع بغير المجرد المطلق .

تكم عقدة سياسية تحاول حلها ، اما لبناني فتلول تتعالى بهيبة نحو ازرقاق السماء .

تكم مشكلة دولية تتقاذفها الليالي ، نائي فاودية هادئة سحرية تتموج اتها رنات الاجراس واغاني قي .

تكم صراع بين رجل جاء من ، ورجل جاء من الجنوب ، اما فصلاة مجنحة ترفرف صباحا يقود الرعاة قطعانهم الى المروج عد مساء عندما يعود الفلاحون حقول والكروم .

انكم حكومة ذات رؤوس لا عداد اما لبناني فجبل رهيب وديع بين البحر والسهول جلوس شاعر لابدية والابدية .

انكم حيلة يستخدمها الثعلب عندما الضبع والضبع حينما يجتمع ، اما لبناني فتذكارات تميد على ي اهازيج الفتيات في الليالي ة واغاني الصبايا بين البيادر امر .

انكم مربعات شطرنج بين رئيس دين جيش ، اما لبناني فمعبد ادخله ح عندما امل النظر الى وجه المدينة السائرة على الدواليب .

نانكم رجلان : رجل يؤدي المكوس يقبضها ، اما لبناني فرجل فرد على ساعده في ظلال الارز وهو ف عن كل شيء سوى الله ونور س .

نانكم مرافئ وبريد وتجارة ، اما ي ففكرة بعيدة وعاطفة مشتعلة ة علوية تهمسها الارض في اذن ناء .

بنانكم موظفون وعمال ومديرون ، اما ي فتأهب الشباب وعزم الكهولة مة الشيخوخة .

بنانكم وفود ولجان ، اما لبناني الس حول المواقد في ليال تغمرها ة العواصف ويجللها طهر الثلوج .

لبنانكم طوائف واحزاب ، اما لبناني بية يتسلقون الصخور ويركضون الجداول ويقذفون الاكر في الساحات .

لبنانكم خطب ومحاضرات ومناقشات ، لبناني فتغريد الشحارير ، وحفيف صان الحور والسنديان ، ورجع صدى ايات في المغاور والكهوف .

لبنانكم كذب يحتجب وراء نقاب من كاء المستعار ، ورياء يختبئ في ام من التقليد والتصنع ، اما لبناني قيقة بسيطة عارية اذا نظرت في ض ماء ما رأت غير وجهها الهادئ لامحها المنبسطة .

لبنانكم شرائع وبنود على اوراق قود وعهود في دفاتر ، اما لبناني ففطرة اسرار الحياة وهي لا تعلم انها تعلم ، شوق يلامس في اليقظة اذيال الغيب ظن نفسه في منام .

لبنانكم شيخ قابض على لحيته ، قاطب بين عينيه ولا يفكر الا بذاته ، اما ناني ففتى ينتصب كالبرج ، ويبتسم الصباح ، ويشعر بسواه شعوره فسه .

لبنانكم ينفصل آنا عن سوريا ويتصل بها آونة ثم يحتال على طرفيه ليكون بين معقود ومحلول ، اما لبناني فلا يتصل ولا ينفصل ولا يتفوق ولا يتصاغر .

لكم لبنانكم ولي لبناني .

لكم لبنانكم وابناؤه ولي لبناني وابناؤه .

ومن هم يا ترى ابناء لبنانكم ؟

الا فانظروا هنيهة لاريكم حقيقتهم .

هم الذين استيقظت عقولهم في حضن طامع يمثل دور اريحي .

هم تلك القضبان اللينة التي تميل الى اليمين والى اليسار ولكن بدون ارادة ، وترتعش في الصباح وفي المساء ولكنها لا تدري انها ترتعش .

هم تلك السفينة التي تصارع الامواج وهي بدون دفة ولا شراع ، اما ربانها فالتردد واما ميناؤها فكهف تسكنه الغيلان — اوليست كل عاصمة في اوروبا كهفا للغيلان ؟

هم الاشداء الفصحاء البلغاء ولكن بعضهم لدى بعض ، والضعفاء الخرسان امام الافرنج .

هم الاحرار المصلحون المتحمسون ولكن في صحفهم وفوق منابرهم ، والمنقادون الرجعيون امام الغربيين .

هم الذين يضجون كالضفادع قائلين : لقد تملصنا من عدونا الطاغية القديم ، وعدوهم القديم الطاغية ما برح يختبئ في اجسادهم .

هم الذين يسيرون امام الجنازة مزمرين راقصين ، حتى اذا ما التقوا موكب العرس تحول تزميرهم الى نواح ورقصهم الى قرع الصدور وشق الاثواب .

هم الذين لا يعرفون المجاعة الا اذا كانت في جيوبهم ، فاذا ما التقوا من كانت مجاعته في روحه ضحكوا منه وتحولوا عنه قائلين : ما هذا سوى خيال يسير في عالم الاخيلة .

هم اولئك العبيد الذين تبدل الايام قيودهم الصدأة بقيود لامعة فيظنون انهم اصبحوا احرارا مطلقين .

هؤلاء هم ابناء لبنانكم ، فهل بينهم من يمثل العزم في صخور لبنان ام النبل في ارتفاعه ام العذوبة في مائه ام العطر في هوائه ؟ هل بينهم من يتجرأ ان يقول : اذا ما مت تركت وطني افضل قليلا مما وجدته عندما ولدت ؟ هل بينهم من يتجرأ ان يقول : لقد كانت حياتي قطرة من الدم في عروق لبنان او دمعة بين اجفانه وابتسامة على ثغره ؟

هؤلاء هم ابناء لبنانكم ، فما اكبرهم في عيونكم وما اصغرهم في عيني ! ولكن قفوا قليلا وانظروا لاريكم ابناء لبناني :

هم الفلاحون الذين يحولون الوعر الى حدائق وبساتين .

هم الرعاة الذين يقودون قطعانهم من واد الى واد فتنمو وتتكاثر وتعطيكم لحومها غذاء وصوفها رداء .

هم الكرامون الذين يعصرون العنب خمرا ويعقدون الخمر دبسا .

هم الاباء الذين يربون الصب[ـــــ]ف التوت والامهات اللواتي يغزلن الحرير

هم الرجال الذين يحصدون الزرع والزوجات اللواتي يجمعن الاغمار .

هم البناؤون والفخارون والحائكون وصانعو الاجراس والنواقيس .

هم الشعراء الذين يسكبون ارواحهم في كؤوس جديدة . وهم شعراء الفطرة الذين ينشدون العتابا والمعنى والزجل .

هم الذين يغادرون لبنان وليس لهم سوى حماسة في قلوبهم وعزم في سواعدهم ويعودون اليه وخيرات الارض في اكفهم وأكاليل الغار على رؤوسهم .

هم الذين يتغلبون على محيطهم اينما حلوا ويجتذبون القلوب اليهم اينما وجدوا .

وهم الذين يولدون في الاكواخ ويموتون في قصور العلم . هؤلاء هم ابناء لبنان . هؤلاء هم السرج التي لا تطفئها الرياح والملح الذي لا تفسده الدهور .

هؤلاء هم السائرون باقدام ثابتة نحو الحقيقة والجمال والكمال .

وماذا عسى ان يبقى من لبنانكم وابناء لبنانكم بعد مئة سنة ؟ اخبروني — ماذا تتركون للغد سوى الدعوى والتلفيق والبلادة ؟ هل تحسبون ان الزمن يحفظ في ذاكرته مظاهر الخداع والمداهنة والتدليس ؟

اتظنون ان الاثير يخزن في جيوبه اشباح الموت وانفاس القبور ، اتتوهمون ان الحياة تستر جسدها العاري بالخرق البالية ؟ اقول لكم والحق شاهد علي ان نصبة الزيتون التي يغرسها القروي في سفح لبنان لابقى من جميع اعمالكم ومآتيكم ، والمحراث الخشبي الذي تجره العجول في منعطفات لبنان لاشرف وانبل من كل امانيكم ومطامحكم . اقول لكم وضمير الوجود صاغ الى ان اغنية جامعة البقول بين هضبات لبنان لاطول عمرا من كل ما يقوله اوجه واضخم ثرثار بينكم . اقول لكم انكم لستم على شيء . ولو كنتم تعلمون انكم لستم على شيء لتحول اشمئزازي منكم الى شكل من العطف والحنان ، ولكنكم لا تعلمون .

لكم لبنانكم ولي لبناني .

لكم لبنانكم وابناء لبنانكم فاقتنعوا به وبهم ان استطعتم الاقتناع بالفقاقيع الفارغة ، اما انا فمقتنع بلبناني وابنائه ، وفي اقتناعي عذوبة وسكينة وطمأنينة .

جبران خليل جبران
من «البدائع والطرائف»

نافذة على الكلمات

ايتها اللحظات الهاربة ، الى متى سالحق بك ؟ تعرجين على صباحي فتسرقين وروده . تتقرين نافذتي وترصدين لحظات رقادي ، تمرين بسكينة مسائي ترغبين في صمتها الخيرة والتساؤل ، تزورينني في صفاء وحدتي فتعبثين بسكونها وترحلين . وحين يشدني الشوق لرؤية لون بريقك فاتك تفلتين وتهربين . فالى اين تسراك تسرقين عمري وترحلين ، الى اين تراك ترحلين .

□—■—□

نحن تعساء لاننا لا نقنع بشيء ولا نستطيع ان نحدد مطالبنا وحاجاتنا . فالنوم عندنا ليس سعادة والارق عذاب للنفس .

□—■—□

اذا افتخر احد الناس بانه لم يفشل في اية تجربة في حياته فانه بالواقع يبرهن على انه لم تمر بتجارب مهمة .

□—■—□

للنسيم الذي يلفح وجوهنا ، للنظرات التي ترمقنا ، لهمس العيون ، لقلق المشاعر — لها كلها في قلوبنا مكان وسيع يلتقط صداها .

★□★

الابتسامة لا تكلف ما تكلفه اضاءة مصباح وتضيء اكثر منه .

قد يقال الرجل يجهل اكثر الصفات التي يكرهها في المرأة ، حين يتزوجها .

●★●

الزوجة المثالية هي تلك التي لا تتغير نظرتها الى زوجها بين اول الشهور واخره .

●★●

علمتني الحياة ان احبك كنور عيني ، ان اضحك برموشي وارحل بك خلف الغيوم ، خلف فضول النظر وضجيج الكلمات . علمتني التجربة ان ابقي رسمك مطبقا على انفاسي لادرك روعة الحزن في ابتسامة الفرح لاتمزق في نشوة الشقاء ، وانا هائمة على درب السعادة . اذا كان الحزن والشقاء طريقين متحدين فذلك من اجل ان يبقى حبك هو الجنون الذي اتلف به الحياة كلما ادركت تفاهة هذه الحياة .

● اذا اردت ان تعرف الحكمة البشرية راقب طفلا يضحك من مشاهير العالم .

● لا تدع للغد ما يمكن ان تعمله اليوم .

● القراءة مثل الاكل والشرب ، فالعقل الذي لا يقرأ مثل الجسم الذي لا يأكل .

● يمكن للزمن ان يشفي جميع الاوجاع ، الا انه طبيب تجميل فاشل .

● اجمل العيون هي التي تنظر اليك بحنان .

ليلى مسلم — الناصرة

شذرات من الاداب والفنون

مهرجان قرطاج

■ ستكون المفاجآت كثيرة في «ايام قرطاج السينمائية» ، وهو المهرجان الدولي السنوي الذي يقام على الارض التونسية اعتبارا من اليوم ويستمر حتى ١٧ من الشهر الحالي .

لمصر هذا العام حصة كبرى في المهرجان فلن فاتن حمامة الممثلة المعروفة ستكون بين اعضاء اللجنة التحكيمية . كما ان يوسف شاهين خص المهرجان بالعرض العالمي الاول لفيلمه الاخير «اسكندرية ... ليه ؟» وسيتم تكريم بعض الممثلين المصريين بينهم .

اضافة الى برنامج خاص بالافلام الوثائقية القصيرة للمخرجين المصريين الشبان .

برقية لطفي الخولي

■ ارسل الكاتب المصري لطفي الخولي برقية الى مهرجان قرطاج نشرت نصها مجلة «السينما ٧٨» الفرنسية في عددها الاخير وهذا نصها :

«كيف يمكن لفنان متخلف ، في بلد متخلف ، وبوسائل متخلفة ، ان يكافح التخلف ؟» .

□—■—□

المشاركة الاسيوية

■ يشارك مارينال صن ، عضو اللجنة التحكيمية ، بشريط عنوانه «الهامشيون» .

■ السينما الهندية الجديدة تقدم «بوميكا» لشيان بينيغال .

■ في قرطاج سيعرض اول فيلم من انتاج سومطره .

■ من الفيليبين يحمل لينو بروكا شريطا بعنوان «انسيانغ» بالاضافة الى افلام مثل «عندما يهبط الظلام» .

★□★

اميركا اللاتينية

■ اهم افلام اميركا اللاتينية ستكون من البرازيل ، خاصة مع فيلم تاريخي بعنوان «٨٠ سنة من تاريخ السينما البرازيلية» . يشارك ايضا في اللجنة التحكيمية من هناك هيلفيو سوتو .

■ يشارك بعض السينمائيين التونسيين مثل عمر خليفي ، محمد علي العقبي وغيرهما بالاضافة الى مشاركات عربية اخرى عديدة .

■ صدر عن «دار الكتاب» في الدار البيضاء «المغرب» الجزء الاول من قاموس ضخم بعنوان «المعين» في مصطلحات الفلسفة والعلوم الانسانية ، في اللغات الثلاث العربية والفرنسية والانكليزية باشراف محمد عزيز الحبابي ، وهو الاول من نوعه في هذا الصدد .

■ نشرت مجلة «ارابيكا» ، الفصلية ، التي تصدر في فرنسا «بالفرنسية» باشراف عدد من المستشرقين ، دراسة مطولة بعنوان «التيار التعبيري في القصة العربية المعاصرة» .

— في المجلد الخامس والعشرين

— بقلم س. بالاس ، وهي مسح تاريخي تقويمي للاقصوصة العربية في الثلاثين السنة الفائتة .

■ بلغت قيمة تصدير الكتب الفرنسية في السنة الماضية ٨٢١ مليون فرنك فرنسي ، اي بزيادة ١٢ بالمئة عن العام الذي سبقه . وتأتي بلدان المغرب ، ثم لبنان في المرتبة الاولى من قائمة المستوردين . وبلغت زيادة الاستيراد في العربية السعودية ٤٠ بالمئة وفي العراق ٢٧٩ بالمئة وفي سوريا ٧٠ بالمئة .

■ نال الكاتب الجزائري محمد ديب جائزة «افريقيا المتوسطية» لهذا العام عن روايته «هابيل» منشورات «دي سوي» ، باريس .

اما جائزة «اسيا» فقد منحت لدوز تنستت عن كتابها «الموهيني» او الهند النساء» ونال الفرنسي ايف بريسر جائزة «البحر» من «الانسان الجديد والبحر» .

□—■—□

ليلى مراد تطل من التلفزيون

■ تعالوا تفرجوا على المعدن الاصيل الذي يهزأ بالسنوات !

هكذا قال المخرج السينو تلفزيوني يحي العلمي عندما وقفت ليلى مراد — ٦٨ سنة — امام كاميرا تلفزيون مصر ، بعد طول غياب عن الشاشة الكبيرة .

وليلى مراد دخلت السينما بنت ٢٢ سنة في فيلم — يحيا الحب — امام عبد الوهاب عام ١٩٤٢ ، ثم اصبحت الشريكة المفضلة لافلام يوسف وهبي وحسين صدقي وانور وجدي — تزوجته بعد ذلك وانشأت معه شركة انتاج سينمائي — ثم احتجبت بعد فيلمها — سيدة القطار — امام يحي شاهين ، ووصل اجرها السينمائي الى ١٢ الف جنيه حين كان الجنيه يساوي عشر ليرات لبنانية .

ليلى مراد تعيش الان في بيتها بالزمالك مع اولادها من المخرج الراحل فطين عبد الوهاب ، وتتغذى من تكريات امجاد الايام الخوالي ..

٦٠ مشكاة مملوكية

تبدأ في القاهرة في تشرين الاول «اكتوبر» المقبل الاحتفالات الخاصة بذكرى مرور ٧٥ سنة على اقامة متحف الفن الاسلامي الذي يحفظ ٧٥ الف قطعة اثرية عربية واسلامية . في هذه المناسبة بدأ المتحف باعداد قاعة خاصة تعرض فيها ٦٠ مشكاة نادرة اغلبها من العصر المملوكي .

□—✻—□

... لتغطية الضرائب

المطرب العالمي شارل ازنافور يواجه مشكلة في تغطية الضرائب التي تطالبه بها مصلحة الضرائب الفرنسية ، ولذلك





قرر اقامة رحلة فنية في الشتاء القادم الى اوستراليا واليابان والاتحاد السوفياتي والمغرب ... وذلك لتأمين موارد اضافية تمكنه من تسديد فاتورة مصلحة الضرائب .

★—□—★

ارملة ماو ... تمثل

■ تشيانغ — تشينغ : ارملة الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونغ ، تعود الان الى السينما ، تبلغ من العمر الان اربعة وستين عاما ، وكانت تعمل ممثلة قبل زواجها من ماو .

الفيلم يجرى تصويره الان في ستوديوهات شنغهاي ، ويدور حول دور الارملة وزميلاتها الثلاثة في الثورة الثقافية في البلاد .

الفيلم تعليمي وسيعرض تحت عنوان : ليلة في معرض فني !

الفن المعماري العراقي

■ المعرض الذي اقامه المهندس العراقي رفعت الجادرجي في لندن — مؤخرا .

تصميمات الجادرجي ، تستحق الاهتمام ، من حيث انها نفذت عمليا في المدينة ، وصارت قياسا للمعمول ، وبذلك للتطوير المطلوب .

الصورة تمثل احد تصميمات «الجادرجي» المعروفة ، ويذكر ان المهندس رفعت هو الذي صمم مبنى «الجندي المجهول» في بغداد بعد قيام ثورة تموز ١٩٥٨ .

الرواد الاول للصحافة العربية

اعداد : أحمد أبو سردانه

في سنة ١٧٩٨ «١٢١٣ هـ» نزل نابليون بونابرت على ارض مصر ، فاقام جنده فيها ثلاث سنوات ١٨٠١ «١٢١٦ هـ» وقد اتى معه بحملة علمية فيها طائفة من العلماء والصناع نبهت الشعب المصري الى ان هناك على الجانب الاخر من البحر شعب متقدم في الحضارة قدم لنا افكارا جديدة وكان منها الصحف والمطبعة فقط اسس الفرنسيون في مصر المعاهد العلمية وجريدتين باللغة الفرنسية ومصانع للورق والاقمشة واماكن للارصاد الفلكية والرياضيات والنقش والرسم والتصوير ، ومكتبة للمطالعة في بيت حسن كاشف جركس ، ودار للكيمياء ، والديوان العلمي الخصوصي المؤلف من اصحاب الفضيلة الشيخ خليل البكري . الشيخ عبد الله الشرقاوي . الشيخ محمد المهدي . الشيخ سليمان الفيومي .

كذلك اتى الفرنسيون معهم بمطبعة عربية وهي اول مطبعة عربية تدخل مصر وتولى ادارتها المستشرق مارسل ، كما اصدروا جريدة باللغة العربية اسمها «التنبيه» تولى تحريرها السيد اسماعيل الخشاب .

والحملة الفرنسية تركت مصر وتركت المطبعة وانتهت تجربة الصحافة عند هذا الحد وماتت المطبعة .

الصحافة في عهد محمد علي باشا ومن جاء بعده

في سنة ١٨٢١ وبامر من محمد علي باشا تأسست مطبعة بولاق « المطبعة الاهلية» على انقاض مطبعة بونابرت وتولى ادارتها خبير عربي تدرب في ميلانو هو نقولا مسابكي السوري وقد قام بنفسه بتدريب العمال المصريين ، وبعد وفاة المسبكي عام ١٨٣٠ عين سقا زاده عثمان نور الدين بالمفتشا للمطبعة الى ان تولى نظارتها المسيو تريلوتي .

في سنة ١٨٢٨ اصدر محمد علي باشا جريدة الوقائع المصرية ، وقد تولى تحريرها الشيخ حسن العطار ، احمد فارس الشدياق ، السيد شهاب الدين ، الشيخ احمد عبد الرحيم الشيخ محمد عبده .

ويقول الدكتور ابراهيم عبده ان الشيخ رفاعه الطهطاوي تولى رئاسة تحريرها سنة ١٨٤٠ وان احمد فارس الشدياق درس الصحافة في مدرسة الطهطاوي ثم انتقل الى القسطنطنية فانشأ جريدة الجوائب سنة ١٨٦٠ .

وفي سنة ١٨٦٥ اصدر محمد علي باشا الحكيم وابراهيم الدسوقي مجلة طبية تسمى «اليعسوب» كما اصدر ابو السعود افندي صحيفة سياسية كل اسبوعين مرة «وادي النيل» .

كذلك اصدر ابراهيم المويلحي ومحمد عثمان جلال مجلة اسبوعية «نزهة الافكار» سنة ١٨٦٩ صدر منها عددان والغاها اسماعيل باشا .

وفي سنة ١٨٧٠ صدرت جريدة روضة المدارس وهي علمية ادبية وكان يحررها عبدالله باشا فكري ، اسماعيل باشا الفلكي ، بدر بك الحكيم ، علي باشا مبارك رفاعة بك الطهطاوي ، قدري بك .

كما اصدر ميخائيل افندي عبد السلام عام ١٨٧٧ جريدة قبطية باسم «الوطن»

الصحافة :: دراسة وتطبيق

يقول الدكتور ابراهيم عبده : اعتقد ان الرباط وثيق بين الصحافة كدراسة والصحافة كتطبيق ، لانني لما كنت رئيسا لمعهد الصحافة في جامعة فؤاد الاول «القاهرة» . كنت ابعث طلبة الى جريدة الاهرام وجريدة الاخبار يوميا لتطبيق ومعرفة ما درسوه وبذلك تتوثق معرفة الطالب بعمله فيبدأ من المطبعة من الحروف من التوضيب ويصعد حتى الاقسام المتعددة في الجريدة ، كما يسمح للطالب بممارسة العمل الصحفي مع اخوانه العاملين .

فالدراسة الاكاديمية اذا صادقت واحدا او اكثر من الاذكياء يكون صحفيا لا نظير له . ومثلي الاعلى في هذه الحالة هو الدكتور عزمي اول رئيس للمعهد سنة ١٩٤٠ حيث ندبت معيدا له مدة ثلاث سنوات فهو الذي جمع بين الصحافة الاكاديمية والعمل الصحفي .

فكل من يريد ان يمارس الصحافة يجب ان يكون على علم وله دراسات متعددة او جوانب من الدراسات المختلفة ، فلا يدخل هذا الميدان الا بعد الدراسة وان تكون لديه الرغبة الصادقة .

الصحافة والصحافة

الصحافة بفتح الصاد رسالة اجتماعية والصحافة بكسر الصاد نوع من انواع الحرف كالتجارة والحدادة .. الخ .

يقول الدكتور ابراهيم عبده : وعندما تصبح الصحافة حرفة تكون عملية تافهة جدا في نظري وان الانسان لا يتشرف بالانتساب اليها .

ويؤيد هذا الراي الصحفي الامريكي «وليم الن هوايت» الذي قسم الصحف الى نوعين :

نوع لا يعترف بالواجب الاجتماعي ولا يقيم وزنا للاعتبارات الخلقية وهدفه الوحيد الكسب المالي ، وهذه الصحف تجد حظوتها عند الاغبياء من القراء الذي يفكرون بعواطفهم فقط اما ادوات هذا النوع من الصحف فهي العناوين المثيرة والعبارات الحساسة واثارة المخاوف والغضب والحسد . اما النوع الاخر فهو مشغول بنشر الاخبار بعد جمعها واعدادها اعدادا ، نكيسا حريصا يقوم اساسا على تجنب العناوين المثيرة والعبارات الملتهبة ويفسر الاخبار في صدق وتجرد وجرأة .. دون ما خوف من المنافسة العاطفية وبلا اية محاباة لاية جماعة او مؤسسة او طبقة .

صاحبة الجلالة

في الدول الديمقراطية يطلقون على الصحافة صاحبة الجلالة لانها تهز عروش وحكومات وتستطيع ان تقول كل شيء وكل ما تريد لا رقيب ولا حسيب . كما يطلق عليها ايضا السلطة الرابعة لانها اقوى من السلطات الثلاث الاخرى فهي التي تراقبهم وهي التي لها التاثير الفعال على الراي العام .

الفن عند العرب

[عبيد بن سريج]

دراسة وتقديم : عبد الهادي عوده — القدس

لا ريب في ان الابداع الفني ، هو تكوين متحد لا ينفصل عن بعضه ، وهذا التكوين المتحد لا يوجد نتيجة الفكرة ، لكنه يكون تبعا للمفهوم والتصور الفني .. لا ياتي نتيجة عبث او ترويح ، لكنه يظهر بعد اعظم الجهود وانبل الافكار تحديدا وتدقيقا .. وهو بهذا التصور يخرج الى صراع حقيقي ، ويرفض ان يكون مصدر صراع وهمي .

ويقول مكسيم غوركي :

— ان كثرة التعقيدات في البيئات المختلفة تخلق شخصيات قليلة من بين الكثير .. قليلة في عددها ولكنها كبيرة وايجابية بمعاناتها — .

ولد عبيد بن سريج في مكة المكرمة ، في خلافة عمر بن الخطاب .. وقد تلقى اصول الغناء عن سعيد بن مسجح ، ولم تكن طريقته في دنيا الفن ممهدة ، لان رجال الدين في مكة شنوا عليه حربا شعواء واتهموه بان غناءه يفتن الناس ويلهيهم عن شعائر دينهم .

وابن سريج هو اول مغن عربي ضرب بالعود .. واقر كل المغنين لابن سريج بالتفوق عليهم ، حتى ان «معبدا» المغني المشهور كان يقول اذا احسن تلحين نغم وغناؤه : انا اليوم سريجي .. وقال علماء هذا الفن الذين عاصروه : كلما خلق غناء ابن سريج من كل قلب ، فهو يغني لكل انسان ما يشتهي ، وقيل اذا اردت ان تطرب قرشيا حتى ترقصه فاسمعه غناء ابن سريج في شعر عمر بن ابي ربيعة .. وكان الموسيقي والشاعر صديقين متلازمين .. حدث مرة ان اتفقا على ان يقضيا امسية فوق كثيب مشرف على طرق الحجاج المؤدية الى المدينة والشام والعراق ، وجيء لهما بالطعام والشراب من بيت عمر ، فلما انتشيا اخذ ابن سريج الدف فنقره وجعل يغني بشعر عمر ، فسمعه الحجاج فهتفوا به : يا صاحب الصوت ، اما تتقي الله .. لقد حبست الناس عن مناسكهم — .. فيسكت قليلا حتى اذا مرت القافلة عاد يغني ، فلما انتصف الليل اقترب من الكثيب رجل على فرس عتيق ونادى : يا صاحب الصوت ، ايسهل عليك ان تردد شيئا مما غنيت ؟ فاجاب ابن سريج : نعم ونعمة عين .. وغناه ثلاثة الحان ، وساله : هل تريد شيئا اخر ؟ فاجاب : نعم ، تنزل الي ، فتنزل ، فقال له الفارس : لولا اني اريد وداع الكعبة وقد تقدمني ثقلي وغلماني لاطلت ثقلي المقام معك ، ولكني اخاف ان يفضحني الصبح ، ولو كان ثقلي معي لاحسنت اكرامك ، فخذ حلقي هذه وخاتمي ، ولا تخدع فثمنهما الف وخمسماية دينار .

ولم يشتهر ابن سريج بالغناء فقط ، بل كان فصيح اللسان ، اديبا ، عفا .. كتب الوليد بن عبد الملك الى عامله بمكة بارسال ابن سريج الى دمشق فسافر ، واقام في عاصمة الخلافة اياما حتى ذكره الوليد فاستدعاه ، فلما مثل بين يديه اشار اليه بالجلوس ، فجلس بعيدا واستدناه حتى جلس قريبا منه ، وقال له : ويحك يا عبيد ، لقد بلغني عنك ما حملني على الوفادة بك من كثرة ادبك وجودة اختيارك مع ظرف لسانك وحلاوة مجلسك ، فقال ، جعلت فداك يا امير المؤمنين : — تسمع بالمعيدي خير من ان تراه — .

— ارجو الا تكون انت ذاك .. هات ما عندك .

فاندفع يغني بشعر للاحوص مدح به الوليد .. فاستزاده الخليفة ، فغنى ابياتا من قصيدة لعدي بن الرقاع يمدح بها الوليد ، فطرب الوليد ، وقال :

— صدقت يا عبيد .. اني لك هذا

— هو من عند الله

— لو قلت غير هذا لاحسنت ادبك

— ذلك فضل ربي يؤتيه من يشاء .

— يزيد في خلقه ما يشاء — وقصد الخليفة من ذلك ، ما قاله بعض مفسري القرآن الكريم من ان معنى — يزيد في خلقه ما يشاء — هو الصوت الحسن

— هذا من فضل ابي ليبلوني أأشكر أم أكفر .

— علمك والله اكبر واعجب الي من غنائك .. غنى

وبعد ان غناه ، اشار الوليد الى بعض الخدم فغطوه بالخلع ، ووضعوا بين يديه كيسا من الدنانير ، وبدرا من الدراهم ، ثم قال له :

— يا مولى بني نوفل بن الحارث ، لقد اوتيت امرا جليلا .

— يا امير المؤمنين .. لقد اتاك الله ملكا عظيما ، وشرفا عاليا ، وعزا بسط يدك فيه فلم يقبضه عنك ولا يفعل ان شاء الله ، فادام الله ما ولاك ، وحفظك فيما استرعاك ، فانت اهل لما اعطاك .

— يا نوفلي ، وخطيب ايضا ؟!

— عنك نطقت ، وبلسانك تكلمت ، وبعزك بينت .

وحج يزيد بن عبد الملك ذات سنة وخرج عمر بن ابي ربيعة ومعه ابن سريج ، فجعلا يلتقيان الحجاج ويتعرضان للنساء الى ان اظلم الليل ، فعدلا الى كثيب وجلسا عليه والقمر مضيء فقال عمر غنني لحنك الجديد ، فاندفع يقول :

نظرت اليها بالمحصب من منى
ولي نظر لولا التحرج عارم
فقلت أشمس أم مصابيح بيعة
بدت لك خلف السجف أم انت حالم
بعيدة مهوى القرط اما لنوفل
ابوها واما عبد شمس وهاشم
ومد عليها السجف يوم لقيتها
على عجل تباعها والخوادم
فلم استطعها غير ان قد بدا لنا
على الرغم منها كفها والمعاصم

وما كاد يتم الغناء حتى طلع رجل راكب على فرس اصيل ، فسلم عليهما وطلب من ابن سريج ان يعيد الصوت ، فقال له : على شرط ان تنزل وتجلس معنا ، فقال : انا على عجل من ذلك ، فسأل اجملت وانعمت اعدته وليس عليك من وتوفي شيء ولا مئونه .. فاعاد الغناء ، فقال له الفارس : بالله انت ابن سريج ؟ وهذا عمر بن ابي ربيعة ؟ قالا نعم ، لقد عرفتنا فعرفنا بنفسك ، فقال لا يمكنني ذلك .. فغضب ابن سريج وقال : والله لو كنت يزيد بن عبد الملك لما جاز لك ان تعلو علينا .. فقال : انا يزيد بن عبد الملك ، خذ جائزتك ودعني انصرف .

وكان المغنون اذا تنافسوا واشتدت بينهم الخصومة ، يلجأون الى ابن سريج ليحكم ايهم احسن صنعة .. من ذلك ان معبدا ومالكا قطبي الغناء في المدينة ، ادعى كل منهما انه اسمى فنا من الاخر ، في لحنين وضعاهما ، فسافرا الى مكة وسألا عن ابن سريج ليقضي بينهما ، فوجداه في احد البساتين .. وبدأ معبد ، فغنى :

آب ليلي بهموم وفكر
من حبيب هاج حزني والسهر
يوم ابصرت غرابا واقعا
شر ما طار على شر الشجر

فقال ابن سريج : احسنت والله على سوء اختيارك للشعر ، يا ويحك ، ما حملك على ان ضيعت هذه الصنعة الجيدة في حزن وسهر وهموم وفكر ، اربعة الوان من الحزن في بيت واحد ، وفي البيت الثاني شران في مصراع واحد .. وقال لمالك : هات ما عندك ، فغنى :

وجرت لي ظبية يتبعها
لين الاظلاف من حور البقر
كلما كفكفت منها عبرة
فاضت العين بمنهل درر

فقال ابن سريج : احسنت والله ، فقال مالك : هذا اللحن ابن شهر ، فكيف يكون اذا حال عليه الحول ، فغضب ابن سريج وقال : يا مالك اتقول لي ان لحنك ابن شهر .. اسمع مني ابن ساعته .. ولكن لينشدني احدكما القصيدة التي تغنيتما فيها ، فانشد معبد القصيدة حتى وصل الى البيت التالي :

تنكر الاثمد لا تعرفه
غير ان تسمع عنه بخبر

فصاح باعلى صوته هذا خليلي وهذا صاحبي ، وارتجل لحنه في ذلك البيت . وانصرف الاثنان مغلولين مفضوحين من غير ان يقيما بمكة ساعة واحدة .

وعمر ابن سريج حتى نيف على الثمانين .. واصيب قبل ذلك بالصلع فصار يلبس شعرا مستعارا ويتقنع ليخفي حولا خفيفا في عينه ..

وقال احد الرواة : — كنا بالمدينة في مجلس لنا ، فقدم قادم من مكة ودخل علينا ليلا ، فرأى معبد يسائله عن الاخبار ، دون ان نسمع من كلامهما شيئا .. وبعد حين قال لنا معبد : اصبحت احسن الناس غناء ، فسأله احدنا : او لم تكن كذلك ؟ .. فاجاب : كلا : لان ابن سريج كان حيا ، والقادم من مكة اخبرني الان انه مات .

وتوفي ابن سريج في خلافة هشام بن عبد الملك .

الصحافة العربية في يافا في عهد الانتداب

جريدة « الاقدام » اليافية

بقلم : يعقوب يهوشع

جريدة «الاقدام» جريدة سياسية انتقادية جامعة ـ صاحبها ومديرها المسؤول يوسف سلوم ، ومدير الادارة سليم الحلو البيروتي حيفا ـ المطبعة العمومية ٢٤×٣١ سم. صدر العدد الاول في حيفا في ١ آب ١٩٢٦ .

تعتبر «الاقدام» من الجرائد «المتنقلة» اي التي تبحث عن حظها في مدن اخرى ...

صدرت اولا خلال سنتين في مدينة حيفا ، ثم كبر حجمها فانتقلت الى يافا ، وكان محررها الرئيسي جورج عازر ، ومدير ادارتها محمد سعيد الشنطي ، ثم تولى ادارتها طانيوس نصر .

اتيحت لي الفرصة لان اقابل في عهد الانتداب الاستاذ يوسف سلوم احد محرري هذه الجريدة ، والاستاذ جورج عازر محررها الرئيسي ، فقالا لي بانه بعد اضطرابات سنة ١٩٢٩ صدرت جريدة «الاقدام» بصورة يومية بحجم ٦١×٤٤ سم . وكانت «الاقدام» تنشر من حين الى اخر صورا كريكاتورية ، الامر الذي انتشر بين المجلات الاسبوعية التي صدرت في حيفا في السنوات العشر الاخيرة من الانتداب البريطاني.

كانت جريدة الاقدام ، تنقد التشبيبة بصورة خاصة ، وتطبع ٦٠٠ عدد فقط ، منها ٢٥٠ عدد كانت ترسل الى المهاجرين الفلسطينيين في الخارج وخصوصا في البلاد الاميركية .

وحاولت الجريدة ان تنوع مادتها ، فكانت تنشر من حين الى اخر مسابقات ادبية وتقدم الجوائز للفائزين ، على غرار ما فعلته في العهد العثماني مجلة «النفائس العصرية» لصاحبها المرحوم خليل بيدس .

ويظهر ان الجريدة لعبت دورا سياسيا لم تلعب مثله اية جريدة عربية خلال عهد الانتداب . فقد سمعت تفاصيل هذا الدور السياسي من احد محرري الجريدة المذكورين ، قال :

«عندما قامت في مصر وزارة محمد محمود باشا اصبحت جريدة «الاقدام» لسان حال الوفد المصري ، وقد اشترك في تحرير هذه الجريدة بعض كبار الكتاب والصحافيين من حزب الوفد المصري كالعقاد ، والنحاس وغيرهم .

فاتخذ رؤساء حزب الوفد المصري هذه الجريدة اليافية لسان حال حزبهم ، وقد نشرت الجريدة في احد اعدادها قرارات سرية اتخذها الوفد المصري قبل ان تنتشر في الصحافة المصرية .

وقال المحرر ان هذه القرارات وصلت ادارة جريدة «الاقدام» في طرد بضاعة ارسل من قبل ادارة الوفد في مصر الى احد تجار يافا .

وكانت «الاقدام» ترسل خمسمائة عدد ملفوفة في جرائد عبرية وسورية على عنوان النادي السعدي في مصر . وعندما كان يصل الطرد «المغلوف بجرائد عربية وعبرية» كان اعضاء النادي يقومون بتوزيع الجريدة على اعضاء حزب الوفد .

ويبدو ان جريدة «فلسطين» اليافية اعتبرت نفسها خلال سنوات عديدة في العهد العثماني وفي عهد الانتداب البريطاني زعيمة الصحف العربية . وكانت تهاجم كل صحيفة تمس بكرامتها ... ففي السنوات ١٩٢١ — ١٩٢٢ «حاربت» جريدة «لسان العرب» المقدسية .. وفي سنة ١٩٣١ حاربت جريدة «الاقدام» التي اضطرت الى ان تصدر ملاحق توزعها مجانا في فلسطين والخارج ردا «على هراء الجريدة النمامة الدساسة» . وقد رأيت احد هذه الملاحق لعدد ٣٨٤ السنة الخامسة الصادر في ١٩ آذار ١٩٣١ بعنوان «الحية الرقطاء تعود للتهويش والدس الدنيء .. صاحب الاقدام لا يقيره النباح» .

ومما جاء في هذا الملحق :

«اذا كان العتب على قدر الامل كما يقولون فنحن لا نعتب على جريدة فلسطين اذا رأيناها تكيد لنا وتدس علينا لان املنا بها ان تفعل ذلك وزيادة نظرا لما نعهد فيها من انحطاط في الاخلاق وفساد في التربية ، هذا من جهة ومن جهة اخرى نظرا لما نعهد فيها من غل دفين وحسد مكين في نفوسها نحو الاقدام ونحو كل جريدة تطبع وتنشر في هذه البلاد ، ولكننا نعتب على نفسنا لاننا ونحن نعرف صفات تلك الجريدة وصفات القائمين بها نرضى بان نقف في جانبها مدافعين مؤاسين يوم هي لا تستحق الدفاع ولا المؤاساة «الباغين ايتها الجريدة النمامة الدساسة بالمبادىء وتفخرين بها وتدعين احتكارها بين الصحف جمعاء ، فهل عملك برهان على ذلك ام ان المبادىء في نظرك هي التقلب والتلون ايتها الحرباء ...»

وحينما كانت الصحف العربية تناطح بعضها بعضا ، كان محررو الصحف يدبجون المقالات عن وضع الصحافة العربية في فلسطين ...

واليوم وبعد مرور جيل واحد نقرأ على تاريخ نشر هذه المقالات عن وضع الصحافة العربية قبل خمسين سنة تقريبا ، رأيت من المناسب تقديم بعض الفقرات من مقالين حول هذا الموضوع «ونحن ان كنا نعلم بان صحافة فلسطين ما تزال بعيدة عن قمة الكمال الصحافي ونشعر بالضعف يحيق بها مادة واسلوبا ، غير اننا اذا قسنا خطوات الصحافة عندنا المجردة من كل تشجيع واقبال ، بخطوة الصحافة المؤيدة بوسائل التشجيع في البلاد الاخرى نرى ان صحافتنا خطت خطوة تجاوزت بها المستطاع ، وهذا امر يدركه الواقف على احوال الصحافة عموما انها نغمة مطربة نغمة التمني برفع مستوى الصحافة ولكن ما هو اطرب منها ان نستمع الى نغمة التمني برفع مستوى الجمهور ، فانه اذا ارتفع مستوى الجمهور ، وبدا يعامل الصحافة معاملة شريكة فلا يقوم بينه وبينها ما يعرقل خطوتها واذا تم التمييز بين الصحف المهنية وغير المهنية ، يرتفع حينئذ مستوى الصحافة وتظهر في البلاد صحف راقية تقوم بخدمة الامة وسد حاجتها الادبية والسياسية والاقتصادية على الوجه الاكمل» .

واما المقالة الثانية فتقول :

«التقى التاجر مع التاجر في هذه البلاد وصافح النجار اخاه النجار والعامل يده الى اخيه العامل والتف ابناء طبقة تقريبا حول هيئة منهم والبعض تسهر على مصالحهم وتحافظ على حقوقهم وتوفر اسباب الحياة لجميعهم ولا لاعلاء شأنهم ورفع مستواهم وسد كرامتهم وليس ببعيد اذا بقيت روح التعاون على سيرها الحالي ان تجد كل طبقة حتى طبقة مساحي الاحذية والحمالين فيهب هؤلاء الى تأليف هيئة خاصة بهم تجمع كلمتهم وتصون حقوقهم وكرامتهم ازاء بقية الطبقات والمجموع . كل ذلك حصل او سيحصل اليوم او غدا لان رغبة الناس في التكافل والتضامن تشتد وتقوى يوما عن يوم . ولكن ما نستبعد حصوله هو ان يكون شيء من هذا بين الصحافيين في هذه البلاد بل فانه يمنع حصول اي تعاون او تآلف بين ولسنا بحاجة تلقي القول جزافا ولا نعتمد على شتى المقالات والتوال التي شاهدناها على الصحف مسألة تستنتج هذه النتيجة وتجزم بصحتها»

ويبدو ان جريدة «الاقدام» توقفت عن الصدور في اواخر سنة ١٩٣٢ .

لم آت هنا على تاريخ هذه الجريدة بتفاصيله خلال السنوات العشر التي عاشتها متنقلة بين حيفا ويافا ، كما لم اذكر تاريخ الصحف الاخرى بتفاصيله لان ذلك يحتاج الى سنوات عديدة من البحث والتنقيب واكثر مجلدات هذه الجرائد قد ضاعت .

ولكن قبل ان اودع يافا وصحافتها في سنة ١٩٢٩ يودني ان اقول بان الصحف العربية التي صدرت منذ سنة ١٩٢٩ وهي سنة الاضطرابات الدموية التي حدثت في البلاد ، احتلت مكانا مرموقا بين الصحف العربية . فجريدة فلسطين اصبحت في سنة ١٩٢٩ جريدة يومية ، وفي ١٦ ايلول ١٩٢٩ صدرت جريدة فلسطين ـ الاسبوعية باللغة الانكليزية ، وهي ابنية طالما تمنتها ادارة الجريدة منذ سنة ١٩٢٠ .

وفي اضطرابات سنة ١٩٣٦ بدأت تصدر الجرائد اليومية الاسلامية كجريدة «الدفاع» والجامعة الاسلامية في يافا فانتقلت الصحافة العربية ، مركزها في القدس ، مركز دام حتى سنة ١٩٣١ (صدور جريدة «الصراط المستقيم») الى مركزها في يافا فظل هذا المركز قائما الى اواخر سنة ١٩٤٨ .

«نساء الفن» يتحدثن عن بيكاسو

أصل الغرام ... لوحة

«العملي هو بعض شهوتي الى الحياة ، الى الحب ، الى النساء».

قليلا ما قرىء لفنان القرن العشرين بابلو بيكاسو تصريح او اي رأي يتعلق بشخصه . لكنه اطلق هذه العبارة الشهيرة التي تختصر في الواقع حياته العظيمة .

ان المرأة التي فضحت افكار بيكاسو هذه كانت احدى زوجاته غير الشرعيات وتدعى ماري تيريز والتر . احدى ملهمات بيكاسو التي فضلت على فنه واسمه الكبير طعم المغامرة الشقي منه . قصة حبها قديمة جدا ، الا انها تستعذب كثيرا ذكراها . فهي حية بابنتها من بيكاسو «مايا» وبسويعات عبرت كالوهم ، سريعة ، نشوانة في حياتها .

أمام غاليري لافاييت وقعت نظرات بابلو السوداء على شقراء في السابعة عشرة من عمرها كالحلم كادت تبدو له شفافة . فتوقف كالمأخوذ . كانه لاول مرة في حياته يكتشف جمالا وابتسم بعفوية ، سعيدا بزرقة عينيها وطهر بهائها كان هذا الذي امامه يخصه ، من الهامه ، من رسومه . واستوقف ماري تيريز تلك . اعجبتها رجولته . اعجبها اعجابه . لكنها اسرعت في مشيتها كما لو كانت تتجنب نظراته الشيطانية التي تكاد تتحكم بارادتها . فتابعتها خطواته السريعة ، الملحة ، وسمعته يقول لها وهي في حالة انفعال عجيبة : «ان لك جمال ملائكة . انا بيكاسو .. الرسام .. هل تسمحين».

تابعت سيرها مطرقة هذه المرة كانها تتساءل في سرها : «الا حق لي بمثل سانحة الوهم هذه ؟ الا حق لي في الحب بعد بلوغي السابعة عشرة» .

اسم بيكاسو لا تعرفه . ما هم . لاحظ الرجل ترددها من تباطؤ خطواتها، فتجرأ هذه المرة وحادثها عارضا عليها شبابه وفنه وشهرته . لكنها لم تكن تسمع سوى نداء قلبها فقط . فهذا كله لا يعني شيئا قياسا الى سحر عينيه الشاذ المتوحش الاسود ..

بعد يومين ، في الثامن من كانون الثاني ١٩٢٧ ، التقاها — على موعد — في محطة مترو «سان لازار» بفرنسا. ووجد في ملامحها اشعاعا غريبا اشقر باهرا يفضح حبها . اغرمت به .. لا شك في ذلك . «كان واثقا من نفسه ومن طغيان سحره» . أما انا فلم اكن اعرف ان ذلك يعني حبا في قلبي واعصابي وكنت بلهاء» ... قالت ماري تيريز فيما بعد ببراءة .

تقدمت منها بداه ، ثم وجهه وشفتاه من وجهها «فغبت عن الواقع»، قالت كذلك . وفي الاستديو ، حيث جلست لينسخ جمالها الاشقر الباهر ، فهمت انه متزوج . لكن امها سبقتها الى حب فنان ايضا ، وربما كانت هذه المفارقة وراء تصرفها الارعن الطفل اللامسؤول . احبت لهجته المختلفة وسنه «ضعف عمرها» وقصصه التي يفسر بها الوان الرسوم التي تعكس جمالها . كانت تكتشف نفسها الضائعة، الغامضة في كنفه ، كان اول رجل يخالج حياتها !

ابكي بفرح ..

ماري تيريز ولتر الهادئة البريئة تقيم وحيدة مع امها في «الميزون — الفور» ، لكن كل شيء يتغير في حياتها واعماقها منذ ذلك التاريخ . فقد بدأت تكيف نفسها وامالها واحلامها وفق ارادة بابلو الساحر الذي نقلها الى غير عوالم ، الى احلام ممزوجة العنف بالدرامية والغموض . لكن هذا لا يمنع سعادتها من ان تكبر في صدرها وعينيها !

وعندما تراجع هذه المرأة التي الهمت اكثر من الكثيرات غيرها فن بيكاسو في مراحل تقلبه وانتقاله المدرسي بفعل الحب العجيب الذي توحي به اليه ، عندما تراجع في ذاكرتها هذه المرحلة الاستثنائية من حياتها ، تشعر بان السعادة التي فاضت بها ما تزال اثمن ما تملك بعد ابنتها مايا «انا ازال ابكي بفرح مع بابلو الذي لن يموت الا بموتي انا» .

أما الشاب بيكاسو ، فقد كان مجنونا «بهذه المخلوقة من «وهم» كما كان يحلو له ان يسميها . يحب شبابها الصغير وجمالها الوهاج واستسلامها له قلبا وجسدا . «لقد طالما حلمت في مطلع شبابي بالصور الشقراء فجاءت ماري تيريز تجسدها في فني ورجولتي». كانت شهوانية وطاهرة معا مثل فيرناند، فرحة مثل ايفا ، مذعورة ومتوثبة مثل اولغا عندما عرفها .

في الواقع ، كانت تتمتع ماري تيريز بعفوية النساء اللواتي يستعذبن الحياة : لم تكن تعرف ماذا ينتظرها منه . قرر بيكاسو الطلاق . من اجلها هي فعل . او اقدم او حاول . لكن ماري تيريز عارضت قراره فهما سعيدان هكذا ، اما اولغا ، زوجته انذاك ، التي لم تكن تعرف شيئا عن علاقته النسائية — وهذه بالذات ! — جن جنونها عندما تلفظ بابلو امامها بكلمة طلاق .

تراجع . لكنه حريص على حبه الاشقر الجديد ، ولا يمكن ان يتخلى عنه باي ثمن . طلب من ماري تيريز موافاته سرا الى دينار حيث يقضي فصل الصيف مع اولغا وبولو . ففعلت. ولم تسلخ عنه جسدها العاشق المهووس في السنوات التالية ايضا : في «الجوان لي — بان» او في بريتانيا حيث تقيم باستمرار بجانب شقة بيكاسو الزوجية . طال امد هذا الحب السري الذي لم يعش مثله الفنان ابدا . لكن ماري تيريز عرفت كيف تحفظه وهي بين ذراعي حبيبها . ففي سنة ١٩٣٦ فقط اقام الحبيبان في فيلا مشتركة وحيدين مع طفلتهما — مايا — دون طائل . لم تعد الحبيبة الشقراء الصغيرة حبيبة شقراء ، اصبحت اما لابنته . فلا تعارض بكلمة ان يتزوج منها اخيرا . ان يمنحها الامان الذي لم يسبق ان اشعرها حبها بحاجة اليه من قبل .

أما الان ...

كان يقضي ثلاثة ايام في الاسبوع معها في «هولار» او في مسكنها الثاني بشارع هنري الرابع في باريس ، وجاء الوقت الذي تعين على الطفلة مايا ان تلتحق بالمدرسة ، فراح بيكاسو يكتب كل يوم رسالة «الحبه اليتيم» مالئا رسائله الطويلة باللازمة «احبك كل يوم اكثر» انت حبي الجميل يا ماري تيريز الذي لن يكون مثله حب».

لكن بابلو بيكاسو كان يفعل فيها راح يعزز علاقته الغرامية الاخرى «بدورا مار» ثم «بفرانسواز جيلو» . وجاء اليوم الذي وقف فيه كالسلطان الاسطوري بين هؤلاء النساء متلذذا بساديته المنحرفة امام منظر تنازعهن وقهرهن وانسحاقهن فيما بينهن امامه ...

لقد عبدته ماري تيريز . انها ما تزال تتعبد لذكراه رغم كل شيء . لقد لعب معها دور الشيطان ، جرح طهرها وعفافها وحبها كما فعل مع نساء حياته الكثيرات — او «نساء الفن» — كما كان يحلو له ان يسميهن ، لكنها لم تكف لحظة عن تسبيح صورة حلمها خلال نصف قرن من الزمن عرفته في بدايتها واخلصت له كما لم تخلص امرأة لرجل او لعاطفة وعبقرية . فهي ما تزال حتى اليوم ، في سنها المتقدمة، تلك الطاهرة الضاحكة التي تراجع بقايا حبها من رسوم بيكاسو التي كانت تذكرها بفاجعة حلت بايام حياتها على غير توقع منها . فلم يكن الزوج المحتمل هو ما يهمها ولا الشهير العظيم الفنان بل الرجل المجرد الذي يعرف كيف يتخذ منها كلما منحته من فتات قلبها حرقة الحب والانتظار والترقب فيما بعد ... فقط عندما افتقدته .. عندما تركها الى غيرها .. الى غير حب وغير الهام !

انها تتذكر مزيج السعادة والمأساة الذي صنع حياتها وقصتها ، كان يتوقع لها نهاية سعيدة لو لم تمانع في التسبب بشقاء زوجته . كانه سيكون هذا الوحيد ، بامرأة لن تكون كسائر نساء لوحاته .. مجرد الهام عابر ، لا يلبث ان تستنفد رؤاه . هكذا كن جميعا — بمن فيهن ماري تيريز — حتى حل باعضاء هذا الشيطان الساحر ما هو اقوى منه ومن قدره : الموت .

عناق الحياة والموت

بيكاسو هو مثال العقرب . ان دلائل هذا البرج تشير الى تناقض عناق الحياة والموت .. التقاء القوى المدمرة مع القيم المبدعة .. السلبية والخلق.. الكارثة والفرح الخ ... وعناق الحياة والموت او التقاء القوى المدمرة مع القيم المبدعة في طبيعة بابلو بيكاسو تظهر في اعماله الثورية والتقليدية النزعة في آن . بحيث تتناغم وتتصارع في ارجائها العجيبة ملامح الانقلاب والتوازن والعنف والرواء والجنون والسعادة والالتزام .

في حبه كما في فنه كان الرجل مدمرا . تعبد لشهواته عبر حياة مخضوضة دائمة التوثب والجموح والسعادة والاكتفاء والرضى واليأس والتوحش . وماري تيريز كانت كبرى ضحاياه . تجاوز عذابها البكاء واليأس والتفكير في الانتحار الى الابتسامة الصفراء القانعة امام لوحة تمثل ذكرى فاجعة خنقت ضحكتها وهشمت براءة حياتها . فقد عاشت هذه المرأة اكثر من غيرها على جمر متناقضات بيكاسو. لكنها مع ذلك لم تيأس . لم تكبر ، رغم سنها المتقدمة ، رغم موت الرجل الذي استقر حبيا في اعماقها بانتظار ساعة فراق كثيرات مثلها ومثل دورا مار وفرنسواز جيلو عشن كالزوجات السريات لهذا السلطان . غير ان هؤلاء الثلاث ، المختلفات النزعة والعقلية ، اعترتهن هزة واحدة او متشابهة على الاقل .

الاولى انقذتها نقاوتها وطهارتها . والثانية ثار فاجأ بيكاسو . اما الثالثة، دورا ، فقد ظلت تعاني من جروح مأساتها التي انقذها منها العلاج الطبي المناسب الذي داومت عليه .

ومن «الزوجات» غير الرسميات الخمس اللواتي مزق لحومهن حب بيكاسو المدمر ، ظلت ماري تيريز والتر اقلهن افادة من مجده وموته . رنت بالعاطفة امعانه في اذلالها وايلامها . لكن حبه لها كان اقوى العواطف التي نعمت بها امرأة في حياته . عبر عنها بطريقته المذهلة المثيرة . ومع هذا ، فان علاقتهما كانت ارتباطا سريا ، غامضا ، يلذ لبيكاسو ان يستعذب منه تضحية ام مايا وتفانيها وعطاءها الذي قيل ان فن بيكاسو ما كان يكون لولا مثل هذه المقومات التي تتعطش اليها نفسه .

كانت ماري تيريز والتر الجزء المتوهج من حلم بابلو بيكاسو القاسي . كان يرتاح اليه . لان صاحبته لم تكن تساكنه ، بل تتنقل معه في بوهيمية يستحب منها الهروب من الواقع من الالتزامات ، من الزواج ، من المسؤولية .

عندما فرغ من اولغا او شبعت حواسه وريشته منها ، لم تعد ماري تيريز تلك الرغبة الجامحة التي طالما سعى اليها ، بل ، استحالت الى ما يشبه واقع شيء يمتلكه : تغيرت الاشياء وتبين لبيكاسو فجاة ان ما كان يستشعره عفوية حرية بات عادة . «عندئذ ، قالت احدى «زوجاته» غير الشرعيات فرانسواز جيلو اخذت ماري تيريز مكان اولغا في دور المرأة التي يهرب منها بابلو» . واستقرت اخيرا دورا مار في حياته .. في جحيم حياته لتقيم على حب استقر في اخر لوحات الفنان وروائعه .

عن «الاسبوع العربي»

الوصية السرية

عندما مات «بورهاف» اعظم اطباء القرن الثامن عشر ، ترك وصية سرية لاولاده ، في صورة كتاب مختوم بالشمع الاحمر رغم أن به اسرار فنه الطبي كلها .. واسرع الابناء بفض الختم ، فوجدوا كل الصفحات بيضاء الا واحدة مكتوب فيها :

— احتفظوا برؤوسكم باردة منتعشة بالهواء الطلق ، وباقدامكم دافئة ، وبطونكم خفيفة .. ثم اخرجوا السنتكم للطب والاطباء .

كار خاطئة أو صحيحة جداً حـــول ممارســـة

التمارين الرياضيـة

ع ينصحونك بممارسة الرياضية . الكـل افظ على رشاقـة خفض وزنك ، تجنب شحوم على جسمك . ور ان تبدأ محاولاتك السبيل فانك في العادة لمتاعب . ويعود هـذا مناك الكثير من النصائح ة بل والخاطئة احيانا لوب ممارسة التمارين ة . فبعض البرامـج ة تشير الى انـك لا ى اكثر من اسبوعيـن ة رشاقتك . بينما تؤكد غرى انك بحاجة الى ما ن ستة اسابيـع . احد الخبراء مثـلا ان الرياضة اربع دقائق كل لوقت الذي يصر فيـه ، ان لا تقل الفترة عـن ثرة دقيقة .

اولة لمساعدتك على تبيـن بسط هذا الركام المتزايد من بالتمارين الرياضية فاننـا ما يلي عدة افكار سنناقش بعضها بعضها خاطيء وسنقـوم وذلك كاسلوب لتزويدك اساسية هي كل ما تحتاجه لامر لممارسة تمارينك الرياضية

. الفكرة الاولى :

افضل وسيلة لاذابة الشحم سطك هي عن طريق ممارسة الرياضية البطنية » .

ه الفكرة خاطئة تمامـا . ن الناس يعتقدون خطـأ اثر قيامك بتمرينات لعضلات الخلايا الدهنية الموجودة في



لعضلات هذه يتم « احراقها » اخرى فانك اذا قمت بطي بشكل كاف فانك ستخفف مـن

وسطك . الا ان الاطباء وقبل عديدة فندوا هذه الفرضيـة اسة عدد من لاعبي التنس

ن . فقد لاحظ الاطباء ان عضلات تي يستخدمها كل لاعب مـن

للاعبين في ممارسة هذه الرياضة من عضلات يده الاخرى الا ان

الشحم هي ذاتها في كلتا اليدين . ستخلص العلماء بالتالـي ان ين تؤدي الى « حرق » الدهن من

انحاء الجسم وليس من منطقـة وذلك بغض النظر عن طبيعة هذه ين . وهكذا فان من المستحيـل

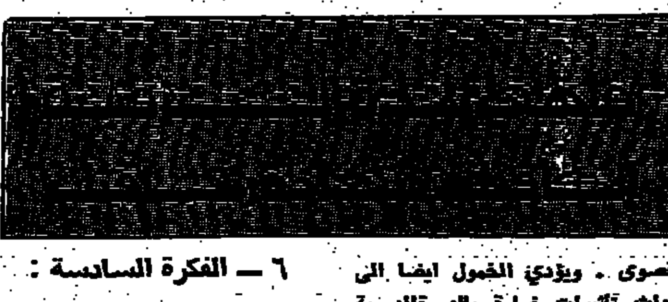
ب الشحم في منطقة محددة دون على المناطق الاخرى من الجسم .

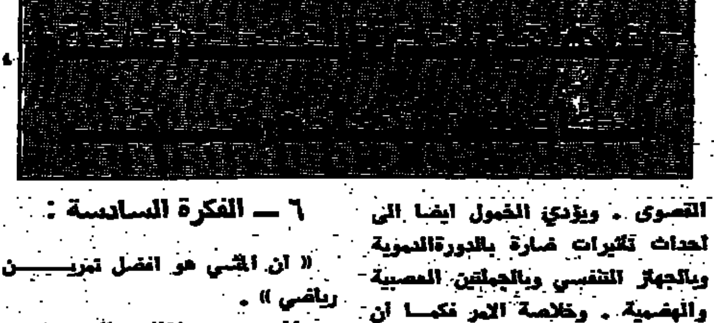
كن لا تدع اليأس يتسرب الى قلبك اذا استطعت ان تخفض عن طريق ين الرياضية وتنظيم وجباتـك نية الشحوم المتراكمة في كافـة انحاء جسمك فان هذا يعني بالضرورة انك استطعت ان تحقق ما تصبو اليه من تخفيف الشحوم حول « خصرك » .

٢ — الفكرة الثانية :

« ان المحافظة على مستوى جيـد من الرشاقة يتطلب القيام بالتماريـن الرياضية مرتين فقط في الاسبوع » .

ان هذه الفكرة خاطئة كسابقتها .فلقد اوضحت الدراسات التي قام بها علماء ادارة الفضاء والملاحة الجوية الامريكية ان وضع العضلات الخاملة يتـردى بصورة كبيرة ومستمرة . فالشخص الذي لا يبدي نشاطا يفقد في الايام الثلاثـة الاولى من خمول خمس قدرة عضلاته





القصوى . ويؤدي الخمول ايضا الى احداث تأثيرات ضارة بالدورة الدموية وبالجهاز التنفسي وبالجملتين العصبية والهضمية . وخلاصة الامر فكمـا ان الجسم لا يستطيع اختزان انواع معينة من الفيتامينات بل يجب أن يحصل عليها بانتظام فهو لا يستطيع ايضا الاحتفاظ طويلا بالتاثيرات الإيجابية الناجمة عن التمارين الرياضية . وهكذا فان فترة الخمول العضلي يجب أن لا تتعـدى اطلاقا ثمان واربعين ساعة وذلـك لضمان الحصول على افضل النتائـج الجسدية .

ولكن ماذا يعني هذا بالنسبة اليك؟ لقد استخلص علماء ادارة الفضـاء والملاحة الجوية الامريكية انه في الوقت الذي يحبذ فيه اجراء التماريـن الرياضية يوميا في القيام بها خـلال ثلاثة ايام غير متتابعة من الاسبـوع يعطي نفس النتائج الجسدية الجيدة .

٣ — الفكرة الثالثة :

« ان تخفيف وزنك يقتضي منك أن تتعرق بشكل كبير نتيجة للتماريـن الرياضية » .

وهذه الفكرة خاطئة ايضا . فالتعرق لا يؤدي في واقع الامر سوى الـى تخفيض درجة حرارة الجسم بحيث لا تصل الى مستوى عال غير مقبول . فعملية التعرق اذن لا تسهم في تخفيض الوزن . وقد تلاحظ اذا قمت بـوزن نفسك فور انتهائك من تمارين رياضية تعرقت خلالها انك اقل وزنا من المعتاد الا ان هذا يعود الى فقدانك المـاء الموجود في جسمك وسيعود وزنك الى مستواه السابق حال تعويضك للمـاء المستهلك . انه — ينظف المسـام — ولكن ليس هناك في الحقيقة من دليـل على أن للتعرق

وهناك فكرة خاطئة عن التعرق وهي اية قيمة في تخليص الجسم من الفضلات السامة .

وبالنتيجة فان رشاقتك تتطلب منـك تمرين عضلاتك لا تمرين غددك العرقية .

٤ — الفكرة الرابعة :

« اذا قطعت مسافة ميل واحد عدوا فانك ستحرق من الحريرات اكثر ممـا لو قطعت المسافة ذاتها مشيا » .

الفكرة غير صحيحة . اذ انـك تستهلك كمية متماثلة من الطاقـة ان قطعت مسافة الميل عدوا او مشيا ذلك لانك في كلتـا الحالتين تقـوم بتحريك الوزن ذاته على طول مسافة متماثلة ولا اهمية للسرعة في الامر . وبالطبع فانك اذا عدوت ثلاثين دقيقة فستستهلك من الحريرات اكثر مما لو مشيـت المدة الزمنية ذاتها وذلك لانك ستقطع من المسافة خلال هذه الفترة عدوا اكثر مما تقطع مشيا .

٥ — الفكرة الخامسة :

« اذا لم يعد تنفسك الى تـرددة الطبيعي بعد دقائق من انتهائك مـن تدريباتك الرياضية فانك قد انهكـت نفسك اكثر مما ينبغي » .

هذه الفكرة صحيحة . فبعد خمس دقائق او نحو ذلك يجب أن يعود تنفسك الى طبيعته كما يجب ان تعود نبضات قلبك الى مستواها المعتاد . واثـر تمارينك الرياضية فانك يجب ان لاتكون متهالك القوى بل على العكس يجب ان تشعر بتوقد منعش .

وقد يؤدي الاكثار من التماريـن الرياضية الى اصابتك بالارق كما يمكن أن يحدث ارهاقا جسميا يستمر حتـى اليوم التالي لقيامك بالتمارين . وهكذا فان التمارين الرياضية المفيدة ليست هي التمارين الضيقة المنهكة وغيـر المحببة .

ان التمارين الرياضية يجب أن تكون معتدلة في طبيعتها وممتعة ومنعشة .

٦ — الفكرة السادسة :

« ان المشي هو افضل تمريـن رياضي » .

هذا صحيح . فالمشي السريـع يساعد على دوران الدم في كافة انحاء الجسم وبالتالي فان له تأثيرا مباشرا على شعورك العام بالصحة .

انك تلاحظ بلا شك مدى التعب الذي تشعر به اذا ما وقفت مدة طويلـة وكذلك انتفاخ قدميك في اخر النهـار احيانا ولابد انك تحس بالراحة اذا ما جلست ورفعت قدميك عاليا . ان تفسير كل ذلك يكمن في الدورة الدمويـة . فعندما تقف او تجلس لا يتوفر ضغـط كاف في اطراف عروق قدميك لدفع الدم واعادته الى القلب . أما المشي فانه يدفع بالدم الى الدوران ثانية .فعندما تتحرك عضلات القدمين اثناء المشي تقوم بالضغط على العروق المجاورة لهـا مما يدفع بالدم الى القلب ثانية ويعطيك احساسا بالصحة .

٧ — الفكرة السابعة :

« ان تمارين تمديد العضلات الضيقة تحافظ على مرونة العضلات » .

فكرة خاطئة . فتمارين تمديـد العضلات يجب أن تتم ببطء وبشكل منظم يسمح للعضلات بالارتخاء . فالوثـب والشد العنيفين الراميين الى تمديـد العضلات يأتيان بعكس الغاية المنشودة اذ تصبح العضلات اقل مرونة . فهناك جملة حسية في كل عضلة تقوم بردفعل الى لمواجهة التمدد المفاجيء وهـذا يعتبر شكلا من اشكال الحماية مـن التمدد المبالغ به . فانت عندما تشـد شادا عضلاتك بصورة مفاجئة فان رد الفعل يحدث على الفور لمنع العضلات من الارتخاء الى مستوى يسمح بتمددها الى الحد الاقصى . والنتيجة العملية هي ان عليك عندما تقوم بتمارين تمديد العضلات مثل طي الخصر والدوران به وملامسة اصابع القدمين ان تتحـرك ببطء ولدى ظهور اول مظاهر التوتـر حافظ على وضعك بضع ثوان ثم قـم بارخاء جسمك وكرر التمرين عدة مرات

٨ — الفكرة الثامنة :

« ان الحد الادنى من الوقت اللازم للتمارين الرياضية هو عشرون دقيقة »

هذا صحيح ، فهناك اكثر مـن اربعمائة عضلة مرتبطة بالهيكل العظمي للانسان . وهذه العضلات مسؤولة عن حركة الاطراف ، والحفاظ على التوازن اثناء الجلوس والوقوف ، ودعم ثقـل الجسم ، ودوران الدم ، والتعرق . والتمارين الرياضية المفيدة هي تلك التي تمكن من تقليص وتمديد كافة هـذه العضلات وهذا لا يمكن تحقيقه بالطبع خلال اربع او خمس او حتى عشر دقائق ولقد تبين لي بحكم التجربة ان فتـرة عشرين دقيقة هي الحد الادنى مـن الوقت اللازم للتدريبات الرياضيـة المناسبة .

اما بالنسبة للمدة الزمنية التـي تستغرقها عملية استعادة رشاقتك فهي تعتمد اولا على مدى تردي وضعـك الحالي . فاذا كنت في وضع سـيء للغاية فانك بالطبع لن تستعيد رشاقتك خلال واحد وعشرين يوما كما يدعي احد الكتاب .

أن مسألة المدة اللازمة هي في الواقع لهو فارغ . فاذا كنت تريد أن تستعيد رشاقتك فهذا يعني انك تتواق الـى المحافظة عليها ايضا وهذا يتطلب بالتالي الاستمرار في اداء التمرينات منذ اللحظة التي تبدأ فيها برنامج تمريناتـك فصاعدا . وليس هناك في الحقيقة من — برنامج صيانة — في التمرينـات الرياضية . فما تحتاجه من تدريبات للمحافظة على رشاقتك يماثل تماما ما قمت به حتى تحققت هذه الرشاقة الا أن العمل لن يبدو صعبا بعد فتـرة من ممارسة التمرينات الرياضيـة لان جسمك يكون قد تأقلم مع هـذه التمرينات وستبدو الحركات الرياضية اكثر سهولة وعندها ستشعر بالسرور لانك اقدمت على خطوة البداية .

— بيل ماتيس —

عن « ريدرز دايجست »

★ تتمـــات ★

أقــوال الصحـف

على ما فعلوه .

ومع هذا فان من الواضح هو انـه لا يحق لنا الاكتفاء بالعثور على القتلة فقط ، ولما كانت هويتهم قد تأكدت لدينا ، وكذلك المكان الذي جاءوا منه ، فاننـا نامل في ان نسمع عما قريب عن ردفعل سلطاتنا على ذلك .

حريـــة الاجتماع والقول

وتحت العنوان المتقدم كتبت صحيفة ((القدس)) تقول :

«مما لا شك فيه ان اقدام سلطات الحكم العسكري على السماح لابناء الضفة الغربية وقطاع غزة بحرية عقد الاجتماعات السياسية وحرية التعبيـر عن الراي في ما يتعلق بمستقبل القضية الفلسطينية هو خطوة صحيحة تلقى على كاهل كل واحد منا مسئولية كبيرة يجب ان نتحملها بشجاعة ونقدر مـا يترتب عليها من مسئوليات جسيمة» .

ومضت «القدس» تقـول : «واذا كانت اسرائيل قد فتحت باب الاجتماعات السياسية ، فاننا نامل الا يؤدي ذلك الى خلق نزاعات داخلية ، ومحاور ومشاحنات تؤدي الى التمزق ، او محاولات للتسلط وفرض الاراء ، لان القضية اهم من ذلك وابـعد اثرا ، وعلينا الاستفادة قدر الامكان من هذه الحرية النسبية المتاحـة ، باحترام الاراء المختلفة ومقارعة الحجة بالحجة والمنطق بالمنطق بعيدا عن الفوضائية والارهاب الفكري الـذي يحاول ان يمارسه البعض» .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

انعكاسات « كامب ديفيد »

ديفيد غير معروفة على وجه الدقة . اذ انه ما من احد لديه تأكيدات عمـا اذا كان اطار السلام الذي اسفـرت عنه القمة سيؤدي اهدافه ، بل انه من غير المعروف كذلك فيما اذا كانت ستكتب له الحياة .

تحسن موقف كارتر

ولكن بغض النظر عن هذه التساؤلات تبقى قمة كامب ديفيد انتصارا كبيرا للرئيس كارتر حيث استطاع ان يجمـع بين الرئيسين بيغن والسادات بعد ان كان من المستبعد الجمع بينهما في اعقاب المواقف التي اتخذها كل منهما سابقا ومما يزيد من حجم انتصار كارتـر تصريحات رجال الكونغرس والبيـت الابيض عن المؤتمر ابان جلساته الاولى .

كان يبدو ان الرئيس كارتر قد وصل الى طريق مسدود عندما وجه الدعـوة الى الرئيس السادات ورئيس وزراء اسرائيل لمتجع كامب ديفيد اذ ان شعبيته كانت على ادنى مستوى لها كما كانـت قدرته في اقناع الكونغرس للموافقة على برامجه موضع شك رغم انه نجح فـي الحصول على موافقة مجلس الشيوخ فيما يتعلق بمعاهدة قناة بنما وفي ظـل الاصوات التي انبعثت من الغرب والتي تطالب الرئيس كارتر كي يتبنى سياسـة جديدة للطاقة تعمل على اصلاح حـال الدولار وبعض المشاكل الاخرى مثـل قانون الضرائب ونظام الخدمة المدنيـة وفي ظل ضعف موقف كارتر امـام المعارضة سواء من الحزب الجمهوري ام الديموقراطي ، في ظل تلك الاوضاع مجتمعة ، انتشرت شكوك حقيقية حول مستقبل الرئيس كارتر السياسـي وحول الافاق الاقتصادية أمام امريكـا ابان فترة رئاسته . وهكذا استطـاع الرئيس كارتر أن يبدد الى حد كبيـر الصورة القاتمة التي كانت تحيط به . .

المشاكل الداخلية لها حق الاولويـة .

ورغم ذلك ، يبقى من غير المضمون ان يتأثر الناخب الامريكي بدرجة كبيرة للنجاح الذي احرزه كارتر حتى ولو ادى نجاحه الى حلول جوهرية على صعيـد ازمة الشرق الاوسط .

وكان الحزب الجمهوري على جانب كبير من الصواب عندما اشار الى أن اهتمام معظم الامريكيين ينصب اساسا على مشكلة ارتفاع معدل الاسعـار والمشاكل الداخلية الاخرى قبل أن ينصب على مشكلة الشرق الاوسط . صحيح ان الاحداث في الشرق الاوسط تؤثر علـى سياسة الطاقة في امريكا ، ولكن الدول المنتجة للنفط تطالب الان بزيادة الاسعار بينما تصر الدول المستهلكة على أن تدفع سعرا اقل . وقد بدأت الشكوك تنتشر حول امكانية وفاء امريكا بالتزاماتهـا الخارجية كما بدأت تظهر في امريكا نزعة نحو العزلة .. اذ ان المشاكل الداخلية بدأت تهم المواطن العادي بدرجة تفوق اهتمامه بقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ على سبيل المثال وهكذا ليس بالضرورة أن يؤدي النجاح الذي احرزه كارتـر على صعيد السياسة الخارجية الى نجاح الرئيس في سياسته الداخلية .

كارتر والانتخابات

ولكن رغم كل ما تقدم ، اثبت الرئيس كارتر قدرته العظيمة في المواقـف المعقدة كرجل دولة الامر الذي يكسبه مزيدا من الاحترام في مواقع انتخابية هامة مثل ولاية جورجيا .

عالم اليوم ليس عالم الامس

وهكذا ، قد تصبح لمغامرة كامب ديفيد اهمية كبيرة تخرج عن نطاق المنطقـة المعنية بها في الاصل اذ ان الراي العام يتغير بسهولة ، كما أن الاحداث التـي تسود العالم في هذا العصر نادرا مـا تؤدي الى اخذ الامور ببساطة ساذجـة كما كانت عليه الحالة في الثلاثينـات والاربعينات من هذا القرن . غيـر أن مسلسل احداث كامب ديفيد ، الذي يأتي في وقت تتصارع فيه عقائد مختلفة قـد يعرض الرئيس كارتر وسياساته الـى مخاطر كبيرة واذا استطاع الرئيس كارتر ان يحقق مكاسب من قمة كامب ديفيد ، عند ذلك يعتبر حقا بانه جدير بتلـك المكاسب .

برامج دار الإذاعة الإسرائيلية في أسبوع

الأحـــد ٨—١٠—٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ برنامج مع المزارع —ر٨ برنامج الوان ٣٠ر٨ — ٠٠ر١١ اذاعة القداس الاحتفالي من كنيسة مار الياس فـي بيت لحم وذلك على الموجة المتوسطة ٤٤٥ مترا ٤٠ر٩ — الياس شاشـا — فايزة رشدي — سمير ياسين — مي نداف —ر١٠ مجلة الاسـرة ٤٠ر١١ موسقى الشموع ٤٥ر١١ اذاعة دينية مسجلة ٣٠ر١٢ برنامج لحن يعجبنـي —ر١٢ من القصائد الغنائية ٤٥ر١٢ عطلي المحبة — طلال مـداح —ر١٥ تمثيلية ٤٠ر١٥ نشرة الطب والعلـم والتكنولوجيا ٥٠ر١٥ — شادية الكرمل —ر١٦ عالم الرياضة والشباب ٤٥ر١٦ — فريد الاطرش — اسمهان —ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ من اغاني مجموعـة الدار ١٥ر١٨ عزف على القانـون ٣٠ر١٨ ومرت الايام — ام كلثوم ٥٠ر١٩ — محمد رشدي ٤٥ر٢٠ مضناك جفاه مرقده —ر٢٢ قال الحب قال — سلمى ٥٠ر٢٢ والنبى ما انسـى — ورده —ر٢٣ مشاهد وانغام من الافلام ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — عادل مامون

الاثنيـن ٩—١٠—٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمـة السائقين —ر٨ — صباح — اسماعيل شبانه — فيروز — هاني شاكـر — شادية — فريد الاطرش — فايـزة احمد — محمد عبد الوهـاب — ورده — عبد الحليم حافظ ٤٠ر٩ — فريـد الاطرش — مها صبري ٣٠ر١٠ حديث الضحى ٥٠ر١٠ — ابراهيم بصـون — ليلى نجار — بشارة عواد — سوسن ٤٠ر١١ — عفاف راضي — محرم فؤاد — نجاة الصغيرة ٣٠ر١٢ من القصائد الغنائية : — عبد الحليم حافظ — فايزة احمد — علي موسى — فايزة رشدي —ر١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ — نرجس — يوسف مطـر ٤٠ر١٥ نشرة من الانباء المحلية ٥٠ر١٥ — فريد السعدي —ر١٦ صفحات من عالم الفكر والادب ٣٠ر١٦ — محمد عبد الوهاب —ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ من اغاني طروب ١٥ر١٨ عزف على العود ٣٠ر١٨ انا في انتظار — ام كلثـوم —ر١٩ من الغناء العراقي ٥٠ر١٩ هدف — يعقوب مراد ٤٥ر٢٠ — نجاح سلام —ر٢٢ كتب وكتاب ٢٠ر٢٢ — وجيـه صدقي ٥٠ر٢٢ — محمد رشدي —ر٢٣ وصلة من الموشحات ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ .

الثلاثاء ١٠—١٠—٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربيـة —ر٨ — عبد العزيز محمود — شريفة فاضل — ملحم بركات — جورجيـت صايغ — هاني شاكر — سلوى قطريب — محمد رشدي — صباح — فريـد الاطرش ٤٠ر٩ — يعقوب مراد — شادية الكرمل — شوكت الصياد —ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ — ورده — محمد عبد الوهاب ٤٠ر١١ قارئة الفنجان — عبد الحليم حافظ ٣٠ر١٢ من اسرائيل مع خالص الحب —ر١٣ — ايمان يوسف مطر — أمل شوقي ٤٥ر١٢ عاجباني الحلوه — راغب ٥٠ر١٢ صورة من غير عنوان نظرا لحلول يوم الغفران نتوقف الان عن الارسال على أن نعاوده ثانية غدا الاربعاء الساعة السابعة مساء .

الاربعاء ١١—١٠—٧٨

٥٨ر١٨ افتتاح الاذاعة بعد انتهاء يوم الغفران —ر١٩ الحب كده — ام كلثوم ٥٠ر١٩ يا حلاوة الدنيا — يعقوب مراد ٤٥ر٢٠ — شهرزاد —ر٢٢ — سيد مكاوى ٥٠ر٢٢ — نجاة الصغيرة —ر٢٣ وصلة من الموشحات ٣٠ر٢٣ مطـرب السهرة — محمد عبد الوهاب .

الخميس ١٢—١٠—٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ مع المزارع —ر٨ من تسجيلات الاذاعة ٤٥ر٨ — محمد فوزي — ليلى مراد — عبد الحليم حافظ — شاديـة — هاني شاكر — فيروز — محمد عبد الوهاب — ام كلثوم ٤٠ر٩ ورده — عبد الحليم حافظ ٣٠ر١٠ حديث الضحـى ٥٠ر١٠ — عصام رجي — صبـاح — موفق بهجت ٤٠ر١١ من الحفـلات الفنائية : — شهرزاد — محمد العزبي — فايزة احمد ٣٠ر١٢ من القصائـد الغنائية : — محمد عبد الوهـاب — سعاد محمد — فريد الاطـرش ٤٥ر١٣ — ذياب مشهور — سماهـر —ر١٥ مع الصحافة العربيـة ١٥ر١٥ — رؤوف ذهني — هدى زايد ٤٠ر١٥ نشرة اقتصادية ٥٠ر١٥ — دريد عواضه —ر١٦ مسابقة الاغاني الشرقية —ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ من اغاني سميرة توفيق ١٥ر١٨ عزف على العود ٣٠ر١٨ — ام كلثوم —ر١٩ من الغناء العراقي ٥٠ر١٩ سماح — محمد قنديل ٤٥ر٢٠ — فريد الاطرش —ر٢٢ زاوية مـن صندوق البريد ١٥ر٢٢ عشرية — محمد رشدي ٥٠ر٢٢ — محمد عبد الوهاب —ر٢٣ — نجاة الصغيرة ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — وديع الصافي .

الجمعة ١٣—١٠—٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمـة السائقين —ر٨ برنامج استوديو رقـم «١» ٤٠ر٩ نادية — سمير ياسيـن — ناهد — متري بولص —ر١٠ مجلة الاسرة —ر١١ نشرة موجزة للانبـاء نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ٣٠ر١٢ — رياض السنباطي — صدقي شكري — عبد الحليم حافظ — موشيه الياهو — ليلى نجار ٤٥ر١٣ فـوق غصون الرمانة — محمد بلان ٥٠ر١٣ صورة من غير عنوان —ر١٥ طبيب وراء الميكرفون ٤٠ر١٥ نشرة من الانباء المحلية ٥٠ر١٥ دقوا المهابيج — فيروز —ر١٦ مجلة الموسيقى —ر١٧ مع احـداث الاسبوع ٤٥ر١٧ من اغاني عصام رجي ١٥ر١٨ عزف على العود ٣٠ر١٨ اهل الهوى يا ليل ٥٠ر١٩ انا قلبي تاب — عايده نسيم ٤٥ر٢٠ حبينا الاسمـر — موشيه الياهو —ر٢٢ منبر الاثيـر ٥٠ر٢٢ من اغاني ايام زمان ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة — فايزة احمد .

السبت ١٤—١٠—٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربيـة ٤٠ر٧ — فريد السعدي — الثلاثـي المرح —ر٨ برنامج استوديو رقم «١» ٤٠ر٩ — راغب — شادية الكرمـل — بشارة عواد ٣٠ر١٠ برنامج مـع العاملين —ر١١ — محمد حسيـن — سوسن ٤٠ر١١ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ٣٠ر١٢ عايـزة معجزة — ورده ٤٥ر١٣ — عايده نسيم —ر١٥ من ملفات القضاء ٤٠ر١٥ نشرة من الضفة والقطاع ٥٠ر١٥ شايف البحر شو كبير — فيروز —ر١٦ موكب الاغاني —ر١٧ اسماء في احداث الاسبوع ٤٥ر١٧ من اغاني جورجيت صايغ ١٥ر١٨ عزفه على القانون ٣٠ر١٨ فكروني — ام كلثوم —ر١٩ نتائج مباريات السبت ٥٠ر١٩ موسيقى رسالة من تحت الماء — رباعي الدار ٤٠ر٢٠ نتائج مباريات السبت —ر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ — محمد عبد الوهاب ٥٠ر٢٢ — عبد الحليم حافظ —ر٢٣ من الغناء العراقي ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — فريد الاطرش .

مواعيد اذاعة المواد الثابتة في البرامج اليومية :

١— نشرات الاخبار تذاع في الساعات التالية :

٣٠ر٦ و ٣٠ر٧ بعدها جولة في صحف الصباح و ٣٠ر٩ و ٣٠ر١١ و ٣٠ر١٣ و ٣٠ر١٥ و ٣٠ر١٧ و ٣٠ر١٩ بعدهـا كلمة الدار و ٣٠ر٢٠ و ٣٠ر٢٢ و ٠٠ر٢٤ .

٢— نشرات الاخبار باللغتين الانكليزية والفرنسية :

من ٠٠ر٧ — ٣٠ر٧ ومن ٠٠ر١٤ — ٠٠ر١٥ ومن ٠٠ر١٨ — ١٠ر١٨ ومن ٠٠ر٢٠ — ٣٠ر٢٠ .

٣— كلمة الصباح في ٢٤ر٦ وبرنامج سلاما وتحية فـي ١٥ر١١ وملاحظة في ٢٤ر١٣ وعالم الصحافـة في ٢٠ر١٨ وقبل أن تنام بعد نشرة الاخبار التي تذاع في منتصف الليل .

من حصـــاد الاســبوع الســياسي

● حملت الحقيبة الدبلوماسية هذا الاسبوع بين القدس وواشنطن رسالة فريدة من نوعها بعث بها السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء الى الرئيس الاميركي جيمي كارتر بمناسبة عيد ميلاده الرابع والخمسين . ومن ضمن عبارات التبريك التقليدية في مثل هذه المناسبات تضمن السيد بيغن برقيته العبارة المنحوتة تحت تمثال جورج واشنطن في ساحة القتال نفيتسبورغ ، والتي تقول : « حكم الشعب للشعب وبواسطة الشعب لن يمحي من على وجه البسيطة » ولم ينس رئيس الحكومة ان يضمن رسالته تحيات عقيلته « عليزا » الى مضيفتها في كامب ديفيد « روزلين كارتر » وابنتها « ايمي » .

● في جلسة الحكومة بعد غد الاحد سيتقرر اسماء اعضاء الوفد الاسرائيلي الى المحادثات السلمية مع مصر في واشنطن .

وهناك منافسة شديدة بين الوزراء للانضمام الى هذا الوفد لجانب الوزيرين « المضمونين » ديان ووايزمان البروفيسور يغائيل يدين نائب رئيس الحكومة « الديمقراطية » يتنافس مع الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية « متدينون وطنيون » على الانضمام للوفد . وازاء هذا اثير طلب مضاد من حزب الاحرار في الليكود يضم السيد سيمحا ارليخ وزير المالية بينما تردد اسم السيد اريئيل شارون وزير الزراعة « حيروت » كعضو في هذه المحادثات لكونه احد الخبراء العسكريين لشبه جزيرة سيناء . ولا شك في ان موضوع اختيار اعضاء الوفد سيكون احد المواضيع الرئيسية والصعبة التي سيواجهها السيد بيغن في نهاية النقاش السياسي في الحكومة .

● بعد استقالة السيد يغال هوروفيتس وزير الصناعة والتجارة والسياحة من منصبه يوم الجمعة الماضي واستقالة السيد مئير عميت من وزارة المواصلات والاتصالات اصبح السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بموجب القانون يشغل هاتين الحقيبتين بالاضافة الى منصبه كرئيس الحكومة وذلك حتى ايجاد من يخلف الوزيرين المستقيلين .

وعرض السيد بيغن منصب وزير المواصلات والاتصالات على رفيقه السيد حاييم لانداو وزير الدولة وهو من حزب حيروت ، الا ان السيد لانداو لم يبد رغبته في اشغال هذا المنصب .

اما منصب وزير الصناعة وهو من حصة جناح « لاعام » في الليكود فتتردد بعض الاسماء لاستلام هذه الحقيبة الوزارية من بينها اعضاء الكنيست زلمان شوفال رئيس اللجنة الاستشارية لوزير الخارجية لشؤون الاعلام . ويغال كوهين رئيس الجناح في الكنيست وامنون لين الذي يتنافس ايضا على منصب رئيس بلدية حيفا .

وتوجهت ادارة « لاعام » هذا الاسبوع للسيد بيغن بطلب اعطائها مهلة لاختيار مرشحها .

● كشف النقاب هذا الاسبوع عن ان اسرائيل والولايات المتحدة قد اتفقتا اثناء محادثات « كامب ديفيد » على وجوب توطين اللاجئين في منطقة يهودا والسامرة واقليم غزة ونقلهم الى بيوت ثابتة .

كما اعربت الولايات المتحدة عن استعدادها رصد مبلغ ٢٠٠ مليون دولار لهذا الهدف ، وتقرر عدم اباحة سر هذا الاتفاق الى ما بعد قيام الادارة الاميركية بطلب هذا المبلغ من الكونغرس .

ويذكر ان هذا هو ثالث اتفاق التزمت به الولايات المتحدة ، اذ سبق ونشر التزام اميركا بتمويل بناء المطارين الاسرائيليين الجديدين في النقب وشق الطريق الدولي من سيناء عبر ايلات الى الاردن .

● اكد السيد موشيه ديان وزير الخارجية اثناء النقاش السياسي بالكنيست في الاسبوع الماضي ولاول مرة بصورة رسمية ان السيد يغال الون وزير الخارجية السابق قد اجتمع عدة مرات مع الملك حسين .

وهذا التأكيد الرسمي يعيد للاذهان ما سبق ونشرته الصحف العالمية من ان شخصيات اسرائيلية مثل السيدة غولدا مئير والسادة اسحاق رابين وابا ايبان وشمعون بيرس وحاييم بارليف قد سبق واجتمعوا بالعاهل الاردني في مناسبات مختلفة . ووفقا لما نشرته هذه الصحف اهدى الملك حسين السيد الون سيفا اثريا وللسيد ابا ايبان قلم حبر ذهبيا يحمل توقيعا منحوتا للملك اما السيد اسحاق رابين فقد قدم للعاهل الاردني هدية رمزية عبارة عن الرشاش الاسرائيلي الحديث « قاليـل » .

● يشتمل اتفاق السلام مع مصر على اخلاء سيناء والمستوطنات التي اقيمت في مشارف رفح وعلى امتداد خليج ايلات . وقد خلق قرار اخلاء المستوطنات مشكلة عائلية للسيد عيزر وايزمان وزير الدفاع الذي كان من رواد هذا الاتفاق في كامب ديفيد .

والمشكلة العائلية هي ان بنت اخيه « ديانا » وعائلتها تقيم في قرية بنيعوت التي تعتمد على تنمية الزهور النادرة في رمال سيناء وتصديرها .

● بمناسبة احلال السلام في المنطقة وخاصة مع مصر دعت الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة الى نفض الغبار عن عدد كبير من المشاريع الاقتصادية والزراعية والسياحية والاجتماعية التي كانت قيد التحضير منذ سنوات طويلة للساعة الموعودة.

فقد اخذت الدوائر تتسابق فيما بينها بكشف النقاب عن برامجها المعدة للتعاون مع البلدان المجاورة ، وحصيلة هذا الاسبوع مشروع لتعاون بين شرطة اسرائيل وشرطة مصر . ومشروع لنقل المحميات الطبيعية في سيناء الى السلطة المصرية ، والحبل على الجـرار ...

● بينما تبحث شركة مصر للطيران عن وكيل لها في القدس صدر هذا الاسبوع في الاسواق اول دليل باللغة العبرية عن معالم مصر الاثرية والسياحية من تاليف عضو الكنيست السابق الصحفي شالوم كوهين .

وقد جمع السيد كوهين محتويات الكتاب اثناء الزيارة التي قام بها في مطلع هذا العام الى القاهرة اثناء محادثات « مينا هاوس » وهناك قيد الطبع كتب مشابهة ستغمر الاسواق الاسرائيلية عما قريب .

● استقبل السيد بيغن عطلة عيد راس السنة العبرية للراحة في بيته بالقدس وفقا لامر من طبيبه الشخصي بعد شعوره بالتعب في نهاية الاسبوع الماضي في ضوء النقاش السياسي المطول الذي اجرته الكنيست خلال ١٧ ساعة كاملة .

وبالرغم من اوامر الطبيب لم ينقطع رئيس الوزراء عن حسم بعض المواضيع الطارئة واستقبال الشخصيات في بيته وتزويد السيد موشيه ديان وزير الخارجية بالتعليمات لمحادثات واشنطن والخطاب السياسي الذي سيلقيه في الجمعية العمومية يوم الاثنين القادم .

● استغربت المحافل السياسية من عدم تعقيب الحكومة على قيام السيد الفرد اثرتون المبعوث الاميركي الخاص للشرق الاوسط باجتماعه الى بعض الشخصيات في الضفة الغربية واجراء الحوار معهم حول مشروع الحكم الاداري الذاتي .

● معركة الانتخابات لمجلس بلدية العاصمة ـ القدس دخلت هذا الاسبوع مرحلة جديدة في ضوء اقتراب يوم الاقتراع .

فقد انتقل المتنافسان الرئيسيان تيدي كوليك الرئيس الحالي «التجمع» ويهوشوع ماتسا نائبه « الليكود » من معركة الدعاية الصامتة على الواح الاعلانات البلدية الى العمل الجد والنشاط .

كوليك فضل يوم الاثنين الماضي عشية راس السنة العبرية النزول الى الشارع ومصافحة سكان العاصمة فردا فردا ومنحهم باقات الورود .. بينما خصمه ماتسا فضل اسلوبا انتخابيا اخر وهو ارسال بطاقات التهاني الى سكان القدس .

● خطر الانشقاق في كتلة الليكود الذي خيم هذا الاسبوع على اكبر الكتل البرلمانية في ضوء موقف جناح « لاعام » فيه واستقالة ممثله السيد يغال هوروفيتس من منصبه قد تبدد في ختام جلسة الكتلة في الكنيست .

ومن توافق الصدف قدم السيد هوروفيتس استقالته من الحكومة في يوم عيد ميلاده الستين الذي امضاه بين افراد عائلته في كفار فربورغ .

لفتة نظر

انتخاباتنا المحلية والفراغ في العالم ! انتخابات آ ـ لاراب

على مر العصور (القديمة طبعا) كان العرب قنديلا للحضارة العالمية .

فلولا علماء الفلك والرياضيات والكيمياء والطب العرب لما وصل العالم الى ما وصل اليه من تقدم هائل في ايامنا هذه ! لقد كنا فعلا حجر الزاوية في بناية العلم الشاهقة .

وهنا وهناك ، تعلم الغرب من شرقنا امورا اخرى كثيرة ، ابتداء من الجياد والجواري وحتى الازياء . واعتقد انني في غنى عن سردها كلها .

× □ ×

واليوم ، اذا رغب في ذلك ، فيمكنه أن يحل احدى مشاكله الرهيبة بمساعدة الخبرة والتجربة العربية وبالذات في جليلنا ومثلثنا .

وانا اقصد مشكلة الفراغ المنهك الذي تشكو منه المجتمعات العالمية ، والريفية منها على وجه التحديد !

هذه المجتمعات المسكينة ، ابتدعت وتبنت خلال السنوات تقليعات وتخليقات كثيرة محاولة منها لقتل الفراغ .. ولكن عبثا ، فبنفس القوة التي انتشرت فيها التقليعة هكذا اختفت أو فترت .

اذن ماذا نستطيع أن نعرض على العالم في هذا المضمار ؟

ببساطة : عبقرية ـ انتخابات للسلطات المحلية « آ لاراب » (على الطراز العربي) .

هذه الطريقة التي حولت قرانا ، المتخلفة جدا بالنسبة للريف الاجنبي ، الى خلية يكاد لا يجد فيها الواحد لحظة فراغ واحدة !

نعم فليات الغرب ويتعلم كيف نخوض الانتخابات للمجالس المحلية وسوف تحل تلقائيا مشكلة الفراغ التي يعاني منها !

لان الانتخابات التي تجري عندنا مرة كل اربع سنوات ، تشغلنا سنوات كاملة ، وتوخيا للدقة نضيف ـ الا أسابيع قليلة، قبل الانتخابات تتقرب الواحد من الاخر لنحاول املاء شروطنا عليه. طبعا نفس الشروط التي رفضها باستمرار في الانتخابات الماضية.

أما السنوات التي تنحصر بين الانتخابات فنقضيها في المقاطعة والمنازلة على جميع أشكالها ومستوياتها !

وهل توصل العالم حتى اليوم الى حل أفضل للقضاء على الفراغ ؟!!

نبتهل اليك ربنا أن تبقينا شعلة للانسانية ، انك مجيب سميع !

لطفي هشهور

عقد جلسة استثنائية للكنيست الخميس المقبل

القدس ـ قرر السيد اسحاق شامير رئيس الكنيست استدعاء الكنيست الى جلسة استثنائية يوم الخميس القادم وفقا لطلب الحكومة لاقرار ثلاثة مشاريع قوانين بالقراءتين الثانية والثالثة والخاصة بالانتخابات للمجالس المحلية والبلدية .

تفكيك عبوة ناسفة على طريق الخليل

القدس ـ اكتشفت عبوة ناسفة تزن كيلو غراما ونصف الكيلو غرام في حوالي الساعة السابعة من صباح امس في محطة لنقل الجنود على طريق الخليل في مفترق الطريق المؤدي الى حي غيلا في العاصمة .

وقد قام خبير المتفجرات في شرطة اسرائيل بتفكيك هذه العبوة بدون ان تنفجر او ان يحدث اي ضرر .

وقد لاحظ العبوة جنود من حرس الحدود كانوا في ذات الوقت يقومون بدورية روتينية في طريق بيت لحم التي تؤدي هي الاخرى الى مدينة الخليل ، وفورا استدعوا خبير المتفجرات الذي وصل مزودا بكل الاجهزة اللازمة مع ربوت « انسان الي » لتفجير عبوات ناسفة ، وقام هذا الربوت بمعالجة العبوة الناسفة بحذر ، ونقلت العبوة الى مكان خال حيث فككت دون ان تحدث اي ضرر .

ويقول مراسل « عتيم » ان هذه هي المرة السادسة في غضون الاشهر القليلة الماضية التي يضع فيها مخربون عبوة ناسفة في هذه المحطة ، وقد اكتشف نصف هذه العبوات في الوقت المناسب ، وسائرها انفجر دون ان يصاب احد باذى ، ودون ان تحدث اضرارا مادية .

وقد طوق رجال الامن منطقة الحادث ومشطوها بدقة ، الا انهم لم يعثروا على عبوات اخرى ، وقد القي القبض على بعض المشبوهين للتحقيق معهم .

ويذكر انه من العبوات الناسفة العشر الاخيرة التي انفجرت او اكتشفت في اسرائيل ، وضع المخربون ثماني منها في القدس .

★ تتمـــات ★

ديان يجتمع اليوم

واشنطن يوم الخميس المقبل لحضور افتتاح المباحثات مع مصر حول معاهدة السلام ، وقال انه سيتم قبل ذلك الوقت تشكيل الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات .

ومن المقرر ان يتم تشكيل هذا الوفد في الجلسة الاسبوعية التي سيعقدها مجلس الوزراء يوم الاحد المقبل .

مباحثات مع مصر

وقال السيد ديان انه من السابق لاوانه القول حاليا ما اذا كانت المفاوضات مع مصر ستطول الا ان المناقشات ستتركز على النواحي العسكرية في المعاهدة والجدول الزمني لانسحاب اسرائيلي ، ونقل مطارات وقضايا مرتبطة بهذا الموضوع كاقامة مطارات عسكرية بدلا من المطارات التي ستسلمها اسرائيل لمصر ، واقامة مستوطنات بدلا من تلك التي ستخليها وانشاء مناطق منزوعة السلاح ، وما الى ذلك .

اما فيما يخص طبيعة السلام ، فاكد وزير الخارجية ان اسرائيل تتوقع ان تحترم مصر التزامها وتعمل على اقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل بكل ما يترتب على هذه الخطوة من اجراءات بما في ذلك علاقات دبلوماسية واقتصادية وسياحية وغيرها وهي الامور التي ستدرج في معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية .

واكد وزير الخارجية وجود اختلافات في وجهات النظر بين اسرائيل والولايات المتحدة حول فترة تجميد اقامة مستوطنات جديدة .

لا نقـاش

واستطرد السيد ديان يقول انه ليس ثمة نية لاجراء نقاش في الوقت الحاضر حول يهودا والسامرة وغزة او اقامة حكم اداري في المناطق .

وردا على سؤال حول ما يجري في لبنان ، قال السيد ديان ان موقف اسرائيل حول ما يجري في لبنان هو من شان رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ووزير الدفاع السيد عيزر وايزمان واضاف ان هذا الموضوع سوف لا يثار في مباحثاته مع وزير الخارجية الاميركي واكد « اننا سندرس فقط موضوع معاهدة السلام بين اسرائيل ومصر » واظن انه من الممكن انجاز هذه المهمة في فترة ثلاثة اشهر كما نصت عليه اتفاقيات « كامب ديفيد » .

تطورات في لبنان

واستطرد السيد ديان يقول ان مجريات الامور في لبنان لا يمكن ان تؤثر على المفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية حول معاهدة السلام ، واضاف ان سوريا تعمل بصورة سلبية فيما يخص جارتها لبنان وهذا هو الانتقاد الذي نوجهه لها ، اما اذا كان ما يجري في لبنان موجها لنسف المفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية في واشنطن فانني لا اعرف شيئا عن ذلك .

وبالنظر لانشغال وزير الخارجية ولضيق الوقت ، فان السيد ديان سوف لا يعقد اجتماعات مع نظرائه وزراء خارجية دول افريقية بمناسبة امكان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين هذه الدول واسرائيل .

★ تتمـــات ★

الرئيس نـافـون

تصوير الاحداث من خلال كتبه .

وقد نشرت للاديب اليهودي عدة ابحاث في جريدة اميركية تصدر بلغة الايدش حتى اليوم ، وترجمت معظم كتبه الى عدة لغات من بينها اليابانية وهكذا اخذ يشتهر في العالم بادبه الرفيع وباعماله العظيمة من اجل ادب لغة الايدش وانتشارها في جميع انحاء العالم . وقال ايضا ان من يستحق نيل جائزة نوبل هو الاديب هنري ميلر وذلك لانه كافح من اجل حرية الادب .

رســـالة العـريش

اجمـاع على تأييـد جهـود الســلام

والاشـادة بشجـاعـة الرئيس المصري وانجـازه الكبيـر

العريش ـ كتب مندوبنا الخاص يقول : منذ اعلان نتائج مؤتمر قمة كامب ديفيد ومدينة العريش تعيش جوا بالغ الحساسية ، والفرح يخيم على المدينة وسكانها من اهل العريش والفلسطينيين على السواء .

ومن يتجول في شوارع العريش في هذه الايام يلاحظ بوضوح مدى اغتباط وسرور سكانها وهم يتحدثون في الشارع والمقهى واماكن العمل عن ما توصل اليه الزعماء الثلاثة الرئيس الاميركي كارتر والرئيس المصري محمد انور السادات والسيد مناحيم بيغن رئيس حكومة اسرائيل .

والحقيقة ان العريش تختلف عن سائر مدن الضفة الغربية وقطاع غزة في التعبير عن فرحتها بنتائج محادثات السلام في كامب ديفيد ، ففي كل مدينة تجد المؤيدين وتجد كذلك الذين يعلنون عن معارضتهم ، كما تجد الذين لم يتخذوا بعد اي موقف انتظارا لوضوح الصورة، الا ان سكان العريش بكاملها يعبرون عن شعورهم بالفرحة، بعبارات واضحة بعيدا عن التنميق والتعليل والتعقيد ، ويختتمون بالدعاء لله العلي القدير بان يحفظ الرئيس المؤمن انور السادات ويوفقه مع رفيقي دربه الى تحقيق اماني شعوب المنطقة واماليهم بالتوصل الى اتفاقية السلام .

لقد جرت مسيرات عديدة خلال الايام السابقة في شوارع العريش وعلت اصوات اهل العريش تهتف بحياة الرئيس الشجاع ، وتمجد مسعاه من اجل تحقيق السلام وازدانت شوارع المدينة ، وبدت الفرحة بوضوح في كل مكان .

واجرينا استطلاعا للوقوف على اراء ووجهات نظر «العرايشية» في نتائج كامب ديفيد ، وجاءت الردود متشابهة تكاد تكون موحدة ، وحاولنا عبثا سماع اراء معارضة وحاولنا الاستفسار من الاشخاص الذين تحدثنا اليهم عن وجود اراء معارضة لنشرها ولكن لم نجد ، وكانت حصيلة استطلاعنا الذي شمل رئيس البلدية وعددا من المواطنين من تجار وعمال وموظفين ، من اهل العريش ومن الفلسطينيين ايضا ، كما يلي :

رئيس بلدية العريش أحمـد الطنجيـر

وقال السيد احمد الطنجير رئيس بلدية العريش ان فرحة العريش كبيرة جدا ، وشعور سائر مواطنيها من اهلها الاصليين وسكانها اخوانهم من الفلسطينيين هو شعور واحد ، يمكن التعبير بعبارة واحدة ، وهي اننا جميعا نقدر في الرئيس الشجاع محمد انور السادات شجاعته واخلاصه وحبه للمصريين والفلسطينيين معا ، وهذا هو المنطلق الذي انطلق منه في مسعاه من اجل تحقيق السلام واستعادة الارض دون اراقة نقطة دم واحدة ، وبالتالي الانتقال بالمنطقة من جو الحرب والكراهية الى جو السلم والمحبة والاخاء والعلاقات الحسنة التي تحقق للمنطقة الازدهار .

عبد شاهين ـ تاجـر

وقال السيد عبد شاهين من تجار العريش المعروفين ان الاتفاقيتين اللتين تم التوصل اليهما في قمة كامب ديفيد انجازا كبيرا على طريق تحقيق السلام الشامل ان شاء الله في المنطقة

واضاف السيد شاهين ان ما حققه الرئيس السادات لم يستطع زعيما عربيا تحقيقه ولن يتمكن احد من تحقيقه في المستقبل ، وعلى الاصوات القليلة التي تسمع في الداخل والخارج لتعارض ما تحقق في كامب ديفيد ، ان تواجه الحقيقة والواقع وعلى اصحاب هذه الصوات ان يعلموا ان السلام لمصلحة جميع شعوب المنطقة .

ماهــر الرفاعي طـالب جامعي

وقال الطالب الجامعي ماهر الرفاعي ان جميع طلبة العريش يرفعون تحياتهم وتهانيهم للزعماء الثلاثة كارتر والسادات وبيغن ، على الانجاز العظيم الذي حققوه على طريق السـلام .

واضاف الطالب الرفاعي قائلا : اود ان اقول لدول الرفض ، واتباعها في المنطقة ان احدا منهم لم يستطع حتى الان تحقيق شيء مما حققه الرئيس السادات ، وباسم اهالي سيناء وطلبتها بشكل خاص تناشد الزعماء الثلاثة مواصلة الجهود في سبيل توقيع اتفاقية السلام واقامة العلاقات الطبيعية بين اسرائيل ومصر ، ومن ثم بين اسرائيل وجاراتها الدول

العربية الاخرى ، ليتسنى لشعوب المنطقة التعرف كل على حضارة الاخر ، فللشعب المصري حضارة عظيمة قامت في وادي النيل ونامل ان يتعرف عليها الاسرائيليون .

واختتم الرفاعي حديثه قائلا :

اننا نامل ان ينجح السادات وبيغن في توقيع الاتفاقية الكبيرة التي ستحقق امال واماني شعوب المنطقة وتساعد في تطوير المنطقة بعد حالة حرب دامت اكثر من ثلاثين عاما لم يستفد منها الا المعارضون الرافضون الذين يعيشون على مثل هذه الاوضاع .

نعمات الحـاروت سيـدة فلسطينية

وقالت السيدة انعام نعمي الحاروت وهي فلسطينية مثقفة من سكان العريش ان الخطوة التي حققها الرئيس السادات تعتبر من اعظم ما تحقق لحماية البشرية وانقاذها من ويلات الحروب ، واهل العريش فرحون ببطل السلام وكلهم امل في التوصل الى الاتفاقية المنشودة بأقرب وقت .

وقالت السيدة انعم ان المعارضين لم يستوعبوا ما قاله الرئيس المؤمن وعليهم ان يفهموا جيدا ان ما تحقق حتى الان هو خطوة عظيمة على طريق الحل الشامل ، والحرب لن يتحقق شيء ، مهما طالت السنين ، ونحن كلنا ثقة بان بطل السلام سيكمل المشوار ويحقق الانجاز الاعظم وهو السلام الدائم .

أحمد الشعراوي عامل سنترال

واعرب السيد احمد الشعراوي وهو عامل سنترال في العريش عن سروره الكبير لنتائج كامب ديفيد وقال ان الاتفاقيتين تعتبران انجازا عظيما حققه الرئيس انور السادات بعد ان اختار افضل واقصر الطرق لبلوغ السلام .

وقال السيد الشعراوي ان المعارضين قلة سواء في الداخل او الخارج ، ولن يعرقلوا مسيرة السلام لان ايمان الرئيس السادات والرغبة الحقيقية المتوفرة لدى الشعبين في التوصل الى السلام اقوى من كل شيء ، وحسب ما نصت الاتفاقيتين فان حقوق الفلسطينيين مضمونة ، وقد جاء ذلك بوضوح عندما نص احد بنود الاتفاقية على منح الفلسطينيين حقهم في ادارة شؤونهم بانفسهم في الضفة والقطاع ومن ثم ممارسة حقهم في تقرير مصيرهم .

محمد خميس صاحب بقالة

وقال السيد محمد خميس وهو فلسطيني يعيش في العريش منذ عام ١٩٤٨ ان الرئيس السادات الرجل المؤمن بذل اكبر الجهود في سبيل الوصول الى المدخل الحقيقي لطريق السلام ، وانا لا استطيع وصف فرحتي بهذا الانجاز العظيم الذي اثلج صدور اهل العريش والضفة والقطاع كما اثلج صدور الشعب الاسرائيلي ليس اقل من الشعب المصري .

واختتم السيد خميس حديثه قائلا : اننا نسأل الله العلي القدير ان يوفق الزعيم محمد انور السادات والزعيم مناحيم بيغن في تحقيق الامنية الكبيرة التي طالما شوقنا لتحقيقها بان ترفرف راية السلام في المنطقة .

الحـاج يونس رستم عضو جمعية الهلال الاحمر

وقال عضو جمعية الهلال الاحمر الحاج يونس رستم ان السلام يفوق كل الاعتبارات ، وانا وكل السكان في العريش نعيش فرحة كبيرة لا يمكن وصفها ، وقد عبرت عنها المسيرات التي جابت شوارع المدينة ، والبسمات التي ارتسمت على وجوه الصغار والكبار من المواطنين .

واضاف الحاج رستم قائلا : ان السلام الذي ننتظر تحقيقه سيحدث تغييرا جذريا في المنطقة ويعود عليها بالخير ، اما بالنسبة للمعارضين او الرافضين فقد صدق فيهم قول الشيخ هاشم الخزندار حين قال انه لا يكره السلام الا اصحاب المصالح الخاصة، فالمنتفعون من وضع ما لا يمكن ان يقبلوا بتغييره .

حسن حمـاد عامل سنترال

وقال السيد حسن حماد وهو عامل سنترال فلسطيني في العريش انه يتفاءل خيرا باتفاقيتي كامب ديفيد ويامل ان تعود نتائج مؤتمر القمة بالفوائد على الجميع وخاصة الفلسطينيين . واضاف انه توقع هذه النتائج وتوقع ان تعود العريش لمصر لان في ذلك عودة للوضع الطبيعي .

اما بالنسبة للحكم الذاتي في الضفة والقطاع فقال : اذا كان سيتم ذلك وفق اسس سليمة او يتمكن الفلسطينيون من اختيار من سيدير شؤونهم بحرية فهذه خطوة على طريق السلام الذي نتمناه جميعا .

سيد الزملـوط تاجر مصري

وقال السيد سيد الزملوط وهو من كبار التجار في العريش انه لم يفهم ما حصل فور اعلان نتائج كامب ديفيد الا انه وغيره من المواطنين استوعبوا خطاب الرئيس السادات الذي اوضح الكثير من النقاط .

واضاف الزملوط التاجر المصري انه بعد ان فهم الناس الصحيح ، وزالت الشكوك التي فرضتها جهات معينة فان كل الناس يؤيدون الرئيس السادات ويباركون خطوته العظيمة ويرجون الله ان يوفقه والسيد بيغن لتحقيق السلام .

اما بالنسبة لحقوق الفلسطينيين فان ما حققه الرئيس السادات لم يستطع غيره من الزعماء العرب تحقيقه . ونحن في العريش لنا ارتباطات قوية باخوتنا الفلسطينيين في قطاع غزة وسنعمل على توسيع نشاطاتنا واعمالنا التجارية مع اسرائيل ايضا ، وبالطبع ستستفيد اسرائيل من العلاقات الطبيعية التي ستربطها بمصر بعد التوقيع على الاتفاقية .

واكد السيد الزملوط ان العلاقات بين اهل العريش والفلسطينيين هي علاقات اخوان يقتسمون لقمة الخبز معا خلال سنوات طويلة ، وما يشاع من رفض العريش للفلسطينيين هو عار عن الصحة ومن يريد التاكد من حقيقة الوضع يستطيع رؤية الواقع بوضوح .

الحاج عبد العال كيلاني تاجر حبـوب

وعقب الحاج عبد العال كيلاني وهو تاجر حبوب معروف في العريش على نتائج كامب ديفيد فقال :

ان غالبية سكان العريش تعيش اياما مليئة بالفرح والسرور لما تحقق في قمة كامب ديفيد ، وليس من شك في ان اتفاقية السلام ستعود على المنطقة بالخير والازدهار لاننا سنعيش مع الاسرائيليين في حدود مفتوحة وعلاقات طبيعية تؤدي الى تطور المنطقة وازدهارها . ونحن نبعث بتحياتنا وتقديرنا للزعماء الثلاثة .

فوزي الشريف مهندس عرايشي

واعرب السيد فوزي الشريف وهو مهندس من ابناء العريش عن تأييده ومباركته لجهود الرئيس انور السادات وتمنى له التوفيق في مسيرته وقال انه ليوم سعيد يوم تعود العريش للسيادة المصرية وتحل القضية الفلسطينية لان الفلسطينيين اخواننا وما يسعدهم يسعدنا وما يؤلمهم يؤلمنا ، وحسب رأيي ان السادات يعمل لما فيه مصلحتهم ، والذين يعارضون السادات فيما حققه لهم وجهات نظر مختلفة ومستوردة من الخارج ، والحقيقة ستظهر بجلاء اكثر يوم توقيع الاتفاقية .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجمون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهلي يوسف ٣ تل ارنوه القدس
تلفون ... الرسائل ص.ب ...
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288801-5-6

★ تتمـــات

السادات : وزار...

* الدكتور حسن محمد اسـ... ـ وزيرا للتعليم والثقافة و... العلمي .
* السيد احمد علي موسـ... وزيرا للعدل .
* المهندس سليمان متولي ... ـ وزير دولة لشؤون مجلس ... ووزير دولة للحكم المحلي .
* المهندس الزراعي توفيق كراره ـ وزيرا للاستصلاح الز...
* المهندس محمد عبد ... سماحة ـ وزيرا للري ووزير لشؤون السودان .
* السيد عبد الاخر محمد الاخر ـ وزير دولة للشؤون ... الشعب .
* المهندس علي فهمي ... ـ وزيرا للنقل والمواصلات و... البحري .
* الدكتور مصطفى متولي ... ـ وزيرا للاسكان .
* المهندس ابراهيم عبد ... عطاالله ـ وزيرا للصناعة ... المدنية .
* المهندس مصطفى كمال ... ـ وزيرا للكهرباء والطاقة .
* السيد علي جمال النظر ... دولة للتعاون الاقتصادي .
* الدكتور محمد عبد الر... بيطار ـ وزيرا للاوقاف ووز... للشؤون الازهر .
* المهندس حسن محمد عبـ... ـ وزير دولة للاسكان .
* الدكتور كمال توفيق ... نصار ـ وزير دولة للانتاج ...
* الدكتور ممدوح كمال ... وزيرا للصحة .
* الدكتور علي مصطفى لطفي ـ وزيرا للمالية .
* السيد محمد احمد ... وزير دولة .

تفاقم الوضـ...

الحكومة اللبنانية بعد ذهب... بالعقيد سامي الخطيب قائ... الردع العربية الذي اطلعه ... التقارير الواردة عن حالة ... في بيروت وضواحيها وعلى ... التطورات المتعلقة بالوضع في لبنان .

وكان الرئيس اللبناني قد قبل ظهر اليوم القائد بالامن... وبحث معه في اخر تطورات ... الامني في لبنان .